معجم الألفاظ الدالة على الصوت في لسان العرب



جمع وتصنيف

الدكتورة إلهام الغذاني



معجم الألفاظ
الدالة على الصوت
في لسان العرب

جمع وتصنيف

الدكتورة إلهام الغذاني



الكتــاب : معجم الألفاظ الدالة على الصوت في لسان العرب
المـؤلف : الدكتورة إلهام الغذاني
النــاشـر : منشـورات دار الأمـان
4، زنقة المامونية - الرباط
الهاتف : 76 32 72 37 05 - الفاكس : 55 00 20 37 05
البريد الإلكتروني:E-mail :libdarelamane@yahoo.fr
الإيداع القانوني : 2020MO3671
ردمـك : 978-9954-723-89-0
الطبـع : مطبعة الأمنية - الرباط
الهاتــف : 05.37.72.48.39 - الفاكس : 05.37.20.04.27
البريد الإلكتروني : impoumnia@yahoo.fr

إهــــداء

إلى أبي وأمي

إلى زوجي

إلى أولادي آدم ومحمد ومريم

على صبرهم معي

وأنا أغوص في بحر ابن منظور

بحثا عن ألفاظ صوت.

شكر وتقدير للأساتذة:

الدكتور محمد السيدي

الدكتور محمد حساوي

الدكتور محمد التاقي

الدكتور محمد لهلال

الدكتورة السعدية صغير

قال الله تعالى:

﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُۥ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾

سورة طه، الآية 105



مقدمة

سبحان مبدع الأكوان، ومنطق مخلوقاتها، الذي جعل أصواتها كاشفة لمكنوناتها ودواخلها، معبرة عن أفراحها وأتراحها. ولغة الضاد غنية بأصوات ألفاظها، خلقت الحركة بل بعثت الحياة في الكون والوجود. هذه اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، للأسف، عند انتشار الإسلام تعرضت لنوعين من الفساد، الأول خاص بالنطق، والثاني خاص بالمعنى، إذ عولج الأول بالنحو، وعولج الثاني بالمعجم. وقد تطورت فكرة المعاجم منذ نشأتها إلى أن أصبحت علما مستقلا له قوانينه وضوابطه، فمرت بأربع مراحل: مرحلة أولى في تفسير ألفاظ القرآن الكريم والحديث النبوي، مرحلة ثانية في جمع المفردات وشرحها والاستدلال عليها من خلال الرجوع إلى كلام العرب، مرحلة ثالثة في ظهور كتب تجمع الألفاظ تحت موضوع واحد، أو كتب تجمع الألفاظ في مختلف الموضوعات، مرحلة رابعة في إخراج المؤلفات وشرحها شرحا دقيقا وهو ما أطلق عليه اسم "المعجم".كما تنوعت المعاجم، فنجد المعاجم اللغوية أو معاجم الألفاظ، ومعاجم المعاني أو المعاجم الموضوعية أو المعاجم الدلالية، ومعاجم الترجمة.

إن المعجم الذي أقدمه ينتمي إلى النوع الثاني من المعاجم وهو معاجم الموضوعات، وقد انطلقت بدايتها من الرسائل اللغوية التي كانت تهتم بالموضوع الواحد، وكانت تتميز بصغر

حجمها، لكنها أَرَّخت لمعاجم الموضوعات التي نشط أصحابها بداية من القرن الثالث الهجري إلى القرن الخامس الهجري، حتى وصلت الصناعة المعجمية عند العرب قمتها مع أضخم معجم للموضوعات وهو المخصص لابن سيده.

وقد سميت معجمي: "معجم الألفاظ الدالة على الصوت في لسان العرب"، يهتم هذا المعجم بكل الألفاظ التي تنتمي إلى عالم الأصوات[1]؛ لأني وجدت أن ألفاظ الصوت متفرقة في المعاجم العربية القديمة، سواء في معاجم الألفاظ أو معاجم الموضوعات، وإذا رجعنا إلى هذه الأخيرة سنجد كل من الثعالبي في معجمه فقه اللغة وسر العربية، وابن سيده في معجمه المخصص في اللغة، يخصصان لهذا الموضوع أبوابا وفصولا.

---

1 - نجد في معجم لسان العرب: "الصَّوْتُ: الجَرْسُ. وقد صات يصوت ويَصاتُ صَوتاً، وأصات، وصَوَّتَ به: كله نادى. ويقال: صوَّت يُصَوِّتُ تصْويتا، فهو مُصَوِّت، وذلك إذا صوت بإنسان فدعاه. ويقال: صات يصُوت صوتاً، فهو صائت، معناه، صائح. قال ابن السكيت: الصوت صوت الإنسان وغيره". لسان العرب، مادة [صوت]، الجزء 5، صفحة 424.

وفي الاصطلاح اللساني نجد: "صوت Sound : مرحلة متنقلة عبر الهواء أو عبر أجسام أخرى (بسرعة 340 م/ث في الهواء تقريبا). وينتج عن اهتزاز دوري، وهو بسيط أو مركب. والأصوات الملتقطة عادة من لدن الإنسان تنتج عن اهتزازات ذات ذبذبة متراوحة بين 16 هرتز (وهو مستوى السمع) وبين 16000 هرتز (وهو مستوى الألم)". المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، (صوت)، صفحة 138.

نجد ألفاظ الصوت في معجم الموضوعات "فقه اللغة وسر العربية"[2] للثعالبي (ت429هـ)، مقدمة في الباب العشرين معنونة ب"في الأصوات وحكاياتها"، وفي هذا الباب قدم الثعالبي ثلاثة وعشرين فصلا، مثاله: الفصل الأول بعنوان "في ترتيب الأصوات الخفية وتفصيلها (عن الأئمة)"، تضم ألفاظ الأصوات التالية: الرِّزُّ-الرِّكْزُ-الهَيْمَلَةُ- الهَيْنَمَةُ-الدَّنْدَنَةُ- النَّغْمُ- النَّبْأَةُ- النَّأْمةُ.

أما معجم "المخصص في اللغة"[3] لابن سيده(ت458هـ)، فإن ألفاظ الأصوات تتناثر في مختلف كتب وأبواب وفصول هذا المعجم، فنجده مثلا في الجزء الثاني، في كتاب خلق الإنسان، باب التشعث، وبالذات في الفصل المعنون ب"شدة الصوت وبُعد ذهابه وما يعمّه"، يقدم لنا مجموعة من ألفاظ الأصوات، وهي: الصيحة – صيِّت – صَوَّار – مِسْلَغ – الصُّداح – صهْصَلِق- الهِبْهاب – الصَّيِّت – الصَّعِق – صَلَنْقح – صَرَنْقح – صُماذِحيَّة – مُجَلْجِل-الصَّخَب – السَّخَب - الأَجَشّ – النَّبْح – الفديد – الوئيد – النهيم – الزَّأمة –الهَيْعة – الواعِية – وهْوَه – الدَّأْب – الهُرامِج – نَقَع – صَقَع –زَجْر –ا لهدَد –زَعْقة – ذَعَق – البُعاق – الصرخة – النَّديّ – النِّداء – في صوته رُفاعة.

---

2 – الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، ضبطه وعلق حواشيه وقدم له ووضع فهارسه ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الثانية، سمة 2000م، جزء واحد.

3 – ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي، المخصص في اللغة، سبعة عشر جزءا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

إلا أننا نفتقد إلى معاجم متخصصة في ألفاظ الصوت. ولم أجد من خلال البحث في بعض المكتبات العربية إلا معجما واحدا خاصا بألفاظ الصوت، يسمى "المعجم المفصل في الألفاظ الدالة على الصوت في اللسان العربي" للدكتور آدم بَمْبَا[4]، لذلك، ارتأيت بسند من الله وعون منه، أن أنفض الغبار عن درر وجواهر الموروث الثقافي لمعجم لسان العرب لابن منظور، رحمه الله، مختارة لموضوع "ألفاظ الصوت"، جامعة ومصنفة لألفاظه في معجم أحادي الموضوع، هدفه جعل الطريق معبدة، تسعف الباحثين وعلماء اللغة في تقصي المعرفة بكل سهولة ويسر.

وقد اعتمدت منهجا في تصنيف "معجم الألفاظ الدالة على الصوت في لسان العرب "، حيث اشتغلت على معجم لسان العرب لابن منظور، طبعة سنة 2013م، بدار الحديث - القاهرة، مكون من تسعة أجزاء، واتبعت المراحل التالية:

---

4 -"المعجم المفصل في الألفاظ الدالة على الصوت في اللسان العربي" للدكتور آدم بَمْبَا، وهو باحث من كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأمير سونكلا- فطاني بمملكة تايلاند بجنوب شرق آسيا، قدم معجمه في ثمان وثمانين ومائتي صفحة، وحدد فيه ألفاظ الأصوات وحكاية الأصوات، مقسما كتابه إلى أربعة فصول:

الفصل الأول: أصوات الإنسان والجن.

الفصل الثاني: أصوات الحيوان.

الفصل الثالث: أصوات طبيعية وأصوات أدوات وآلات وما إليها.

الفصل الرابع: حكاية أصوات أدوات وآلات ومعدات حضارية وما إليها.

اعتمد آدم بمبا في جمع هذه الألفاظ على مجموعة من المعاجم العربية القديمة، وكتب اللغة والأدب.

- استخرجت كل ألفاظ الصوت من معجم لسان العرب لابن منظور صفحة صفحة جزءا جزءا، وقد وجدت بعض الألفاظ الخاصة بالصوت مشتركة بين مجموعة من المصوتات، فأكدت هذه اللفظة عند كل مصوت، كي أحرص على الأمانة العلمية في نقل المادة كما قدمت في اللسان.

- جمعت هذه الألفاظ، وصنفتها في أبواب وفصول حسب وحدة الخصائص، من الكل إلى الجزء. رتبت مصادر الصوت في كل فصل حسب الترتيب الهجائي، وداخل كل مصدر رتبت ألفاظ الصوت حسب ترتيب الجذور، وأحلت على الجذر ومصدره في لسان العرب لابن منظور أسفل كل صفحة، مع أني لم أعزل حكاية الأصوات عن أسماء الأصوات، بل تركتها مجموعة غير مستقلة، وقدمت اللفظة نكرة، بين قوسين، ويمكن تبيانها بهذه الطريقة: الباب (الفصل ((رقم) مصدر الصوت (ألفاظ الصوت))).

- وجدت بعض ألفاظ الأصوات، وحكاية الأصوات، تتكرر لأكثر من مصوت (إنسان/ حيوان/ طبيعة/ أشياء)، ويمكن* تحديدها، وهي كالتالي:

إخ- أزيز- إس إس- أطيط- أليل- بس بس- تأبيه- تختخة- تغتغة- تهويد- جخ- جرجرة- جعجعة- جلجلة- حدمة- حفيف- خرخرة-خريد- خشفة وخشف- خضعة- خفخفة- خنين- خوات وخواتة- رزّ-زجل- زعق- زمجرة- زمزمة- شحيج وشحاج- شهيق- شياع- صدى- صريف-

صلصلة- صئيّ- ضُباح- ضجيج- طنين- ظاب- عِثاث- عجّ- عطعطة- عوّة- غمغمة- فخيخ-قبع- قرقرة- قطقطة- قعقعة- قلقلة- كتكتة- كتيت- كركرة- كشيش- كهكهة-لجب- لقلقة- مأمأة- معمعة- نحيم- نشيج- نغيق- نقيض- نقيق- نهيت- نوح- هاهيت- هرير- هزج- هزق- هسهسة- همهمة- هيقعة- وحوحة- وهوهة- يهياه.

- لاحظت أن ألفاظ الأصوات تأتي على شكل أفعال، أو مصادر، كما أن الصيغ[5] تأتي مختلفة ومتنوعة، فنجد:

---

5 - صِيغَتْ ألفاظ الأصوات على أوزان مشهورة، وهي:

- وزن فُعَال/ فَعِيل: فُعَال تدل على المرض، وفَعِيل تدل على السير، ومن أمثلته: بُكاء وخرير. وقد نجدهما معا (فُعال وفَعِيل) مثل: زُحَار وزَحِير.

-الثنائي المكرر، مثل: تغتغة وجرجرة وشغشغة وقهقه...فلفظة الصوت (قهقه) مكونة من الصوت (قه) يصدره الضاحك ثم يتكرر هذا الصوت فيصبح حكاية للصوت الصادر من الضاحك.

- الفعل الثلاثي المضعف اللام، مصدره على وزن فَعِيل: مثل: رنَّ رَنِين، عَجَّ عَجِيج، نَشَّ نَشِيش....

- وزن فِعَال: مثل: غِنَاء، زِمَار...

- اشتراك وزن فُعَال وفِعَال في صوت واحد، مثل: صِياح وصُيَاح، نِداء ونُداء...

-وزن فَعْلَلَة وهو مصدر الفعل الرباعي فَعْلَلَ، ونجده في الأصوات المختلطة وحكايات الأصوات، مثل: ثَغْثَغَ ثَغْثَغَةً، وَهْوَهَ وهْوَهَةَ، لَجْلَجَ لَجْلَجَةً...

كما نلاحظ ظاهرة مدهشة تتعلق باشتقاق أسماء الأصوات من اسم صاحب الصوت، مثله:

-بَطْبَطَ البط بَطْبَطَةً.

-جَلْجَلَ الجُلْجل جَلْجلةً. ==

صيغة فَعْلَلَة، مثل: كَرْكَرَة، وصيغة فَعِيل، مثل: نَشِيج، وصيغة فَعَل، مثل: هَزَج ...وهكذا.

كما نجد إضافة إلى أسماء الأصوات الموضوعة على أوزان محددة، هناك حكاية للأصوات المسموعة الصادرة عن الحيوان أو الإنسان أو الجماد، مثل: جوت جوت- هيء هيء....

- رجعت لتدوين معاني كل الألفاظ كما أتى بها اللسان، مع الحرص على تقديم الشواهد الشعرية أو نصوص من القرآن والحديث إن وجدت عند تحديد اللفظة في اللسان، وكذلك تقديم الإحالة أسفل الصفحة، وأعني بها: تحديد المادة،، رقم الجزء، رقم الصفحة.

- بحثت في القرآن، وكتب الحديث، ودواوين الشعر، عما تم الاستشهاد به في اللسان الخاصة بألفاظ الصوت؛ ووثقتها، لأن ابن منظور قدم الشواهد دون توثيق.

= = كما اشتق من الأصوات، فنجد مجموعة من الأفعال الدالة على الصوت اشتقت من الأصوات، ومثاله:

-جَهْجَهَ بالسبع، زجره، وقال له: جَهْ جَهْ.

-حَوَّبَ بالإِبِل، زجرها ،وقال لها: حَوْب حَوْب.

كما توسع العرب في استعمال الصوت، فأطلقوا اسم الصوت على صاحبه ومصدره، مثاله:

-سَاقُ حُرَ: صوت لطائر، فأطلق على الطائر صاحب الصوت.

-شَيَاع: قصبة صغيرة يصفر بها الرعاة، وهو اسم لصوت هذه الآلة.

– حددت موضوع الصوت انطلاقا من تفرعه إلى حقول دلالية، ممثلة في الأبواب والفصول، فانطلقت من الأبواب إلى الفصول، في الباب يوجد الحقل الدلالي العام، وتحته تتدرج الحقول الفرعية الخاصة به، كما التزمت بما قدمه اللسان من شروحات، دون أي تدخل مني في تحديد المادة، فقط حاولت تصنيف هذه الألفاظ وتوزيعها حسب نظرية الحقول الدلالية، التي تسعى إلى جمع الألفاظ وترتيب دلالتها تحت لفظ عام يجمعها.

– قدمت في هذا المعجم أربعة أبواب، وتسعة عشر فصلا.

الباب الأول: أصوات الإنسان والجن، وفيه تسعة فصول.

الباب الثاني: أصوات الحيوان، وفيه ستة فصول.

الباب الثالث: أصوات الطبيعة، وفيه ثلاثة فصول.

الباب الرابع: أصوات الأشياء والآلات، وفيه فصل واحد.

وأرجو من الله أن يجد هذا المعجم القبول والاستحسان، وأن يكون إضافة وخدمة للصناعة المعجمية، في مجال معاجم أحادية الموضوع. والله ولي التوفيق.

معجم الألفاظ الدالة
على الصوت في لسان العرب



باب في أصوات الإنسان والجنّ

فصل في أصوات أعضاء جسد الإنسان

فصل في أصوات الإنسان عند الحاجة

فصل في أصوات الإنسان عند الخطر والمرض

فصل في حكاية أصوات الإنسان عند زجر ودعاء الحيوانات

فصل في أصوات أصناف الناس

فصل في الصوت عامة

فصل في حالة الصوت

فصل في أصوات الجن

فصل في أصوات أعضاء جسد الإنسان

1 – أذن:

(طَنِين)[6]: صوت الأذن، طَنَّ يطنُّ طنّاً وطنيناً.

2 – أنف، منخار، خياشم:

(خَذَنْفَرَة)[7]: ذكره الأزهري في الخماسي: الخذنفرة الخفخافة الصوت كأن صوتها يخرج من منخريها .

(خَنِين)[8]: قيل: هو صوت يخرج من الأنف، خَنَّ يخِنُّ خَنِيناً، وهو بكاء المرأة تخِنُّ في بكائها. قال شمر: خنّ خنينا في البكاء ردد البكاء في الخياشم. قال الجوهري: الخنين كالبكاء في الأنف والضحك في الأنف.

(غُنَّة)[9]: صوت في الخيشوم، وقيل: صوت فيه ترخيم نحو الخياشيم تكون من نفس الأنف. وقيل: الأَغَنّ: الذي يخرج كلامه من خياشيمه.

(نَخِير)[10]: صوت الأنف. نخَر الإنسان والحمار والفرس بأنفه ينْخِرُ نَخِيراً: مدّ الصوت والنفس في خياشيمه. قال الفراء في قوله تعالى: "أَئِذا كُنّا عِظاماً نَخِرَة"[11].

---

6 – لسان العرب: مادة [طنن]، ج 5، صفحة 650.

7 – لسان العرب: مادة [خذفر]، ج 3، صفحة 45.

8 – لسان العرب: مادة [خنن]، ج 3، صفحة 240.

9– لسان العرب: مادة [غنن]، ج 6، صفحة 687.

10 – لسان العرب: مادة [نخر]، ج 8، صفحة 493.

11 – سورة النازعات، الآية 11.

(نَخَفة)[12]: الصوت من الأنف إذا مخط. يقال: أنْخَفَ الرجل كثر صوت نخِيفه، وهو مثل الخنين من الأنف.

(نَعْرَة)[13]: النُّعَرَة: الخيشوم، والنَّعْرَة: صوت في الخيشوم. ونعر الرجل ينْعَر نعيرا نُعارا: صاح وصوّت بخيشومه، وهو من الصوت.

3 – بطن:

(أَطِيط)[14]: أطيط البطن: صوت يسمع عند الجوع، وأنشد ثعلب:

هل في دجوب الحُرَّةِ المَخِيطِّ+++وذِيلَةٌ تشْفِي من الأطيطِ

الدجوب: الغِرارة، والوذيلة: قطعة من السنام، والأطيط: صوت الأمعاء من الجوع.

(جَخْ جَخْ)[15]: حكاية صوت البطن.

(قَرْقَبَة)[16]: صوت البطن؛ وفي التهذيب: صوت البطن إذا اشتكى.

---

12 – لسان العرب: مادة [نخف]، ج 8، صفحة 497.

13 – لسان العرب: مادة [نعر]، ج 8، صفحة 612.

14 – لسان العرب: مادة [أطط]، ج 1، صفحة 168.

15 – لسان العرب: مادة [جخخ]، ج 2، صفحة 41.

16 – لسان العرب: مادة [قرقب]، ج 7، صفحة 330.

4 – جوف:

(أَطِيط)[17]: الأطيط صوت الجوف من الخوا.

(جَخِيف)[18]: صوت من الجوف أشدّ من الغطيط. وجخَف النائم جخيفا نفخ.

(حَشْرَجَة)[19]: تردد صوت النفس، وهو الغرغرة في الصدر. قال الجوهري: الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس. وفي الحديث:" ولكن إذا شخص البصر وحَشْرَجَ الصدر"[20].

---

17 – لسان العرب: مادة [أطط]، ج 1، صفحة 168.

18 – لسان العرب: مادة [جخف]، ج 2، صفحة 43.

19 – لسان العرب: مادة [حشرج]، ج 2، صفحة 457.

20 – "حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي أخبرنا عبثر عن مطرف عن عامر عن شريح بن هانئ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال: فأتيت عائشة فقلت: يا أم المؤمنين سمعت أبا هريرة يذكر عن رسول الله ﷺ حديثا إن كان كذلك فقد هلكنا فقالت إن الهالك من هلك بقول رسول الله ﷺ وما ذاك قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وليس منا أحد إلا وهو يكره الموت فقالت قد قاله رسول الله ﷺ وليس بالذى تذهب إليه ولكن إذا شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد وتشنجت الأصابع فعند ذلك من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه".

النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري،صحيح مسلم،تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه.جزء 4، صفحة 2066، حديث 2685.الموقع الالكتروني:

http://shamela.ws/browse.php/boo تاريخ المشاهدة 13 يناير 2019م.

(زَمْجَرة)[21]: الصوت، وخص بعضهم به الصوت من الجوف. وزَمْجَر الرجل: سُمع في صوته غلظ وجفاء.

(كَرْكَرة)[22]: قال أبو عمرو: الكركرة صوت يردده الإنسان في جوفه.

(نَحيح)[23]: صوت يردده الإنسان في جوفه. والنَّحْنَحة صوت الجرع من الحلق.

(نَحيم)[24]: الزَّحِير والتنحنح. وفي الحديث: "دخلت الجنة فسمعت نَحْمَةً من نُعَيم"[25]، أي صوتا. والنَحِيمُ: صوت يخرج من الجوف.

(نَّشِيج)[26]: الصوت، وهو أشد البكاء، وقيل هي مأقة يرتفع لها النفس كالفُوَاق. وقال أبو عبيد: النَّشيج مثل البكاء للصبي إذا

---

21 – لسان العرب: مادة [زجر]، ج 6، صفحة 399.

22 – لسان العرب: مادة [كرر]، ج 7، صفحة 632.

23 – لسان العرب: مادة [نحح]، ج 8، صفحة 479.

24 – لسان العرب: مادة [نحم]، ج 8، صفحة 487.

25 – أحمد بن على بن حجر العسقلانى، فتح البارى شرح صحيح البخارى، دار الريان للتراث، سنة النشر 1986م،تخريج الحديث: المستدرك على الصحيحين (معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم)– فتح الباري شرح صحيح البخاري (العتق)– مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (المناقب).

الموقع الالكتروني: http://library.islamweb.net/newlibrary تاريخ المشاهدة 13 يناير 2019م.

26 – لسان العرب: مادة [نشج]، ج 8، صفحة 549.

ردّد صوته في صدره ولم يخرجه. قال ابن الأعرابي: النَّشيج من الفم والخنين والنخير من الأنف.

(نَهيت)[27]: النَّهيت والنُّهَات:الصياح، وقيل: هو الصوت من الصدر عند المشقّة.

(همْهَمَة)[28]: ترديد الصوت في الصدر.

5 – حلق:

(نَشيج)[29]: الصوت الذي يتردد في الحلق. لحديث عائشة تصف أباها، رضي الله عنه، قالت: "شَجِيُ النَّشيج"؛ الشَّجْو: الحزن، والنَّشيجُ الصوت الذي يتردد في الحلق.

(شَخِير)[30]: الصوت من الحلق، وقيل: من الأنف، وقيل: من الفم دون الأنف.

(قَحْقَحَة)[31]: تردد الصوت في الحلق، وهو شبيه بالبحة.

(نَحْنَحَة)[32]: صوت الجرع من الحلق، يقال منه تنحنح الرجل.

---

27 – لسان العرب: مادة [نهت]، ج 8، صفحة 713.

28 – لسان العرب: مادة [همم]، ج 9، صفحة 140

29 – لسان العرب: مادة [نشج]، ج 5، صفحة 39.

30 – لسان العرب: مادة [شخر]، ج 5، صفحة 49.

31 – لسان العرب: مادة [قحقح]، ج 7، صفحة 253.

32 – لسان العرب: مادة [نحنح]، ج 8، صفحة 480.

6 - رِجْل:

(هَسْهَسَة)[33]: ضرب من المشي، قال الجوهري: الهسهسة صوت حركة الدِّرْعِ والحَلْي وحركة الرِّجْلِ بالليل ونحوه.

7 – أصابع، يد:

(بُلْك)[34]: قال ابن الأعرابي: البُلْكُ صوت الأشداق إذا حركتها الأصابع من الولع، وقد بَلَكَ الشيء كلَبَكَه.

(سَطْع وسَطَع)[35]: أن تضرب شيئا براحتك أو أصابعك وقْعا بتصويت، وقد سطعه وسطع بيده سَطْعاً: صَفَّقَ.

(صَفْق)[36]: الضرب الذي يسمع له صوت، وكذلك التصفيق: ويقال: صَفَّقَ بيديه وصفَّح سواء. وفي الحديث: "التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء"[37].

(نَقْر)[38]: صُوَيْتٌ يسمع من قرع الإبهام على الوُسطى. يقال: وما أثابه نقْرَةً، أي شيئا، لا يستعمل إلا في النفي.

---

33 – لسان العرب: مادة [هسس]، ج 9، صفحة 94.

34 – لسان العرب: مادة [بلك]، ج 1، صفحة 501.

35 – لسان العرب: مادة [سطع]، ج 4، صفحة 578.

36 – لسان العرب: مادة [صفق]، ج 5، صفحة 354.

37 – حدّثنا عليّ بن عبد الله: حدثنا سُفيان: حدثنا الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "التَّسْبِيحُ للرِّجال، والتَّصْفِيقُ للنِّساء". أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، باب التصفيق للنساء، الجزء 1، صفحة 359. المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الخامسة، 1999م.

38 – لسان العرب: مادة [نقر]، ج 8، صفحة 672.

8 – فم:

(ضَغيل)[39]: صوت فم الحجّام إذا مصَّ من مِحْجَمِه، يقال: ضَغَلَ يَضْغَلُ ضَغيلاً صوَّتَ عند الحِجَامَة؛ قاله أبو عمرو وغيره.

(هِخْ)[40]: حكاية المتنخِّم، ولا يصرّف منه فعل لثقله على اللسان وقبحه في المنطق إلا أن يضطر شاعر.

(هَغَّ)[41]: حكاية التغرغر، ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وقبحه في المنطق إلا أن يضطر شاعر.

---

39 – لسان العرب: مادة [ضغل]، ج 5، صفحة 510.

40 – لسان العرب: مادة [هخخ]، ج 9، صفحة 46.

41 – لسان العرب: مادة [هغغ]، ج 9، صفحة 106.

فصل في أصوات الإنسان عند الحاجة

1 – فَنْخ:

(خُباج)[42]: خَبج – يخبجُ – خبجاً وخُباجاً: ضرط ضرطا شديداً.

(ضُرَاط)[43]: صوت الفَيْخ معروف. ضَرَطَ يضْرِطُ ضَرْطاً وضَرَطاً، بكسر الراء، وضريطا وضُراطا[44]. وفي الحديث:" إِذا نادَى المُنادِي بالصَّلاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ ولهُ ضُرَاطٌ"[45]، وفي رواية، وله ضريط.

(عفق)[46]: عفق يعفق عفقا: ضرط، وقيل الضرطة الخفية.

---

42 – لسان العرب، مادة [خَبَجَ]، ج 3، صفحة 12.

43 – لسان العرب: مادة [ضرط]، ج 5، صفحة 494.

44 – من مرادفات الضراط نجد: حُباج، حُباق، خُضَاف، رُدام، خُباج، فُؤاق، عَفْقة، فقع، نبْخ.

45 – "حدثنا معاد بن فضالة: حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن يحيى ابنِ أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِذَا نُودِيَ بالصَّلاةِ أَدْبَرَ الشيْطانُ ولَهُ ضُرَاطٌ، حتى يَسْمَعَ الأذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ الأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذا ثُوِّبَ بها أَدْبَرَ، فَغإِذا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ، حتى يَخْطِرَ بين المَرْءِ ونفْسِهِ، يقولُ: اذْكُرْ كذا وكذا، ما لم يكُنْ يَذْكُرُ، حتى يَظَلَّ الرجُجُلُ إِنْ يدْرِي كمْ صلَّى، فإذا يَدْرِ أحدُكُمْ كمْ صلَّى، ثلاثاً أو ربعاً، فليسجد سجدتيْنِ وهُوَ جالِسٌ".
صحيح البخاري، باب: إذا لم يدر كم صلى،جزء 1، صفحة 367.

46 – لسان العرب، مادة [عَفَقَ]، ج63، صفحة 336.

(فَقْع)[47] : الفقع الضرط، وقد فَقَّع به، وهو يُفَقِّع بمِفقع، إذا كان شديد الضراط.

2 – نكاح:

(خَبْق)[48]: صوت الحياء عند الجماع. وامرأة خَبُوق: يسمع منها ذلك .

(خَقِيق)[49]: خقَّت الأتان خقيقا صوت حياؤها عند الجماع من الهزال والاسترخاء. وخقَّت المرأة وهي خَقُوق وخقّاقة كذلك، وهو نعت مكروه.

(خَقْخَقَة)[50]: هو صوت القنب والفرج إذا ضوعف.

3 – نوم :

(جَخِيف)[51]: صوت من الجوف أشد من الغطيط، وجخف النائم جخيفا: نفخ. وفي حديث ابن عمر: أنه نام وهو جالس حتى سُمِع جخيفُهُ ثم صلى ولم يتوضّأ، أي غطيطه في النوم.

(خَرْخَرة)[52]: صوت النّائِم والمختنق.

---

47 – لسان العرب، مادة [فقع]، ج7، صفحة 143.

48 – لسان العرب: مادة [خبق]، ج 3، صفحة165.

49 – لسان العرب: مادة [خقق]، ج 3، صفحة165.

50 – لسان العرب: مادة [خقق]، ج 3، صفحة166.

51 – لسان العرب: مادة [جخف]، ج 2، صفحة 43.

52 – لسان العرب: مادة [خرر]، ج 3، صفحة57.

(خَطِيط)[53]: قريب من الغطيط وهو صوت النائم.

(ضَفِيز)[54]: الضَّفِيزُ كالغطيط، وهو الصوت الذي يُسْمَعُ من النائِم عند ترديد نَفَسِه.

(غَطِيط)[55]: غطيط النائم والمخنوق نخيره، وهو الصوت الذي يخرج من نفس النائم، وهو ترديده حيث لا يجد مَساغاً، وغَطَّ يَغِطُّ غَطّاً وغطيطاً، فهو غاطٌّ.

(فَخَّة وفَخِيخ)[56]: في النوم، دون الغطيط، تقول: سمعت له فخيخا.وقيل الفخَّة والفخيخ أن ينام الرجل وينفخ في نومه، وفَخَّ النائم يفِخّ، واسم هذه النومة الفَخَّة.

---

53 – لسان العرب: مادة [خطط]، ج 3، صفحة143.

54 – لسان العرب: مادة [ضفز]، ج 5، صفحة513.

55 – لسان العرب: مادة [غطط]، ج 6، صفحة642.

56 – لسان العرب: مادة [فخخ]، ج 7، صفحة37.

فصل في أصوات الإنسان
عند الخطر والمرض

1 - غريق تحت الماء:

(تَغَمْغَم)[57]: تغَمْغَمَ الغريق تحت الماء: صوّت، وفي التهذيب: إذا تداكأت فوقه الأمواج؛

وأنشد:

من خرَّ في قَمْقامِنا تَقَمْقَما
كما هوَى فرعون، إذا تَغَمْغَما
تحت ظلال الموجِ، إذْ تَـدَأْما

أي صار في دأْماء البحر.

2 - هزال:

(تَبَخْبَخ)[58]: تَبَخْبَخَ لحمه: هو الذي تسمع له صوتا من هزال بعد سِمَن. قال الأصمعي: رجل وخْواخ وبخباخ إذا استرخى بطنه واتسع جلده.

---

57 - لسان العرب: مادة [غمم]، ج 6، صفحة 683.

58 - لسان العرب: مادة [بخخ]، ج 1، صفحة 339.

فصل في حكاية أصوات الإنسان عند زجر ودعاء الحيوانات

1 – أسد :

(نَهْنَه)[59] نَهْنَهْتَ السَّبُعَ: إذا صِحْتَ به لِتَكُفَّه، والأصل في نَهْنَهَ نَهَّهَ، بثلاث هاءات. وإنما أبدلوا من الهاء الوسطى نوناً، للفرق بين فَعْلَلَ وفَعَّلَ، وزادوا النون من بين الحروف لأن في الكلمة نونا.

(هَجْهَجَة)[60]: حكاية صوت الرجل إذا صاح بالأسد. قال الأصمعي: هجهجتُ بالأسد وهرَّجْتُ به،كلاهما إذا صحت به. ويقال لزاجر الأسد: مُهَجْهِج.

2 – إبل، ناقة:

(بِسَّ بِسّ)[61]: ضرب من زجر الإبل ،وقد أَبَسَّ بها. وقال ابن دريد: بَسَّ بالناقة وأَبَسَّ بها دعاها للحلب. وفي الحديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يخرج قوم من المدينة إلى الشام واليمن والعراق يُبِسُّون، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون"[62].

---

59 – لسان العرب: مادة [نهنه]، ج 8، صفحة 726 .

60 – لسان العرب: مادة [هجج]، ج 9، صفحة 30 .

61 – لسان العرب: مادة [بسس]، ج 1، صفحة 417

62 – "حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن سفيان بن أبي زهير رضي الله عنه أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:"تُفْتَحُ اليَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ، فَيَتَحمَّلَنَ بِأَهْلِيهِمْ ومَنْ أطَاعَهُمْ، والمدينةُ خَيْرٌ لهمْ لوْ كانوا يعْلمونَ. وتُفْتَحُ الشَّامُ، فيأتِي قوْمٌ يُبِسُّونَ،==

(تَأْبِيه)[63]:الصوت، وقد أَيَّهْتُ به تأبيها. وأَيَّهَ بالرجل والفرس: صوَّتَ، وهو أن يقول لها: ياهْ ياهْ. والتَّأْبِيه: دعاء الإبل.

وأنشد ابن بري:

بحور لا مسقي ولا مؤيَّه

وأَيَّهْتُ بالجمال إذا صوَّتَّ بها ودعوتها.

(جِئْ جِئْ)[64]: أمر للإبل بورود الماء، وهي على الحوض.

(جُؤْ جُؤْ)[65]: أمر لها بورود الماء، وهي بعيدة منه، وقيل: هو زجر لا أمر بالمجيء.

(جَوْتَ جَوْتَ)[66]: دعاء للإبل إلى الماء.

(جُوهْ جُوهْ)[67]: ضرب من زجر الإبل. قال الجوهري: جاهِ زجر للبعير دون الناقة،وهو مبني على الكسر، وربما قالوا جاهٍ بالتنوين؛ وأنشد:

== فيتحَمَّلونَ بأَهليهِمْ ومن أطاعهُم، والمدينة خير لهمْ لو كانوا يعلَمونَ وتُفْتَحُ العراقُ، فيأتِي قومٌ يُبِسُّونَ، فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون". صحيح البخاري،باب من رغِب عن المدينة، جزء1، صفحة 555.

63 – لسان العرب: مادة [أيه]، ج 1، صفحة 306 .

64 – لسان العرب: مادة [جأجأ]،ج 2، صفحة 6.

65 – لسان العرب: مادة [جأجأ]،ج 2، صفحة 6.

66 – لسان العرب: مادة [جوت]، ج 2، صفحة 252 .

67 – لسان العرب: مادة [جوه]، ج 2، صفحة 272 .

إذا قلتُ جاهٍ لجَّ حتى تردَّهُ+++قُوَى أدَمِ أطْرافها في السَّلاسِلِ

(جَوْتِ جَوْتِ)[68]: جايت الإبل، ودعاها إلى الماء. قال: جايَتَها فهاجها جُوَاتُهُ.

(حَوْبُ)[69]: ابن الأثير: زجر لذكور الإبل، مثل حَلْ لإناثها.

(شِيَاع)[70]: الدعاء بالإبل لتنساق وتجتمع.

(عَهْ عَهْ)[71]: زجر للإبل. وعَهْعَهَ بالإبل قال لها عَهْ عَهْ.

(عاج عاج)[72]: زجر للناقة، ينون على التنكير ويكسر غير منون على التعريف؛ قال الأزهري: يقال للناقة في الزجر: عاجِ. ويقال: عَجْعَجْتُ بالناقة إذا قلت لها عاجِ عاجِ.

(عاهْ عاهْ)[73]: يقال إذا زجرت الإبل لتحتبس، وربما قالوا: عِيهْ عِيهْ، ويقولون: عَهْ عَهْ.

(هاهَيْتُ)[74]: بالإبل إذا دعوتها.

---

68 – لسان العرب: مادة [جيت]، ج 2، صفحة 276 .

69 – لسان العرب: مادة [حوب]، ج 2، صفحة 643.

70 – لسان العرب: مادة [شيع]، ج 5، صفحة 251 .

71 – لسان العرب: مادة [عهه]، ج 6، صفحة 501.

72 – لسان العرب: مادة [عوج]، ج 6، صفحة 503.

73 – لسان العرب: مادة [عوه]، ج 6، صفحة 534.

74 – لسان العرب: مادة [هاء]، ج 9، صفحة 10 .

(هأهاء)[75]:دعاء الإبل إلى العلف، وهأهأ بالإبل هئهاء وهأهاءً، الأخيرة نادرة: دعاها إلى العلف، فقال هئْ هئْ.

(هَيْءُ وهِيءُ)[76]: دعاء الإبل إلى الشرب.

(هاب)[77]: زجر الإبل عند السَّوْق. يقال: هاب هابِ.وقد أهاب بها الرجل؛ قال الأعشى:

"ويكثُرُ فيها هَبِي واضْرَحي+++ومرْسونُ خَيْلٍ وأعْطالُها"[78]

أما الإهابَة فالصوت بالإبل ودعاؤها. قال ذلك الأصمعي وغيره.

(هِيدْ هِيدْ)[79]: قيل: هذه عير لعبد الرحمان بن عوف؛ هِيد، بالسكون: زجر للإبل وضرب من الحُداء.

(هَيْهَيْتُ)[80]: بالإبل وهاهيْتُ بها: دعوتها وزجرتها قلت لها: هاها، فقلبت الياء ألفا لغير علة إلا طلب الخفة.

---

75 – لسان العرب: مادة [هأهأ]، ج 9، صفحة 11 .

76 – لسان العرب: مادة [هيأ]، ج 9، صفحة 173.

77 – لسان العرب: مادة [هيب]، ج 9، صفحة 174.

78 – ديوان الأعشى لميمون بن قيس، تحقيق محمد حسين، مجلد واحد، عدد الصفحات 464،صفحة 31،

الموقع الالكتروني: http://waqfeya.com/book.php?bid المكتبة الوقفية. تاريخ المشاهدة: 7 يناير 2019م.

79 – لسان العرب: مادة [هيد]، ج 9، صفحة 179.

80 – لسان العرب: مادة [هيه]، ج 9، صفحة 186.

(ياجِ وأياجِج)[81]: من زجر الإبل؛ قال الراجز:

فرَّجَ عنها حَلَقَ الرَّتائِـجِ

تَكَفُّحُ السَّمائم الأواجِـجِ

وقيلُ ياجِ وأيا أياجِـــجِ

عاتٍ من الزجر وقيلُ جاهِجِ

(يَأْيَأَ)[82] بالإبل إذا قال لها أيْ ليُسَكِّنها، مقلوب منه.

(إينَخ إينَخ)[83]: قول أينخ الناقة دعاها للضراب فقال لها: إينخ إينخ. وقال الأزهري: هذا زجر لها كقولك: إخْ إخْ.

(ياهِ ياهِ) و(ياهْ ياهْ)[84]: من دعاء الإبل؛ ويَهْيَهَ بالإبل يهيهة ويهياها: دعاها بذلك وقال لها ياهِ ياهِ والأقيس يِهْياها بالكسر. ويهْ حكية الداعي بالإبل المُيَهْيِه بها. يقول ذو الرمة:

"يُنادي بِيَهْياه وياهٍ كأنه+++صُوَيْتُ الرُّوَيْعِي ضَلَّ بالليل صاحبه"[85].

---

81 – لسان العرب: مادة [يأجج]، ج 9، صفحة 437.

82 – لسان العرب: مادة [يأيأ]، ج 9، صفحة 439.

83 – لسان العرب: مادة [ينخ]، ج 9، صفحة 470.

84 – لسان العرب: مادة [يهيه]، ج 9، صفحة 472.

85 – ديوان ذي الرمة لغيلان بن عقبة بن مسعود، شرح الخطيب التبريزي، المحقق مجيد طرب، دار الكتاب العربي للنشر، طبعة 2، سنة 1996م، مجلد واحد، عدد الصفحات: 724 صفحة، صفحة 297.

3 – بقر، ثور :

(وَحْوَحْ)[86]: زجر للبقر. ووَحْوَحَ البقَرَ زجرها. وإذا طردت الثور قلت له: قَعْ قَعْ، وإذا زجرته قلت له: وَحْ وَحْ.

4 – حمار:

(تَشا)[87]: قال ابن الأعرابي: تَشَا إذا زجر الحمار. قال أبو منصور: كأنه قال له: تُشُؤْ تُشُؤْ.

(حَرِّ)[88]: في المحكم حَرِّ زجر للحمار.

(سَأْسَاء)[89]: زجر للحمار. وقال الليث: السَّأْسَأَةُ من قولك: سأْسَأْتُ: بالجمار إذا زجرته ليمضي، وقيل: سأسأت بالحمار إذا دعوته ليشرب وقلت له: سأسأ.

(شَأْشاء)[90]: زجر للحمار. وكذلك السأساء. قال ابن الأعرابي: شأشأ وشؤشؤ: دعاء الحمار إلى الماء.

(صَفَر)[91] صَفَرَ بالحمار وصَفَّر: دعاه إلى الماء.

---

86 – لسان العرب: مادة [وحح]، ج 9، صفحة 232 .

87 – لسان العرب: مادة [تشا]، ج 1، صفحة 609 .

88 – لسان العرب: مادة [حرر]، ج 2، صفحة 393 .

89 – لسان العرب: مادة [سأسأ]، ج 4، صفحة 455 .

90 – لسان العرب: مادة [شأش]، ج 5، صفحة 6 .

91 – لسان العرب: مادة [صفر]، ج 5، صفحة 351 .

5 – حيات:

(أُسْ أُسْ)[92]: من رُقِيِّ الحَيَّات، قال الليث: الراقون إذا رقوا الحية ليأخذوها ففرغ أحدهم من رقيته قال لها: أُسْ، فإنها تخضع له وتلين.

6 – خيل، فرس:

(إِجْدِمْ)[93]: إِجْدِمْ وهِجْدِمْ على البدل كلاهما: زجر الخيل إذا زجرت لتمضي. ويقال للفرس: إِجْدِمْ وإِقْدِمْ إذا هِيج ليمضي. وأَقْدِم أجودها.

(هِجْدِمْ)[94]: زجر للفرس، وقال كراع: إنا هو هِجْدَمْ، بكسر الهاء وسكون الجيم وضم الدال وشد الميم، وبعضهم يخفف الميم. قال الليث: الهِجْدَمُ لغة في إِجْدِمْ في إقدامك الفرس وزجْرِكَه.

(هِقِطْ)[95]: من زجر الخيل. عن المبرد وحده قال:

لَمّا سمِعْتُ خيلهم هِقِطٍّ+++علِمْتُ أنّ فارِساً مُخْتَطِّي

(هَلَا)[96]: زجر للخيل أي توسعي وتنحّي. قال: هلا زجر يزجر به الفرس الأنثى إذا أنزل عليها الفحل لتقِرّ وتسكن. قال ابن سيده: وإنما قضينا على أن لام هلى ياء لأن اللام ياء أكثر منها واوا.

---

92 – لسان العرب: مادة [أسس]، ج 1، صفحة 150 .

93 – لسان العرب: مادة [جدم]، ج 2، صفحة 62 .

94 – لسان العرب: مادة [هجد]، ج 9، صفحة 32 .

95 – لسان العرب: مادة [هقط]، ج 9، صفحة 109 .

96 – لسان العرب: مادة [هلا]، ج 9، صفحة 130 .

7 – دابة، بعير :

(إخْ)[97]: يقال للبعير: إخْ: إذا زجر ليبرُكَ، ولا فعل له، ولا يقال: أخَخْتُ الجمل ولكن أنختُهُ.

(بَسْ بَسْ) و(بِسْ بِسْ)[98] من زجر الدابة.

(تُهْ تُهْ)[99]:وهو زجر للبعير ودعاء للكلب.

(صَفِير)[100]: من الصوت بالدواب إذا سقيت.

(عَدَس)[101] : عدس وحدَس: زجر للبغال. والعامة تقول: عَدْ؛ قال ابن صُرَيْم الجرمي:

ألا ليتَ شِعرِي، هل أقولَنْ لِبَغْلَتي+++عَدَسْ بعدما طال السِّفَار وكَلَّتِ

وعدس اسم من أسماء البغال.

(نَصَأ)[102]:نَصَأ الدابة والبعير ينْصَؤُها نَصْأً إذا زجرها.

8 – دجاجة:

(تَجْ تَجْ)[103]: دعاء الدجاجة.

---

97 – لسان العرب: مادة [أخخ]، ج 1، صفحة 90.

98 – لسان العرب: مادة [بسس]، ج 1، صفحة 417 .

99 – لسان العرب: مادة [تهته]، ج 1، صفحة 633 .

100 – لسان العرب: مادة [صفر]، ج 5، صفحة 351 .

101 – لسان العرب: مادة [عدس]، ج 6، صفحة 121 .

102 – لسان العرب: مادة [نصأ]، ج 8، صفحة 566.

103 – لسان العرب: مادة [تجج]، ج 1، صفحة 594.

9 – ذئب:

(يَعَاطِ)[104] مثل قَطَامِ زجر للذئب أو غيره إذا رأيته قلت: يَعاطِ يعاطِ.

10 – شاة:

(إِسْ إِسْ)[105]: من زجر الشاة، أَسَّها يؤُسُّها أَسّاً، وقال بعضم نسّاً.

(نَعِيق)[106]: دعاء الراعِي الشاء. يقال: انْعِقْ بضأنِك، أي ادْعُها؛ قال الأخطل:

" انْعِقْ بضَأْنِكَ يا جرير فإنما++مَنَّتْكَ نفسك في الخلاء ضلالا"[107]

ونَعَقَ الراعي بالغنم نَعْقاً ونُعاقاً ونعِيقاً ونَعَقاناً. صاح بها وزجرها. يكون ذلك في الضأن والمعز.

11 – غنم:

(جِطِحْ)[108]: تقول العرب للغنم، وقال الأزهري للعنز، إذا استصعبت عند الحلب: جِطِحْ، أي قِرّي فتقِرّ. وقال كراع: جِطِّحْ: زجر للجدي والحمل.

---

104 – لسان العرب: مادة [يعط]، ج 9، صفحة 458 .

105 – لسان العرب: مادة [أسس]، ج 1، صفحة 150 .

106 – لسان العرب: مادة [نعق]، ج 8، صفحة 618.

107 – ديوان الأخطل لغياث بن غوث بن طارقة ابو مالك الأخطل، تحقيق مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية للنشر، طبعة 2، سنة 1994م، مجلد واحد، عدد الصفحات: 358، صفحة 250.

108 – لسان العرب: مادة [جطح]، ج 2، صفحة 138 .

(حَجِجْ)[109]: من زجر الغنم.

(حِنْح)[110]: زجر للغنم.

(دَهَع)[111]: الراعي بالغنم ودهَّع ودَهْدَع دهدعةً: زجرها بذلك، ودهدع بها صوَّت.

(عَفِط)[112] الراعي بغنمه إذا زجرها بصوت يشبه عَفْطَها.والعافِط الذي يصيح بالضأن لتأتيه؛ قال بعض الرجاز يصف غنما:

يَحارُ فيها سالئٌ وآقِطٌ+++وحالِبان ومحاحٌ عافِطُ

(عَلْ عَلْ)[113]: زجر للغنم؛ عن يعقوب.

(عاعى)[114] : عاعى بالضأن عاعاةً وعيعاءً قال لها: عا، وربما قالوا عَوْ وعاىْ وعاءِ، وعَيْعى عيْعاةً وعِيعاءً كذلك؛ قال الأزهري: وهو مثال حاحى بالغنم حيحاءً، وهو زجرها.

(فَعْفَع)[115]: فَعْفَعَ الراعي بالغنم قال لها: فَعْ فَعْ، وقيل الفَعْفَعَةُ جر المعز خاصة، ورجل فَعْفَاعٌ: يفعل ذلك.

---

109 – لسان العرب: مادة [حجج]، ج 2، صفحة 330 .

110 – لسان العرب: مادة [حنح]، ج 2، صفحة 623 .

111 – لسان العرب: مادة [دهع]، ج 3، صفحة 434 .

112 – لسان العرب: مادة [عفط]، ج 6، صفحة 334.

113 – لسان العرب: مادة [علل]، ج 6، صفحة 413.

114 – لسان العرب: مادة [عيا]، ج 6، صفحة 560.

115 – لسان العرب: مادة [فعفع]، ج 7، صفحة 131.

(هِرْهِرْ)[116]: هو سوق الغنم، وبِرْبِرْ هو دعاؤها. وقيل الهِرُّ دعاؤها البِرُّ سوقها. وقال أبو عبيد: ما يعرف الهَرْهَرة من البَرْبَرَة؛ الهرهرة: صوت الضأن، والبربرة: صوت المعزى.وقال ابن الأعرابي: الهِرُّ دعاء الغنم إلى العلف، والبِرُّ دعاؤها إلى الماء. وهَرْهَرْت بالغنم إذا دعوتها.

(هَسّ)[117]: زجر الغنم. وهُسْ هُسْ: زجر للشاة.

12 – فحل:

(تَهْييخ)[118]: دعاء الفحل للضراب. وهيخ هيخ لغة. قال محمد بن سهل: هَيَّخَتِ الناقة إذا أنيخَت ليقرعها الفحل، وهَيَّخَ الفحلُ إذا أنيخ ليبرك عليها فيضربها، والهاء مبدلة من الهمزة في هيخت.

13 – كبش:

(أحو أَحو)[119]: كلمة تقال للكبش إذا أمر بالسفاد.

(جَخْ)[120]: زجر للكبش.

(حاءِ)[121]: أمر للكبش بالسفاد.

---

116 – لسان العرب: مادة [هرر]، ج 9، صفحة 74.

117 – لسان العرب: مادة [هسس]، ج 9، صفحة 95.

118 – لسان العرب: مادة [هيخ]، ج 9، صفحة 177 .

119 – لسان العرب: مادة [أحا]، ج 1، صفحة 90 .

120 – لسان العرب: مادة [جخخ]، ج 2، صفحة 41.

121 – لسان العرب: مادة [حا]، ج 2، صفحة 282 .

14 – كلب:

(هَجْ هَجْ)[122]: هَجْ هَجْ وهَجٍ هَجٍ، وهَجا هَجا: زجر للكلب. يقول ابن سيده: وقد يقال هجًا هجًا للإبل.

(هَاهَيْتُ)[123]: هاهيتُ الكلابَ: زجرتها؛ وقال:

أَرَى شعَراتٍ على حاجِبَيْ+++ى بيضاً نبتْنَ جميعا تُؤَاما
ظَلِلْتُ أُهاهِي بِهِنَّ الكِلا+++بَ أَحْسَبُهُنَّ صُواراً قياما

15 – معز:

(أَوْسْ)[124]: زجر العرب للمعز والبقر، تقول: أَوْسْ أَوْسْ.

(حَرِّ)[125]: زجر للمعز. قال:

شمطاء جاءت من بلاد البَرِّ+++قد تركَتْ حَيَّهْ، وقالت: حَرِّ

(حُوْ)[126]: زجر للمعز. وقد حَوْحى بها.

(حَيْهِ)[127]: من زجر المعزى

(سَعْسَعَة)[128]: زجر المعزى، إذا قال : سَعْ سَعْ.وسَعْسَعْتُ بها من ذلك.

---

122 – لسان العرب: مادة [هجج]، ج 9، صفحة 31 .

123 – لسان العرب: مادة [هيه]، ج 9، صفحة 186 .

124 – لسان العرب: مادة [أوس]، ج 1، صفحة 273 .

125 – لسان العرب: مادة [حرر]، ج 2، صفحة 393 .

126 – لسان العرب: مادة [حوا]، ج 2، صفحة 675 .

127 – لسان العرب: مادة [حيه]، ج 2، صفحة 691 .

128 – لسان العرب: مادة [سعع]، ج 4، صفحة 588 .

(طَرْطَبَة)[129]: قال ابن سيده: الطَّرْطَبَة صوت الحالب للمعز يُسَكِّنُها بشفتيه. وقد طَرْطَب بها طَرْطَبَةً إذا دعاها.

16 - هِرّ :

(غَسّ)[130]: زج الهِرّ، وغَسْغَسْتُ بالهِرَّةِ إذا بالغت في زجرها، ويقال للهِرّة الخازِباز والمغْسوسة.

---

129 - لسان العرب: مادة [طرطب]، ج 5، صفحة 586 .

130 - لسان العرب: مادة [غسس]، ج 6، صفحة 623.

فصل في أصوات أصناف الناس

1 – مؤذن (أذن):

(زَعْق)[131]: الصياح، وزَعْقَة المؤذِّن: صوته.

2 - أمر بالتحامق والجهل:

(ثُلْ ثُلْ)[132]: يقال للرجل ثُلْ ثُلْ، إذا أمرته أن يَحْمُقَ ويَجْهَلَ.

3 – أمر بالتواضع:

(تُعْ تُعْ)[133]: حكى الأزهري عن ابن الأعرابي: تُعْ تُعْ إذا أمرته بالتواضع.

4 – أمر النّائِق:

(نُقْ نُقْ)[134]: إذا أمرت النائق بتمييز اللحم من الشحم. قال ابن الأعرابي: النَّوَقَة: الذين ينقون الشحم من اللحم لليهود، وهو أمناؤهم، وهو جمع نائق، مقلوب من ناقيء؛ وأنشد:

مُخَّة ساقي بأيادي ناقِيءِ+++أَعْجَلَها الشَّاويعن الإحراقِ

---

131 – لسان العرب: مادة [زعق]، ج 4، صفحة 368.

132 – لسان العرب: مادة [ثلل]، ج 1، صفحة 697.

133 – لسان العرب: مادة [تبع]، ج 1، صفحة 645.

134 – لسان العرب: مادة [نوق]، ج 8، صفحة 748 .

5 – دعاء واستجابة:

(صوَّار)[135]: من صار الرجل صوّت، وعصفور صوار: يجيب الداعي إذا دعا.

(يَهْياه)[136]: صوت المجيب إذا قيل له ياهِ.

6 – دعاء إلى الطعام:

(هَيْءُ وهيءُ)[137]: الدعاء إل الطعام والشراب.

7 – حرب:

(جَهْجَهة)[138]: من صياح الأبطال في الحرب وغيرهم. وقد جهجهوا وتجهجهوا؛ قال: فجاء دون الزجر والتجهجه.

(خَيْضَعَة)[139]: صوت القتال.

(وَغَى)[140]: الصوت، وقيل الوغى: الأصوات في الحرب مثل الوعى، ثم كثر ذلك حتى سموا الحرب وغىً.

---

135 – لسان العرب: مادة [صور]، ج 5، صفحة 427.

136 – لسان العرب: مادة [يهيه]، ج 9، صفحة 472.

137 – لسان العرب: مادة [هيأ]، ج 9، صفحة 173.

138 – لسان العرب: مادة [جهجه]، ج 2، صفحة 239.

139 – لسان العرب: مادة [خضع]، ج 3 صفحة 130.

140 – لسان العرب: مادة [وغى]، ج 9، صفحة 357.

(غَمْغَمَة)[141]: أصوات الأبطال في الوغى عند القتال. قال امرؤ القيس:

"وظَلّ لثيران الصريمِ غماغِمٌ++يُداعِسُها بالسَّمْهَرِيِّ المُعَلَّبِ."[142]

(لَجَب)[143]: صوت العسكر.

(مَعْمَعَة)[144]: صوت الشجعاء في الحرب. وقد معمعوا؛ قال العجاج: ومَعْمَعَتْ في وَعْكَةٍ ومَعْمَعا.

(هَجْهَجَة)[145]: صوت الكُرْدِ عند القتال.

8 – صبيان:

(بَبَّة)[146]: حكاية صوت الصبيّ، قالت هند بنت أبي سفيان تُرَقِّص ابنها عبد الله بن الحارث:

لأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ

جاريةً خِدَبَّهْ

---

141 – لسان العرب: مادة [غمم]، ج 6، صفحة 683.

142 – ديوان امرئ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف للنشر، طبعة 4، سنة 1984م، مجلد واحد، عدد الصفحات: 569، صفحة 52.

143 – لسان العرب: مادة [لجب]، ج 8، صفحة 36.

144 – لسان العرب: مادة [معع]، ج 8، صفحة 322.

145 – لسان العرب: مادة [هجج]، ج 9، صفحة 30.

146 – لسان العرب: مادة [ببب]، ج 1، صفحة 315.

مكرَمةٍ مُحبَّبَهْ

تَحُبُّ أهْلَ الكَعْبَهْ

(يَعْيَعَة)[147]: حكاية اليعيعة واليعياع من فعال الصبيان إذا رمى أحدهم الشيء إلى صبي آخر. وقال ابن سيده: اليعيعة واليعياع من أفعال الصبيان إذا رمى أحدهم الشيء إلى الآخر، وقال: يَعْ. وقيل: اليعيعة حكاية أصوات القوم إذا تداعوا فقالوا: ياعْ ياعْ.

9 – طاعة الله:

(بُعْ بُعْ)[148]: قال ابن الأعرابي: يقال بُعْ بُعْ إذا أمرته بمد باعيه في طاعة الله.

10 – راعي:

(يَهْياه)[149]: حكاية عن أبي بكر: اليَهْياه صوت الراعي.

(يَهْيا)[150]: من كلام الرِّعاء، قال ابن بري:حكاية التثاؤب.

قال الشاعر:

تعادوا بِيَهْيا من مواصلة الكرى+++على غائرات الطَّرْفِ هُدْلِ المَشافِرِ

---

147 – لسان العرب: مادة [يعع]، ج 9، صفحة 459.

148 – لسان العرب: مادة [بوع]، ج 1، صفحة 551.

149 – لسان العرب: مادة [يهيه]، ج 9، صفحة 472.

150 – لسان العرب: مادة [يهيا]، ج 9، صفحة 472.

11 – زيادة في الحديث:

(هِيهِ)[151]: هيهِ وهيهَ في موضع إِيهِ وإيهَ. وفي حديث أمية بن سفيان قال: يا صخْرُ هِيهِ، فقلت: هَيْهاً؛ هِيهِ؛ بمعنى إِيهِ فأبدل من الهمزة هاء، وإِيهِ اسم سمي به الفعل، ومعناه الأمر، تقول للرجل إِيهِ بغير تنوين، إذا استزدته من حديث مَّا حديث غير معهود.

12 – صياح الأمير:

(آءٌ)[152]: صياح الأمير بالغلام مثل العاع.

13 – صياح بالرَّجُل:

(هَيْتَ هَيْتَ)[153]: هَيَّتَ بالرجل، وهوَّتَ به، صوّت به وصاح، ودعاه، فقال له: هَيْتَ هَيْتَ. قال:

قد رابَني أنَّ الكَرَى أَسْكَتا++لو كان معْنِيّا بها لَهَيَّتَا

والتَّهْييتُ: الصوت بالناس.

14 – كثرة الكلام:

(تَرْتَرَة)[154]: تَرْتَرَ: تكلم فأكثر، قال:

قُلْتُ لزيدٍ لا تُتَرْتِرْ فإنهم++يَرَوْن المنايا دون قتلِكَ أو قَتْلِي

---

151 – لسان العرب: مادة [هيه]، ج 9، صفحة 187.

152 – لسان العرب: مادة [أوأ]، ج 1، صفحة 266.

153 – لسان العرب: مادة [هيت]، ج 9، صفحة 175.

154 – لسان العرب: مادة [ترر]، ج 1، صفحة 603.

15 – ماجن:

(أَرِير)[155]: حكاية صوت الماجن عند القمار والغلبة.

(عَطْعَطَة)[156]: حكاية أصوات الُمجّان وذلك إذا قالوا: عيط عيط،وذلك إذا غلب قوم قوما.

16 – ناس:

(زَجْلَة)[157]: صوت الناس، أنشد ابن الأعرابي:

شديدة أَزِّ الآخرينَ كأنّها+++إذا ابتدَّها العِلْجانِ زَجْلَةُ قافِلِ

(ضَأْضاء)[158]: قال أبو عمرو: الضأضاء صوت الناس، وهو الضوضاء.

(ضَوْضاء)[159]: أصوات الناس وجلبتهم. قال الحارث بن حلزة:

"أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشاءً فَلَمّا+++أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضاءُ"[160]

---

155 – لسان العرب: مادة [أرر]، ج 1، صفحة 121.

156 – لسان العرب: مادة [عطط]، ج 6، صفحة 312.

157 – لسان العرب: مادة [زجل]، ج 4، صفحة 345.

158 – لسان العرب: مادة [ضأضأ]، ج 5، صفحة 448.

159 – لسان العرب: مادة [ضوا]، ج 5، صفحة 544.

160 – ديوان الحارث بن حلزة، تحقيق إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي للنشر، طبعة 1، سنة 1991م، مجلد واحد، عدد الصفحات: 97، صفحة 24.

(لَجَّة)[161]: لجة القوم أصواتهم. وألَجَّ القوم إذا صاحوا.

(وَهْوَهَة)[162]: صياح النساء في الحزن.

(يَعْيَعَة)[163]: اليعيعة حكاية أصوات القوم إذا تداعوا فقالوا: ياعْ ياعْ.

---

161 – لسان العرب: مادة [لجج]، ج 8، صفحة 38.

162 – لسان العرب: مادة [وهوه]، ج 9، صفحة 424.

163 – لسان العرب: مادة [يعع]، ج 9، صفحة 459.

فصل في أصوات الإنسان
حسب أحواله النفسية

1 – أنين:

(أَلّ) و(أليل) و(أليلة) و(ألَّان)[164]: كله الأنين. وفي التهذيب: الأليل: الأنين. قال الشاعر:

أَمَا تَرَانِي أَشْتَكِي الأَلِيلَا

قال ابن بري: فسر الشيباني الأليل بالحنين.

(زُحَار)[165]: إخراج الصوت أو النفس بأنينٍ عند عمل أو شدة.

2 – بكاء:

(بُكَاء)[166]: إذا مددت أردت الصوت الذي يكون مع البكاء، وإذا قصرت أردت الدموع وخروجها. وأنشد أبو زيد لكعب بن مالك في أبيات:

بَكَتْ عيني، وحقَّ لها بُكَاها+++وما يُغْنِي البُكَاء ولاَ العَوِيلُ

(جَهْش)[167]: الصوت، عن كراع. وقال الأموي: أَجْهَش إذا تهيَّأ للبكاء.

---

164 – لسان العرب: مادة [ألل]، ج 1، صفحة 194.

165 – لسان العرب: مادة [زحر]، ج 4، صفحة 347.

166 – لسان العرب: مادة [بكا]، ج 1، صفحة 487.

167 – لسان العرب: مادة [جهش]، ج 2، صفحة 245.

(حَنِين)[168]: الشديد من البكاء والطرب. وقيل: هو صوت الطرب كان ذلك عن حزن أو فرح.

(رَنِين)[169]: الصياح عند البكاء. قال ابن سيده: الرَّنَّةُ والرنين: والإرْنان:الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء أو البكاء. قال الشاعر:

عَمْداً فعَلْتُ ذاكَ بَيْدَ أَنِّي+++أَخاف إن هلَكْتُ لمْ تُرِنِّي

(شَهِيق)[170]: أقبح الأصوات، شَهِق يشْهَق شهِيقا وشُهاقا، وبعضهم يقول شُهُوقا، ردَّد البكاء في صدره. قال تعالى في صفة أهل النار:" ولهم فيها زفيرٌ وشَهِيق"[171]؛ قال الزجاج: الزفير والشهيق من أصوات المكروبين.

(عَوْل)[172]: قال الجوهري: العَوْل والعَوْلَة: رفع الصوت بالبكاء،وكذلك العويل. أنشد ابن بري للكميت:

ولن يسْتَخِيرَ رسومَ الدِّيارِ+++بِعَوْلَتِهِ، ذو الصِّبَا المُعْوِلُ

ويقال: العَوِيلُ: يكون صوتا من غير بكاء. قال شمر: العويل: الصياح والبكاء.

---

168 – لسان العرب: مادة [حنن]، ج 2 صفحة 634.

169 – لسان العرب: مادة [رنن]، ج 4، صفحة 264.

170 – لسان العرب: مادة [شهق]، ج 5، صفحة 220.

171 – سورة هود، الآية 106.

172 – لسان العرب: مادة [عول]، ج 6، صفحة 525.

(غَمْغَمة)[173]: قول ابن الأعربي: الغمغمة إما في بكاء الأطفال وتصويتهم أصلا، وإما أن تكون استعارة، وأنشد:

إذا المُرْضِعات، بعد أول هَجْعَةٍ+++سَمِعْتَ على ثُديهِنَّ غَماغِما

(نَحْب) و(نَحِيب)[174]: رفع الصوت بالبكاء، وفي المحكم: أشد البكاء. وفي حديث ابن عمر لما نُعِي إليه حُجْرٌ: غلب عليه النَّحِيبُ؛ النحيب: البكاء بصوت طويل ومدٍّ.

(نَشيج)[175]: الصوت. والنشيج: أشد البكاء، وقال أبو عبيد: النَّشيجُ مثل البكاء للصبي إذا ردّد صوته في صدره ولم يخرجه. قال ابن الأعرابي: النَّشيج من الفم، والخنين والنخير من الأنف. وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنه : شَجِيُّ النَّشِيجِ؛ أرادت أنه كان يحزن من يسمعه يقرأ.

(نَوْح)[176]: مصدر ناح ينوح نوْحا،واستناح الرجل: كناح، واستناح الرجل : بكى حتى استبكى غيره. وقول أوْس:

"وما أنا ممن يستَنِيحُ بشَجْوِهِ+++ يُمَدُّ له غربا جَزُورٍ وجَدْوَلِ" [177]

---

173 – لسان العرب: مادة [غمم]، ج 6، صفحة 683.

174 – لسان العرب: مادة [نحب]، ج 8، صفحة 477.

175 – لسان العرب: مادة [نشج]، ج 8، صفحة 549.

176 – لسان العرب: مادة [نوح]، ج 8، صفحة 733.

177 – ديوان أوس بن حجر، تحقيق: محمد يوسف نجم، دار بيروت للنشر، سنة 1980م، مجلد واحد، عدد الصفحات: 204، صفحة 37.

3 – حزن:

(وَهْوَهَة)[178]: صياح النساء في الحزن.

(همهمة)[179]: ترديد الصوت في الصدر من الهم والحزن.

4 – خصومة:

(نَعِير)[180]: الصياح، والنعير الصراخ في حرب أو شرّ.

(أوْهاط)[181]: الخصُوم والصياح.

5 – زجر:

(إِيًّا) و(أَيايا)[182]: إيًّا بمعنى التحذير، وأَيايا: بمعنى الزجر.

وقال ذو الرمة:

"إذا قال حاديهم: أيايا، اتقيته++بمِثْلِ الذُّرَى مُطْلَنْفِئاتِ العرائِكِ"[183]

(شَهْ)[184]:حكاية كلام شبه الانتهار.

---

178 – لسان العرب: مادة [وهوه]، ج 9، صفحة 424.

179 – لسان العرب: مادة [همم]، ج 9، صفحة 140.

180 – لسان العرب: مادة [نعر]، ج 8، صفحة 612.

181 – لسان العرب: مادة [وهط]، ج 9، صفحة 420.

182 – لسان العرب: مادة [أيا]، ج 1، صفحة 296.

183 – ديوان ذي الرمة، غيلان بن عقبة بن مسعود، تحقيق أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية للنشر، طبعة 1، سنة 1995م، صفحة 191.

184 – لسان العرب: مادة [شهه]، ج 5، صفحة 222.

(عيْقْ)[185]: من أصوات الزجر. يقال : عَيَّقَ في صوته وهو يعَيِّقُ في صوته.

(لَعْ لَعْ)[186]: زجر، حكاه يعقوب في المقلوب.

(نَدْه)[187]: الزجر عن كل شيء والطرد عنه بالصياح.

(هَهْ)[188]: كلمة تذكر وتكون بمعنى التحذير أيضا. قال الليث: هَهْ: تذكِرة في حال، وتحذير في حال. فإذا مددتها وقلت هاهْ كانت وعيدا في حال.

(هَيْسِ هَيْسِ)[189]: قال أبو عمرو: ساهاه غافله وهاساه إذا سخر منه فقال: هَيْسِ هَيْسِ.

6 – تضجر :

(أُفّ)[190]: كلمة تضجر، وفيها عشرة أوجه: أُفَّ له، وأُفِّ، وأُفُّ، وأُفًّا،وأُفٍّ، وأُفٌّ، وفي التنزيل:"فلا تقُلْ لهما أُفٍّ ولا تنهرهما"[191]، وأُفَّى، وأُفِّي، وأُفَّةٌ، وأُفْ، وأُفّ.

185 – لسان العرب: مادة [عيق]، ج 6، صفحة 549.

186 – لسان العرب: مادة [لعع]، ج 8، صفحة 90.

187 – لسان العرب: مادة [نده]، ج 8، صفحة 507.

188 – لسان العرب: مادة [هوه]، ج 9، صفحة 167.

189 – لسان العرب: مادة [هيس]، ج 9، صفحة 180.

190 – لسان العرب: مادة [أفف]، ج 1، صفحة 171.

191 – سورة الإسراء، الآية 23.

(أَوْهِ)[192]: قال ابن الأثير: أَوْهِ :كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع. وقد ورد الحديث بأَوْهِ في حديث أبي سعيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم: عند ذلك: أَوْهِ عَيْنُ الربا.

7 – ضحك:

(أها)[193]: حكاية صوت الضحك، عن ابن الأعرابي: وأنشد:

أَهَا أَهَا عند زاد القَوْمِ ضِحْكَتُهُمْ+++وأنتمْ كُشُفُ عند الوَغَى، خُورُ

(تَغْتَغَة)[194]:إخفاء الصوت لضحك، قال أبو زيد: تَغْتَغَ الضحك تَغْتَغَةً إذا أخفاه. وتقول: سمعت تِغْ تِغْ يريدون صوت الضحك.

(زَهْزَقَة)[195]: شدة الضحك، والزهزقة كالقهقهة، وأنشد ابن بري:

وإنْ نَأَتْ عنّي لم تُزَهْزِقِ

(طَخْطَخَة)[196]: حكاية بعض الضحك. وطخطخ الضاحك قال: طيخ طيخ. وهو أقبح القهقهة.

---

192 – لسان العرب: مادة [أوه]، ج 1، صفحة 283.

193 – لسان العرب: مادة [أها]، ج 1، صفحة 266.

194 – لسان العرب: مادة [تغغ]، ج 1، صفحة 612 .

195 – لسان العرب: مادة [زهزق]، ج 4، صفحة 421 .

196 – لسان العرب: مادة [طخخ]، ج 5، صفحة 575 .

(طِيخ)[197]: حكاية صوت الضحك، حكاه سيبويه، قال الليث: يقولَ الناس طيخ طيخ أي قهقهوا.

(قِقْ قِقِنْ)[198]: حكاية صوت الضحك.

(قَهْقَهَة)[199] : يقول الجوهري: القهقهة في الضحك معروفة، أن يقول: قَهْ قَهْ.الليث: قد يحكى به ضرب من الضحك، ثم يكرر بتصريف الحكاية، فيقال: قهقه يُقَهقِه قهقهة إذا مدّ وإذا رجّع. ابن سيده: قَهْقَهَ رجّع في ضحكه، وقيل هو اشتداد الضحك.

(كَتْكَتَة)[200] في الضحك : دون القهقهة.و كَتْكَتَ الرجل: ضحِك ضحِكاً دوناً. قال ثعلب: وهو مثل الخَنِين.

(كَرْكَرَة)[201]: شبه القهقهة فوق القرقرة، وكَرْكَرَ الضاحك: شبه بكركرة البعير إذا ردد صوته. والكركرة في الضحك مثل القرقرة. وفي حديث جابر: من ضحك حتى يكركر في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة.

(كَهْكَهَة)[202]: في الضحك أيضا وهو في الزَّمْرِ أعرف منه في الضحك. قال:

يا حبذا كهكهة الغواني

---

197 – لسان العرب: مادة [طيخ]، ج 5، صفحة 679 .

198 – لسان العرب: مادة [قفن]، ج 7، صفحة 462 .

199 – لسان العرب: مادة [قهقه]، ج 7، صفحة 525 .

200 – لسان العرب: مادة [كتت]، ج 7، صفحة 591 .

201 – لسان العرب: مادة [كرر]، ج 7، صفحة 633 .

202 – لسان العرب: مادة [كهكه]، ج 7، صفحة 751 .

وحبذا تهانُفُ الرّوانــــــي

إليَّ يومَ رِحلةِ الأظعــــانِ

وفي التهذيب: وكَهْ حكاية الكُهْكِه.

(هَأهَأة)[203]: هو الضحك العالي، وهأهأ إذا قهقه وأكثر المدّ.

وأنشد:

أَهَأ أَهَأ، عند زاد الوم ضحكهم+++وأنتم كُشُف عند اللّقا خُورُ

(هَزَق)[204]: أهزق فلان في الضحك وزهزق وأنزق وكركر: أكثر منه. هَزِق ومهزاق: ضحاك خفيف غير رزين. وامرأة هزِقَة بينة الهَزَق مهزاق: ضحاكة، وأنشد ابن بري للأعشى:

حُرّة طفلة الأنامل كالدمـــــ+++ـــية لا عابس ولا مهزاقُ

(إهْنَاف)[205]: ضحك فيه فتور كضحك المستهزء. وكذلك المهانفة والتهانف، قال الكميت:

"مُهَفْهَفَة الكَشْحَيْنِ منّا، بيضاء كاعِبُ+++تُهانِفُ للجُهَّالِ وتلعب"[206]

---

203 – لسان العرب: مادة [هأهأ]، ج 9، صفحة 11.

204 – لسان العرب: مادة [هزق]، ج 9، صفحة 90.

205 – لسان العرب: مادة [هنف]، ج 9، صفحة 149.

206 – ديوان الكميت بن زيد الأسدي، شرح وتحقيق: محمد نبيل طريفي، دار صادر بيروت، طبعة 1، سنة 2000م، صفحة 48

يقول ابن سيده: الهُنُوف والهِنَاف ضحك فوق التبسم، وخص بعضهم به ضحك النساء.

8 – التعجب:

(بَهْ بَهْ)[207] كلمة إعظام كَبَخْ بَخْ. قال يعقوب: إنما تقال عند التعجب من الشيء؛ قال الشاعر:

مَنْ عزاني قال: بَهْ بَهْ++سِنْخُ ذَا أَكْرَمُ أَصْلِ

(بخ)[208]: كلمة فخر، وبخْبَخَ الرجل قال: بَخٍ بَخٍ.قال ابن الأنباري: معنى بَخْ بَخْ تعظيم الأمر وتفخيمه.

9 – عضه الكلب:

(كَلَب)[209]: صياح الذي قد عضّه الكَلْب الكَلِب. ويقول الليث: الكَلْب الكَلِب: الذي يَكْلَبُ في أكل لحوم الناس، فيأخذه شبه جُنُون، فإذ عقر إنسانا، كَلِبَ المعقور، وأصابه داء الكَلَب، يعوي عواء الكَلْب، ويمزق ثيابه عن نفسه، ويعقر من أصابه، ثم يصير أمره إلى أن يأخذه العُطَاش، فيموت من شدة العطش، ولا يشرب.

10 – غلبة:

(عِيطْ عِيطْ)[210]: كلمة ينادى بها عند السكر أو الغلبة، وقد عَيَّط. قال الأزهري: عيط كلمة يُنادى بها الآشر عند السكر يلْهَجُ

---

207 – لسان العرب: مادة [بهه]، ج 1، صفحة 540.

208 – لسان العرب: مادة [بخخ]، ج 1، صفحة 339.

209 – لسان العرب: مادة [كلب]، ج 7، صفحة 705.

210 – لسان العرب: مادة [عيط]، ج 6، صفحة 547.

به عند الغلبة. فإن لم يزد على واحدة قالوا: عَيَّط، وإن رجَّع قالوا: عَطْعَط. ويقال: عَيَّط فلان بفلان إذا قال له عيط عيط .

11 - فزع:

(صَرْخَة)[211]: الصيحة الشديدة عند الفزع والمصيبة. والصارِخ والصريخ: المستغيث. وفي التنزيل:"ماأنا بمُصْرِخِكُمْ ولا أنتم بِمُصْرِخِيَّ "[212].

(ضَجِيج)[213]: الصياح عند المكروه والمشقة والجزع. وضَجَّ: إذا صاح مستغيثا.

(ظَجَّ)[214]: إذا صاح في الحرب صياح المُسْتَغيث؛ قال أبو منصور: الأصل فيه ضَجَّ ثم جعل ضَجَّ في خير حرب، وظَجَّ، بالظاء، في الحرب.

(هَيْعَة)[215]: صوت الصارخ للفزع. وقيل الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو، وبه فسر قوله صلى الله عليه وسلم: "خير الناس رجل مُمْسِكٌ بِعِنانِ فرسِهِ في سبيل الله كلما سمع هَيْعَةً طار إليها"[216].

---

211 - لسان العرب: مادة[صرخ]، ج 5، صفحة 309.

212 - سورة إبراهيم، الآية 22.

213 - لسان العرب: مادة[ضجج]، ج 5، صفحة 462.

214 - لسان العرب: مادة[ظجج]، ج 6، صفحة 9.

215 - لسان العرب: مادة[هيع]، ج 9، صفحة 182.

216 - "من خير معاش النَّاسِ لَهُم رجُلٌ مُمْسِكٌ عِنانَ فَرَسِهِ في سبيل الله يَطِيرُ على مَتْنِهِ كُلَّما سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَزْعَةً طَارَ عَلَيْهِ". يحيى بن شرف وأبو زكرياء النوَوي، شرح النووي على مسلم، دار الخير، سنة النشر 1996م، كتاب الإمـارة، بـاب فضـل ==

(وَلْوَلَة)[217]: صوت متتابع بالويل والاستغاثة، وقيل هي حكاية صوت النائحة.

12 – لاطع:

(طَعْطَعَة)[218]:حكاية صوت اللاطع والناطع والمتمطِّق إذا لصق لسانه بالغار الأعلى عند اللطع أو التمطّق، ثم لطع من طيب شيء يأكله.

13 – توجع:

(أَحَاح)[219]: سمعت له أحاحا وأحيحا: إذا سمعته يتوجع من غيظ أو حزن. قال: يَطْوي الحيازِيمَ على أُحَاحِ.وأَحَّ: حكاية تنحنح أو توجع.

(أَخٍّ)[220]: كلمة توجع وتأوّه من غيظ أو حزن.

(أُنوح)[221]: مثل النَّحيط، قال الأصمعي: هو صوت مع تنحنح، ورجل أَنُوحٌ كثير التنحنح، وأنح أنيحا وأُنوحا: هو مثل الزفير يكون من الغم والغضب والبطنة والغيرة، وقال أبو ذؤيب:

== الجهاد والرباط، صفحة 33، تخريج الحديث: كتاب السنن الكبرى (السير)-سنن ابن ماجة (الفتن)- صحيح مسلم (الإمارة).

الموقع الالكتروني: http://www.islamweb.net/newlibrary/display_book تاريخ المشاهدة 13 يناير 2019م.

217 – لسان العرب: مادة [ولول]، ج 9، صفحة 405.

218 – لسان العرب: مادة [طعع]، ج 5، صفحة 606.

219 – لسان العرب: مادة [أحح]، ج 1، صفحة 89.

220 – لسان العرب: مادة [أخخ]، ج 1، صفحة 90.

221 – لسان العرب: مادة [أنح]، ج 1، صفحة 240.

"سَقَيْتُ بِهِ دارَها، إذْ نَأَتْ+++وصدَّقَتِ الخال فينا الأنُوحا"[222]

(آهاً)[223]: ترد بمعنى التوجه، ومنه حديث أبي الدرداء: ما أنكرتم من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم، إن يكن خيرا فواهاً واهاً، وإن يكن شرا فآهاً آهاً.

(تَحَوُّب)[224]: صوت مع توجّع.

(هاهْ هاهْ)[225]:تكون هاهْ في موضع آهْ من التوجّع. قال:

إذا ما قمتُ أَرْحَلُها بلَيْلٍ+++تأَوَّهُ آهَةَ الرجلِ الحَزينِ

---

222 – ديوان أبي ذؤيب، تحقيق أحمد خليل الشال، مركز الدراسات والبحوث الإسلامية بورسعيد، طبعة 1، سنة 2014م،صفحة 110.

223 – لسان العرب: مادة [أهه]، ج 1، صفحة 266.

224 – لسان العرب: مادة [حوب]، ج 2، صفحة 642.

225 – لسان العرب: مادة [هوه]، ج 9، صفحة 167.

فصل في الصوت عامة

1 – صوت :

(تَأْييه)[226]: الصوت، وقد أيَهْت به تَأْييها: يكون بالناس والإبل.

(بَصِيص)[227] من بَصَّ القوم بَصِيصاً: صَوَّتَ.

(خَيْقَم)[228]: حكاية صوت، ومنه قوله: يدعو خَيْقَماً وخَيْقَما.

(خَيْت)[229] خَيْتاً وخُيوتا من خَاتَ: صوَّت، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

في خَيْتَةِ الطائر رَيْثٌ عَجَلُهْ

(مِرْزَح)[230] الصوت، والمِرْزِيحُ الشديد الصوت، وأنشد لزياد الملقطيّ:

ذَرْ ذا ولكن تَبَصَّر، هل ترى ظُعْنا+++تُحْدَى لسَاقَتِها بالدَّوِّ مِرْزِيحُ

(والساقة جمع سائق).

(رَنْء)[231]: الصوت، رَنَأَ يَرْنَأُ رَنْأً، قال الكميت يصف السهم:

---

226 – لسان العرب: مادة [أيه]، ج 1، صفحة 306.

227 – لسان العرب: مادة [بصص]، ج 1، صفحة 432.

228 – لسان العرب: مادة [خقم]، ج3، صفحة 166.

229 – لسان العرب: مادة [خيت]، ج 3، صفحة 261.

230 – لسان العرب: مادة [رزح]، ج4، صفحة 130.

231 – لسان العرب: مادة [رنأ]، ج 4، صفحة 259.

"يريدُ أَهْزَعَ حَنَّاناً، يُعَلِّلُه+++عند الإِدَامَةِ، حتى يَرْنَأَ الطَّرَبُ"[232]

(أَرْوَنَان)[233]: الصوت، وقال الأصمعي:

بها حاضرٌ من غيرِ جِنَ يَرُوعُهُ+++ولا أَنسٍ ذُو أَرْوَنانٍ وذو زَجَلْ

(صَأْصأ)[234] : صوَّتَ، حكى ابن الأعرابي عن العُقَيْلي: ما كان ذلك إلّا صَأْصَأةً منِّي أي خوْفاً وذُلّاً.

(صُلُود)[235] : صُلُود من صَلِدَ الزند يَصْلُدُ إذا صوَّت ولم يُخْرِج نارا.

(صَوْت)[236]: الجَرْسُ، فأما قول رُوَيْشِد بن كثير الطائي:

يا أَيُّها الرَّاكِبُ المُزْجِي مطيَّتَهُ+++سائِلْ بَنِي أَسَد: ما هذه الصَّوْتُ؟

(صَارَ)[237] : صارَ الرجل: صوَّتَ، وعصفور صوَّارٌ: يجيب الداعي إذا دعاه.

(غَطْمِيط)[238]:الصوت، وقال أبو عبيد: الهَرَجُ والتَّغَطْمُط الصوت.

---

232 – ديوان الكميت، تحقيق محمد نبيل طريفي، صفحة 39.

233 – لسان العرب: مادة [رون]، ج 4، صفحة 309.

234 – لسان العرب: مادة [صأصأ]، ج5، صفحة 258.

235 – لسان العرب: مادة [صلد]، ج 5، صفحة 376.

236 – لسان العرب: مادة [صوت]، ج 5، صفحة 224.

237 – لسان العرب: مادة [صور]، ج 5، صفحة 427.

238 – لسان العرب: مادة [غطم]، ج 6، صفحة 644.

(غَوِيق)[239]: الصوت من كل شيء، وغَاقَ: حكاية صوت الغراب، والوَغِيقُ: صوت قُنْبِ الدابة وهو وعاء جردانه، عن اللحياني.

(كَصِيص)[240]: الصوت عامة، قال أبو نصر: سمعت كَصِيصَ الحَرْبِ أي صوتُها، وقيل هو الصوت الرقيق الضعيف عند الفزع.

(نَئِيج)[241]: الصوت، ونأج البوم ينْأَجُ نَأْجا صاح، ورَجُلٌ نَئّاجٌ: رفيع الصوت، ونأج الثور صاح، ونأجَتِ الريح تَأْج نَئِيجا: تحركت، فهي نئوجٌ، وها نئيجٌ أي مَرٌّ سريع مع صوت.

(وُعَاق)[242]: صوت كل شيء، والوَعِيق والرَّعِيق والوُعَاق والرُّعاق: صوت قُنْب الدابة إذا مشت، وقيل الوَعِيق: صوت يسمع من ظبية الأنثى من الخيل إذا مشت كالحقيق من قنب الذكر، وقال الليث: الوُعَاق هو صوت يخرج من حياء الدابة إذا مشت، ويقول ابن الأعرابي: الوُعَاقُ صوت الجردان إذا تقلقل في قُنْبِ الحصان.

(وَغْر)[243]:الصوت.

---

239 - لسان العرب: مادة [غوق]، ج 6، صفحة 699.

240 - لسان العرب: مادة [كصص]، ج 7، صفحة 673.

241 - لسان العرب: مادة [نأج]، ج 8، صفحة 417.

242 - لسان العرب: مادة [وعق]، ج 9، صفحة 350.

243 - لسان العرب: مادة [وغر]، ج 9، صفحة 355.

2 – صياح:

(بَوَّاج)[244]: رجل بوّاج صيّاحٌ من بَوَّج صيَّح.

(حَجْحَج)[245] : حجحج وتحجحج: صاح.

(زَعْق)[246]: الصياح، وقد زَعَقَت به زعْقا.

(صَلَنْقَح)[247]: الصيَّاحُ، وكذلك الأنثى بغير هاء.

(صِيَاح)[248]: الصوت، وفي التهذيب: صوت كل شيء إذا اشتد. وصيَّح: صوت بأقصى طاقته، يكون ذلك في الناس وغيرهم. قال:

وصاح غُراب البيْنِ وانشقَّتِ العصا+++كما ناشد الذَّمَّ الكفيلُ المُعَاهِدُ

(ظَبْظَاب)[249]: الصياح والجلبة، وظباظِب الغنم لباليُها، وهي أصواتها وجلبتها. قال أبو عمرو: ظبظَب إذا صاح، وله ظَبْظَاب أي جلبة، وأنشد:

جاءت مع الصبح لها ظباظِب+++فغَشِيِ مع الصبح لها ظباظِب

---

244 – لسان العرب: مادة [بوج]، ج 1، صفحة 546.

245 – لسان العرب: مادة [حجج]، ج 2، صفحة 330.

246 – لسان العرب: مادة [زعق]، ج 4، صفحة 368.

247 – لسان العرب: مادة [صلقح]، ج 5، صفحة 381 .

248 – لسان العرب: مادة [صيح]، ج 5، صفحة 438 .

249 – لسان العرب: مادة [ظبظب]، ج 6، صفحة 7.

(فَرْفَرَة)[250]: الصياح، وفَرْفَرَه صاح به، قال أوس بن مغراء السعدي: إذا ما فَرْفَروه رغا وبالا. والفرفرة: الكلام: والفرفار: الكثير الكلام كالثرثار، وفرفر في كلامه: خلط وأكثر.

(قلقلة)[251]: شدة الصياح. وذهب أبو إسحاق في قَلْقَل وصَلْصَل وبابه أنه فَعْفَل.

(مِذْمَاذ)[252]: رجل صيَّاح كثير الكلام،حكاه اللحياني عن أبي ظبية، والأنثى بالهاء، وعنه أيضا : رجل مَذْماذٌ وَطْواط إذا كان صياحا، وكذلك بَرْبار فجْفاج بجْباج عجْعاجٌ.

(نَبْر)[253]: النَّبْرُ بالكلام: الهمز، ورجل نبَّارٌ فصيح الكلام، ونبَّار بالكلام: فصيح بليغ، قال اللحياني: رجل نبَّار صيَّاح، وقال ابن الأنباري: النبر عند العرب ارتفاع الصوت، يقال: نَبَرَ الرجلُ نَبْرَةً إذا تكلم بكلمة فيها علوّ، وأنشد:

إِنِّي لأَسْمَعُ نَبْرَةً مِنْ قَوْلِها++فَأَكادُ أَنْ يُغْشى عليَّ سُرورا

(هلَّ)[254]: هَلَّ يهِلُّ إذا صاح.

---

250 – لسان العرب: مادة [فرر]، ج 7، صفحة 57.

251 – لسان العرب: مادة [قلل]، ج 7، صفحة 481 .

252 – لسان العرب: مادة [مذذ]، ج 8، صفحة 236.

253 – لسان العرب: مادة [نبر]، ج 8، صفحة 430.

254 – لسان العرب: مادة [هلل]، ج 9، صفحة 123.

3 – صوت وجلبة:

(جَلَب) و(جَلَبَة) [255] : الأصوات، وقيل هو اختلاط الصوت، والجلبَة في جماعة الناس، والفعل أجْلَبوا وجلَّبوا، من الصياح.

(حَرَى)[256]: الصوت والجلبة وصوت التهاب النار وحفيف الشجر، وخص ابن الأعرابي به مرة صوت الطير.

(دَبَادِب)[257]: صوتٌ كأنَّه دَبْ دَبْ، وهي حكاية صوت، وقال ابن الأعرابي: الدُّبادِب والجُباجِب: الكثير الصياح والجلبة.

(ضَوَّة) [258] والعوَّة: الصوت والجلبة، قالا أبو زيد والأصمعي معا: سمعتُ ضَوَّةَ القوم وعوَّتَهم أي أصواتهم.

(ظَأْبُ)[259]:الكلام والجلبة والصوت.

(ظَأْم)[260]: الكلام والجلبة مثل الظَّأْب.

(ظَابُ)[261]: الكلام والجلبة، وظابُ التيس صياحه عند الهياج، ويستعمل في الإنسان.

---

255 – لسان العرب: مادة [جلب]، ج 2، صفحة 160.

256 – لسان العرب: مادة [حرى]، ج 2، صفحة 418.

257 – لسان العرب: مادة [دبب]، ج 3، صفحة 283.

258 – لسان العرب: مادة [ضوا]، ج 5، صفحة 544.

259 – لسان العرب: مادة [ظأب]، ج 6، صفحة 5.

260 – لسان العرب: مادة [ظأم]، ج 6، صفحة 7.

261 لسان العرب: مادة [ظوب]، ج 6، صفحة 40.

(عَوْعَاة)[262]: من عَوع، قال الأصمعي سمعت عوْعَاةَ القوم وغوْغاتهم إذا سمعت لهم جلبة وصوتاً.

(عَوَّة)[263] : العوَّة والضَّوَّة: الصوت والجلبة، يقال سمعت عوَّة القوم وضوّتهم، أي أصواتهم وجلبتهم.

(غَوْغَاء)[264]: الصوت والجلبة، قال الحارث بن حلزة اليشكري:

"أجمعوا أمرهم بليلٍ، فلمّا+++أصبحوا أصبحت لهم غوغاءُ"[265]

(لَجَب)[266]: اللَّجَبُ: الصوت والصياح والجلبة.

(لَقْلَقَة)[267]: شدة الصوت في حركة واضطراب، وقيل اللقلقة الجلبة، كأنها حكاية الأصوات إذا كثرت، فكأنه أراد الصياح والجلبة عند الموت، وفي اللقلقة تقطيع الصوت وهو الولولة، وقيل اللقلقة واللقلاق الصوت والجلبة، قال الراجز:

إني إذا ما زبَّب الأشداق

262 – لسان العرب: مادة [عوع]، ج 6، صفحة 522.

263 – لسان العرب: مادة [عوى]، ج 6، صفحة 537.

264 – لسان العرب: مادة [غوى]، ج 6، صفحة 704.

265 – ديوان الحارث بن حلزة، تحقيق إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي للنشر، طبعة 1، سنة 1991م، مجلد واحد، 97 صفحة، صفحة 24(كُتِبَ في الديوان "ضوضاء" بدل "غوغاء")

266 – لسان العرب: مادة [لجب]، ج 8، صفحة 35.

267 – لسان العرب: مادة [لقق]، ج 8، صفحة 114.

وكثر اللجلاج واللقلاق
ثَبْتُ الجنان مِرْجَمٌ دوَّاق

4 – صوت وحركة

(وَقْش) و(وَقَش) و(وَقْشَة) و(وَقَشَة) [268] : الصوت والحركة.

5 – صوت ودعاء:

(ثُهَات)[269]:الصوت والدعاء.

(نِدَاء) و(نُدَاء)[270]: الصوت مثل الدعاء والرُّغاء، وقد ناداه ونادى به، وناداه مناداة ونداء أي صاح به، وأندى الرجل أي حسُن صوته، وقوله عز وجلّ: "ويا قوم إني أَخَاف عليكم يَوْمَ التَّنَادِ"[271]، قال الزجاج: يوم التنادي يوم ينادي أصحاب الجنة أصحاب النار أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله. والنَّدى بُعْد الصوت، ورجل نَدِيُّ الصوت: بعيده.

---

268 – لسان العرب: مادة [وقش]، ج 9، صفحة 371.

269 – لسان العرب: مادة [ثهت]، ج 1، صفحة 716.

270 – لسان العرب: مادة [ندى]، ج 8، صفحة 509.

271 – سورة غافر، الآية 32.

6 – صوت وصدى:

(صُوَّة)[272]: صوت الصدى، التهذيب في ترجمة ضوى: سمعت ضَوَّةَ القوم وعَوَّتَهُم أي أصواتهم، وروي عن ابن الأعرابي الصَّوَّة والقوة بالصاد.

7 – صوت وطرب:

(رُنَاء)[273]: الصوت والطرب، والرناء الصوت وجمعه أَرْنِيَةٌ، وقد رَنَوْتُ أي طربْتُ، ورنَّيْتُ غيري: طرَّبْتُه. قال أبو منصور: والرُّنَاء بمعنى الصوت ممدود صحيح.

(غَرَد)[274]: التطريب في الصوت والغناء. وغرَّد الإنسان: رفع صوته بالطرب. قال الليث: كل صائت طرّب في الصوت غَرِدٌ.

8 – صوت ولعب :

(مَرْنَعَة)[275]: هي الأصوات واللعب. قال الفراء: كانت لنا البارحة مَرْنَعَة: وهي الأصوات واللعب.

---

272 – لسان العرب: مادة [صوى]، ج 5، صفحة 437.

273 – لسان العرب: مادة [رنا]، ج 4 صفحة 266.

274 – لسان العرب: مادة [غرد]، ج 6، صفحة 595 .

275 – لسان العرب: مادة [رنع]، ج 4، صفحة 262.

9 – إعلان:

(أذان)[276]:والأَذِين والتَّأْذِين: النداء إلى الصلاة، وهو الإعلام بها وبوقتها، قال سيبويه: وقالوا أَذَّنْت وآذَنْت، فمن العرب من يجعلها بمعنى، ومنهم من يقول: أَذَّنْت للتصويت بإعلان، وآذَنْتُ أعلمت، وقوله عز وجل:"وأَذِّن في الناس بالحَجِّ"[277].

---

276 – لسان العرب: مادة [أذن]، ج 1، صفحة 113.

277 – سورة الحج، الآية 27.

فصل في حالة الصوت

1 – صوت البحة:

(بَحَحُ) و(بُحَّة) و(بَحَاح) و(بُحُوحة)[278]: كله غلظ في الصوت وخشونة، وربما كان خِلقة.

(تَحْنَحَة)[279]: صوت فيه بُحَّة عند اللَّهاة. وأنشد: أَبَحُّ مُتَحْنِحُ صَحِلُ الشَّحِيجِ.

(صَحَل)[280]: حدة الصوت مع بحح. وقال في صفة الهاجرة: تُصْحِلُ صوْتَ الجُنْدُبِ المُرَنَّمِ. والصَّحَلُ أيضا أن يكون في صدره حَشْرَجَة.

(صَهْل)[281]: حدة الصوت مع بحح كالصَّحَل. يقال: في صوته صهَل وصحَل، وهو بحة في الصوت، والصهيل للخيل.

(تَغْريد)[282]: صوت معه بحح. والغَرَد التطريب في الصوت والغناء. وقد جمعهما امرؤ القيس في قوله يصف حمارا:

" يُغَرِّدُ بالأَسْحارِ في كلِّ سُدْفَةٍ++تَغَرُّدَ مِرِّيحِ النَّدامى المُطَرَّبِ "[283]

---

278 – لسان العرب: مادة [بحح]، ج 1، صفحة 332.

279 – لسان العرب: مادة [تحنح]، ج 1، صفحة 660.

280 – لسان العرب: مادة [صحل]، ج 5، صفحة 283.

281 – لسان العرب: مادة [صهل]، ج 5، صفحة 419.

282 – لسان العرب: مادة [غرد]، ج 6، صفحة 595 .

283 – ديوان امرئ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف للنشر، طبعة 4، سنة 1984م، مجلد واحد، عدد الصفحات 569، صفحة 45.

(تَغَطْمُط)[284]: صوت معه بحح.

(كَرير)[285]: صوت مثل صوت المختنق والمجهود. والكرير بُحَّة تعتري من الغبار.

(وَحْوَحَة)[286]: صوت مع بحح.

2 – صوت بعيد:

(رِزّ)[287]: الصوت تسمعه من بعيد.

(رِكْز)[288]: قال الفراء: صوت الإنسان تسمعه من بعيد،نحو ركز الصائد إذا ناجى كلابه، وأنشد:

وقد تَوَجَّس رِكْزاً مُقْفِرٌ نَدُسٌ+++بنَبْأَةِ الصوتِ،ما في سمْعه كَذِبُ

(زَمْزَمَة)[289]: الصوت البعيد تسمع له دويّا، وقال أبو حنيفة الزمزمة من الرعد ما لم يعْلُ ويُفْصِح، وزمزمة الرعد تتابع صوته.

(زَهْزَمَة)[290]: له صوت مثل الزمزمة.

---

284 – لسان العرب: مادة [غطمط]، ج 6، صفحة 645 .

285 – لسان العرب: مادة [كرر]، ج 7، صفحة 632.

286 – لسان العرب: مادة [وحح]، ج 9، صفحة 232 .

287 – لسان العرب: مادة [رزز]، ج 4، صفحة 131.

288 – لسان العرب: مادة [ركز]، ج 4، صفحة 229.

289 – لسان العرب: مادة [زمم]، ج 4، صفحة 407.

290 – لسان العرب: مادة [زهزم]، ج 4، صفحة 422.

(إِنْدَاء)[291]: بُعْد مدى الصوت، والنَّدى بُعْد الصوت، ونَدِيُّ الصوت: بعيدُه، وفلان أَنْدى صوتا من فلان: أي أَبْعَدُ مذهبا وأرفع صوتا.

3 – صوت غير بين:

(كَدَفة)[292]: في نوادر العرب: سمعت كَدَفَتَهم وحذفتهم وهَذَفتهم وحَشَكتهم وهذَأَتهم ووِيدهم وأويدهم وأَزَّهم، وهو الصوت تسمعه من غير معاينة.

4 – صوت حسن:

(تَحْبير)[293]: تحسين الصوت، لحديث أبي موسى: لو علمت أنك تسمع لقراءتي لحَبَّرْتُها لك تحبيرا. وحبَّرت الشيء تحبيرا إذا حسنته.

(تَرْنيم)[294]: تطريب الصوت، وفي الحديث: "ما أَذِنَ الله لشيء أَذَنَه لنبي حسن التَّرَنُّم بالقرآنِ"، وفي رواية: " حسن الصوت يترنَّمُ بالقرآن"[295].

---

291 – لسان العرب: مادة [ندى]، ج 8، صفحة 509.

292 – لسان العرب: مادة [كدف]، ج 7، صفحة 613.

293 – لسان العرب: مادة [حبر]، ج 2، صفحة 290.

294 – لسان العرب: مادة [رنم]، ج 4، صفحة 263.

295 – أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي أبو بكر، سنن البيهقي الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية للنشر، طبعة 3، سنة 2003م، باب تحسين الصوت بالقرآن.

(عِثَاث)[296]: رفع الصوت بالغناء والترنُّم فيه.

(غَرَد)[297]: التطريب في الصوت والغناء، والتغَرُّد والتغريد: صوت معه بحَحٌ، وقد جمعهما امرؤ القيس في قوله يصف حمارا:

"يُغَرِّدُ بالأسحار في كل سُدْفَةٍ+++تغَرُّدَ مرِّيح النَّدَامى المُطَرَّبِ"[298]

(غِناء)[299] من الصوت، ما طُرِّبَ به. ويقال: غَنَّى فلانٌ يُغَنِّي أُغْنِيةً، وتغنى بأُغْنِيةٍ حسنة، وجمعها الأغاني. وقد غَنَّى بالشعر، وتَغَنَّى به؛ قال:

تَغَنَّ بالشِّعْرِ، إمّا كُنْتَ قائِلَهُ+++إنَّ الغِناءَ بهذا الشِّعْرِ مِضْمارُ

(لَحْنُ)[300]: لحن من الأصوات المصوغة الموضوعة، وجمعه ألحان ولُحُون، ولَحَّن في قراءته إذا غرَّد وطرَّب فيها بألحان.

(أَنْدَى)[301]: أَنْدَى الرجل إذا حسُن صوته.

(نَغْيَة)[302]: النَّغْية مثل النغمة، ما يعجبك من صوت أو كلام. قال أبو نُخَيْلَة[303]:

---

296 – لسان العرب: مادة [عثث]، ج 6، صفحة 82.

297 – لسان العرب: مادة [غرد]، ج 6، صفحة 595.

298 – ديوان امرئ القيس، صفحة 45.

299 – لسان العرب: مادة [غنا]، ج 6، صفحة 691.

300 – لسان العرب: مادة [لحن]، ج 8، صفحة 53.

301 – لسان العرب: مادة [ندى]، ج 8، صفحة 509.

302 – لسان العرب: مادة [نغي]، ج 8، صفحة 635.

303 – أبو نخيلة (ت 145ه): "أبو نخيلة (كنيته أبو الجنيد) بن حزن بن زائدة بن لقيط بن هدم، من بني حِمَّان من سعد بن زيد مناة بن تميم، الحماني السعـدي التميمي. ==

لمّا أتتنى نغْيَةٌ كالشُّهْدِ
كالعسل الممزوج بعد الرَّقْدِ
رفعت من أطْمار مُسْتَعِدِّ
وقلت للعِيسِ، اغتدى وجِدِّي

(هَزَج)[304]: صوت مُطرِبٌ، وقال أبو إسحاق: التهزُّج تردد التحسين في الصوت.

5 – صوت خفي:

(جَرْس وجِرْس)[305] : الصوت الخفيّ.

(جَمْجَمة)[306]: الجمجمة أن لا يتبين كلامك من عيٍّ، في التهديد.

(جَمْش)[307]: الصوت، أبو عبيدة: لا يُسْمِعُ فلانٌ أُذُناً جَمْشاً يعني أدنى صوتٍ، والجَمْشُ هو الصوت الخفيّ.

= = شاعر راجز، كان عاقا لأبيه، نفاه أبوه عن نفسه، فخرج إلى الشام فاتصل بمسلمة بن عبد الملك فاصطنعه وأحسن إليه وأوصله إلى الخلفاء واحدا بعد واحد، فأغنوه..." المصدر: يحيى مراد، معجم تراجم الشعراء الكبير، دار الحديث القاهرة،سنة الطبع 2006، صفحة 61.

304 – لسان العرب: مادة [هزج]، ج 9، صفحة 86.

305 – لسان العرب: مادة [جرس]، ج 2، صفحة 96.

306 – لسان العرب: مادة [جمة]، ج 2، صفحة 213.

307 – لسان العرب: مادة [جمش]، ج 2، صفحة 199.

(حِسّ) و(حَسِيس)[308]: الصوت الخفيّ، قال الله تعالى: "لاَ يَسْمَعُونَ حَسِيسَها"[309].

(رِزّ)[310]: الصوت، قيل هو الصوت تسمعه ولا تدري ما هو.

(رَمْس)[311]: الرَّمْسُ الصوت الخفيّ، ورمس الشيء رمْسا طَمَس أثره.

(زَجْمَة)[312]: الصوت بمنزلة النَّأْمَة، يقال ما عصيته زجْمة ولا نأمة ولا وشْمة أي ما عصيته في كلمة. والزَّجْم أن تسمع شيئا من الكلمة الخفية، وما تكلم بزجمة أي ما نبس بكلمة.

(مُضَمَّن)[313] من الأصوات: ما لا يستطيع الوقوف عليه حتى يوصل بآخره.

(نَأْمَة)[314]: الصوت، وهو كالأنين، وقيل هو كالزحير، وقيل: هو الصوت الضعيف الخفي أيّاً كان.

(نَبْأَة)[315]: الصوت الخفي، قال ذو الرمة:

---

308 – لسان العرب: مادة [حسس]، ج 2، صفحة 441.

309 – سورة الأنبياء، الآية 102.

310 – لسان العرب: مادة [رزز]، ج 4، صفحة 131.

311 – لسان العرب: مادة [رمس]، ج 4، صفحة 243.

312 – لسان العرب: مادة [زجم]، ج 4، صفحة 345.

313 – لسان العرب: مادة [ضمن]، ج 5، صفحة 533.

314 – لسان العرب: مادة [نأم]، ج 8، صفحة 418.

315 – لسان العرب: مادة [نبأ]، ج 8، صفحة 422.

"وقد توَجَّسَ رِكْزاً مُقْفِرٌ، نَدُسٌ+++بِنَبْأَةِ الصوتِ ما في سمعه كذِبُ"[316]

(نَدْس)[317]: الصوت الخفيّ.

(هَمْدَة)[318]: السَّكْتَة، هَمَدَت أصواتهم أي سَكَنَت.

(هَمْس)[319]: الخفي من الصوت، والوطء والأكل، وقد همسوا الكلام هَمْساً. وفي التنزيل: "فلا تسمع إلا هَمْساً"[320].

(هَمْهَمَة)[321]: الكلام الخفي، وقيل: الهمهمة تردد الزئير في الصدر من الهم والحزن.

(هَنْغ)[322]: إخفاء الصوت من الرجل أو المرأة عند الغزل، وهانغها أخفى كل واحد منهما، وأنشد:

قَوْلاً كتحديثِ الهَلُوك الهَيْنَغ

(وَسْوَسَةٌ) وَ(وِسْوَاسٌ)[323]: الوَسْوَسَة: الصوت الخفي من ريح، والوِسْوَاس: حديث النفس. وقوله تعالى:"فوسْوَسَ لهما الشيطانُ"[324].

---

316 – ديوان ذي الرمة، تحقيق أحمد حسن بسج،صفحة 17.

317 – لسان العرب: مادة [ندس]، ج 8، صفحة 503

318 – لسان العرب: مادة [همد]، ج 9، صفحة 131.

319 – لسان العرب: مادة [همس]، ج 9، صفحة 134.

320 – سورة طه، الآية 108.

321 – لسان العرب: مادة [همم]، ج 9، صفحة 140.

322 – لسان العرب: مادة [هنغ]، ج 9، صفحة 149.

323 – لسان العرب: مادة [وسس]، ج 9، صفحة 296.

(وَشْي)[325] : الوشي في الصوت. وأوشى: استخرج معنى كلام أو شعر، وقال أبو عبيد: قال الأصمعي: يوشي يخرج برفق. فقال ابن حمزة: غلط أبو عبيد على الأصمعي، إنما قال يخرج بكُره.

6 – صوت مختلط :

(أَزْمَل)[326]: الأصمعي: الأزمَل: الصوت، وجمعه الأَزَامِل. والأزمَل:كل صوت مختلط.

(زَيْط)[327]: زَاطَ يَزِيطُ زَيْطاً وزياطاً: نازع،وهي المنازعة واختلاف الأصوات، وقد أنشد ثعلب:

كَأَنَّ وَغَى الخَمُوشِ بِجانِبَيْها++وَغَى رَكْبٍ أُمَيْمَ ذَوِي زِياطِ

وقال ثعلب: الزياط الصياح.

(صَخَب)[328]: الصياح والجلبة، وشدة الصوت واختلاطه. وفي حديث كعب في التوراة: محمد عبدى ليس بفظ ولا غليظ، ولا صَخُوبٍ في الأسواق، وفي رواية: ولا صخَّاب.

---

324 – سورة الأعراف، الآية 20.

325 – لسان العرب: مادة [وشى]، ج 9، صفحة 317.

326 – لسان العرب: مادة [زمل]، ج 4، صفحة 404.

327 – لسان العرب: مادة [زيط]، ج 4، صفحة 448.

328 – لسان العرب: مادة [صخب]، ج 5، صفحة 285.

(عَطْعَطَة)[329]: تتابع الأصوات واختلافها في الحرب. والعُطْعَطَةُ:حكاية صوت.

(غَذْمَرة)[330]: الصخب والصياح والغضب والزجر واختلاط الكلام مثل الزجرة.

(لَجَب)[331]: ارتفاع الأصوات واختلاطها، واللَّجَبُ: الصوت والصياح.

(لَغْط)[332]: الأصوات المبهمة المختلطة والجلبة لا تُفْهَم. اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه.

(هَزْمَجَة)[333]: كلام متتابع، واختلاط الصوت، وصوت هُزَامِجٌ: مختلط، وأنشد الأصمعي:

أَزَامجاً وَزَجَلاً هُزَمِجا

7 – صوت رخيم :

(مُبَاغَمَة)[334]: المحادثة بصوت رخيم، قال الكميت:

"يَتَقَنَّصْنَ لي جآذِرَ كالدُّرِّ++ +يُباغِمْنَ من وراءِ حِجابِ"[335]

---

329 – لسان العرب: مادة [عطط]، ج 6، صفحة 312.

330 – لسان العرب: مادة [غذمر]، ج 6، صفحة 585.

331 – لسان العرب: مادة [لجب]، ج 8، صفحة 35.

332 – لسان العرب: مادة [لغط]، ج 8، صفحة 96.

333 – لسان العرب: مادة [هزمج]، ج 9، صفحة 94.

334 – لسان العرب: مادة [بغم]، ج 1، صفحة 466.

335 – ديوان الكميت بن زيد الأسدي، تحقيق محمد نبيل طريفي، صفحة 103.

(رَخِيمَة)[336] : رخيمة الصوت ورَخِيمٌ إذا كانت سهلة المنطق. وقد رَخُمَ كلامها وصوتها، وكذلك رَخَمَ.

8 – صوت شديد:

(بُعَاق)[337]: شدة الصوت، وقد بعَق الرجل وغيره وانبعقت الإبل بُعاقاً. والباعِق: المؤذِّن، وقد بعَق بعاقا، وأنشد:

تيمَّمْتُ بالكِدْيَوْنِ كي لا يفوتني+++من المَقْلَة البيضاءِ، تقريظُ باعِقِ

(جَشَش) و(جُشَّة)[338] : الجشش والجُشَّة: شدة الصوت، وهو صوت غليظ فيه بحّة يخرج من الخياشيم، وهو أحد الأصوات التي تصاغ عليها الألحان. قال لبيد:

"بأجَشِّ الصوت يعْبُوبٍ، إذا+++طَرَق الحَيَّ من الغزوِ، صَهَلْ "[339]

والأجَشُّ الغليظ الصوت.

(جَلْجَلَة)[340]: شدة الصوت وحدته، وقد جلجله، قال:

---

336 – لسان العرب: مادة [رخم]، ج 4، صفحة 108.

337 – لسان العرب: مادة [بعق]، ج 1، صفحة 458.

338 – لسان العرب: مادة [جشش]، ج 2، صفحة 135.

339 – ديوان لبيد بن ربيعة، لبيد بن ربيعة العامري، دار صادر للنشر-بيروت،مجلد واحد، عدد الصفحات: 247، صفحة 144.

المكتبة الوقفية، الموقع الالكتروني: http://waqfeya.com/book.php?bid=6084 تاريخ المشاهدة: 10 يناير 2019م.

340 – لسان العرب: مادة [جلل]، ج 2، صفحة 184.

يجُرُّ ويستأْبي نشاطاً كأنه++ +بِغَيْقَة لمّا جَلْجَلَ الصوت جالِبُ

(دَهْوِرِيّ)[341]: قال الليث: هو الصلب الصوت، وقال الأزهري: أظن هذا خطأ والصواب الجهوريّ الصوت، أي رفيع الصوت.

(ذَأَب)[342]: عن كراع: ذَأَبٌ: صوت شديد.

(مِرْزيح)[343]: المِرْزيح: الشديد الصوت، وأنشد لزياد الملقطي:

ذَرْ ذا، ولكن تبصَّرْ، هل ترى ظُعْنا++ +تُحْدَى لِساقَتِها بالدَّوِّ مِرْزِيحُ

(رِزْمَة)[344]: عن ابن الأعرابي: الرِّزْمَة: الصوت الشديد، ورِزَمَة السباع أصواتها.

(تَرْعِيب)[345]: الترعيب هو شدة الصوت، وحمامة راعِبِيَّة: ترعَّب في صوتها ترعيبا، وهو شدة الصوت.

(زَأْمَة)[346]: الزَّأمة: الصوت الشديد، وما سمعت له زَأْمَةً أي صوتاً.

---

341 – لسان العرب: مادة [دهر]، ج 3، صفحة433.

342 – لسان العرب: مادة [ذأب]، ج 3، صفحة 480.

343 – لسان العرب: مادة [رزح]، ج 4، صفحة 130.

344 – لسان العرب: مادة [رزم]، ج 4، صفحة 133.

345 – لسان العرب: مادة [رعب]، ج 4، صفحة 169.

346 – لسان العرب: مادة [زأم]، ج 4، صفحة 329.

(سَلْق)[347]: السَّلْقُ هو شدة الصوت، وسلق لغة في صلق، أي صاح، قال الأصمعي: الصوت الشديد وغيره بالسين. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ليس مِنّا من سَلَقَ أو حَلَقَ "[348]. قال أبو عبيد: سَلَقَ: رفع صوته عند موت إنسان أو عند المصيبة.

(صَدْح)[349]: الصَّدْحُ شدة الصوت وحدّته، والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر، والصُّدُوح والصيداح: الشديد الصوت.

(صَرَّة)[350]: الصرَّة أشد الصياح، تكون في الطائر والإنسان وغيرهما. وصَرْصَرَ: صوّت وصاح أشد الصياح، وقوله تعالى: " فأقْبَلَت امرأتُهُ في صَرَّةٍ فصَكَّتْ وجْهَها"[351]. وقيل ريح صَرْصَرٌ: شديدة الصوت.

(صَرَنْفَح)[352]: الصرنْفَحُ الشديد الخصومة، والصوت كالصرنْفَح. وصرح ثعلب بأن المعروف إنما هو بالفاء.

---

347 – لسان العرب: مادة [سلق]، ج 4، صفحة 652.

348 – ابن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، جزء 32، حققه: شعيب الأرنوط – محمد نعيم العرقسوسي – محمد رضوان العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، صفحة 303 (ليس منا من سَلَقَ وحَلَقَ وخَرَقَ) حديث 19535.

الموقع الالكتروني: . http://waqfeya.com/book.php?bid تاريخ المشاهدة : 13 يناير 2019م.

349 – لسان العرب: مادة [صدح]، ج 5، صفحة 288

350 – لسان العرب: مادة [صرر]، ج 5، صفحة 313.

351 – سورة الذاريات، الآية 29.

352 – لسان العرب: مادة [صرفح]، ج 5، صفحة 322.

(صَلَق) و(صَلق) و(صَلْقَة)[353]: الصياح والولولة والصوت الشديد، وقول لبيد:

"فصلَقْنا في مُرادٍ صَلْقَةً++وصُداءٍ أَلْحَقَتْهُمْ بالثَّلَلْ "[354]

أي وقعنا بهم وقعة في مراد.

(غِزْيَد)[355]: الغِزْيَدُ : الشديد الصوت، وقال الأزهري: لا أعرف الغِزْيَد الشديد الصوت، قال: وأحسبه غِرِّيدا بالراء، من غرَّد تغريدا.

(فَدِيد)[356]: الصوت، وقيل شدته. والفدْفَدة صوت كالحفيف. وفَدَّ يفِدُّ فَدّا وفديدا، وفَدْفَدَ إذا اشتد صوته، وأنشد:

أُنْبِئْتُ أَخْوالي بني يزيد++ظُلْماً عَلَيْنا لَهُمْ فَدِيدُ

ورجل فدَّادٌ: شديد الصوت جافي الكلام.

(نَبَّاج)[357]: النَّبَّاج : شديد الصوت، ورجل نبَّاج ونبَّاح: شديد الصوت، جافي الكلام. قال الشاعر: بأَسْتاه نَبَّاجِين شُنْجِ السَّواعِدِ.

---

353 – لسان العرب: مادة [صلق]، ج 5، صفحة 380.

354 – ديوان لبيد بن ربيعة، دار صادر للنشر–بيروت،مجلد واحد، عدد الصفحات: 247، صفحة 144.

المكتبة الوقفية، الموقع الالكتروني: http://waqfeya.com/book.php?bid=6084 تاريخ المشاهدة: 10 يناير 2019م.صفحة 146.

355 – لسان العرب: مادة [غزد]، ج 6، صفحة 618 .

356 – لسان العرب: مادة [فدد]، ج 7، صفحة 40 .

357 – لسان العرب: مادة [نبج]، ج 7، صفحة 425 .

(نَبَّاحٌ)[358]: رجل نبّاحٌ: شديد الصوت.و كلب نبّاح: ضخم الصوت.

9 – صوت ضعيف:

(خَشْفَة) و(خَشْف)[359]: الصوت ليس بالشديد.

(خُفُوت)[360]: ضعف الصوت من شدة الجوع، يقال: صوت خفِيضٌ خَفِيتٌ.

(تَزَغُّم)[361]: صوت ضعيف. قال البعيث:

"وقد خلَّفَتْ أسرابَ جُونٍ من القطا++زَوَاحِفَ إلا أنها تتزَغَّمُ"[362]

(فَصِيص)[363]: الفَصِيص: صوت ضعيف مثل الصفير.

10 – صوت طويل:

(إرْزِيز)[364]: الطويل الصوت.

---

358 – لسان العرب: مادة [نبح]، ج 7، صفحة 427 .

359 – لسان العرب: مادة [خشف]، ج 3، صفحة 103.

360 – لسان العرب: مادة [خفت]، ج 3، صفحة 152.

361 – لسان العرب: مادة [زغم]، ج 4، صفحة 376.

362 – شعر البعيث المجاشعي، جمع وتحقيق ناصر رشيد محمد حسين، دار الحرية للطباعة– بغداد، سنة 1974م، بيت 65، صفحة 27

363 – لسان العرب: مادة [فصص]، ج 7، صفحة 111.

364 – لسان العرب: مادة [رزز]، ج 4، صفحة 131.

11 – صوت مرتفع :

(ألّ)[365]:السرعة والبريق ورفع الصوت.

(إهلال)[366]: الإهلال رفع الصوت، وكل رافع صوته فهو مُهِل.

(جَأر)[367]: رفع الصوت مع تضرع واستغاثة، وفي التنزيل: "إذا هم يَجْأرون"[368]. وقال ثعلب: هو رفع الصوت إليه بالدعاء.

(أَجْرَسَ)[369]: علا صوته. وقيل جَرَسَ الطائر وأَجْرَسَ صوَّت.

(جَهْوَرِيّ)[370]: هو الصوت رفيعه. وفي حديث ابن العباس: أنه نادى بصوت له جهْوَرِيّ، أي شديد عال، وهو منسوب إلى جَهْوَرَ الصوت.

(خَنِين)[371]: رفع الصوت بالبكاء. وقال الجوهري: الخَنِين: كالبكاء في الأنف والضحك في الأنف. وأصل الخنين خروج الصوت من الأنف كالحنين من الفم.

(زَجَل)[372]: اللعب والجلبة ورفع الصوت، وخُصَّ به التطريب، وأنشد سيبويه:

---

365 – لسان العرب: مادة [ألل]، ج 1، صفحة 194.

366 – لسان العرب: مادة [هلل]، ج 9، صفحة 122.

367 – لسان العرب: مادة [جأر]، ج 2، صفحة 7.

368 – سورة المؤمنون، الآية 64.

369 – لسان العرب: مادة [جرس]، ج 2، صفحة 96.

370 – لسان العرب: مادة [جهر]، ج 2، صفحة 241.

371 – لسان العرب: مادة [خنن]، ج 3، صفحة 240.

372 – لسان العرب: مادة [زجل]، ج 4، صفحة 344.

له زَجَلٌ كأنه صوت حادٍ+++إذا طلب الوسيقة أو زميرُ

(عَجّ)[373]: رفع الصوت بالتلبية، وعجّ يعِجّ عجّا وعجيجا: رفع صوته وصاح.

(تَنْدِيد)[374]: التّنديدُ: رفع الصوت، والصوت المُنَدَّد: المبالغ في النداء. قال طرفة:

" لِهَجْسٍ خَفِيٍّ أو لِصَوْتٍ مُنَدَّدِ"[375]

(نَشِيد)[376]: رفع الصوت، وكذلك المُعَرِّفُ يرفع صوتَه بالتعريف فسمّي منشدا، ومن هذا إنشاد الشعر إنما هو رفع الصوت.

(صَقْع)[377]: رفع الصوت، قال الفرزدق:

"وَعُطارِدٌ وأبوهُ منهم حاجِبٌ+++والشيخُ ناجيَةُ الخِضَمُّ المِصْقَعُ"[378]

---

373 – لسان العرب: مادة [عجج]، ج 6، صفحة 92.

374 – لسان العرب: مادة [ندد]، ج 8، صفحة 501.

375 – ديوان طرفة بن العبد، شرح الأعلم الشنتمري، تحقيق درية الخطيب، ولطفي الصقال، دار النشر المؤسسة العربية، بيروت-لبنان، ودار الثقافة والفنون، دولة البحرين، الطبعة الثانية، سنة 2000، صفحة 38.

البيت كاملا: (وصادِقتا سَمْعِ التَّوجُّسِ للسُّرى+++لِجَرْسٍ خَفِيٍّ أو لصوتٍ مُنَدَّدِ).

376 – لسان العرب: مادة [نشد]، ج 8، صفحة 551.

377 – لسان العرب: مادة [صقع]، ج 5، صفحة 365.

378 – ديوان الفرزدق،شرح وضبط وتقديم علي فاعور، دار الكتب العلمية-بيروت، طبعة 1، سنة 1987م، صفحة 365.

(عَجّ)[379]: رفع الصوت بالتلبية. وعجَّةُ القوم وعجيجهم: صياحهم وجلبتهم. ورجل عاجٌّ وعجعاج وعجّاج: صيّاح.

(هَتْف(و(هُتَاف)[380]: الصوت الجافي العالي، وقيل الصوت الشديد. وفي حديث بدر: وجعل يَهْتِفُ بربِّهِ،أي يدعوه ويناشده.

(تَوَلُّن)[381]: رفع الصياح عند المصائب.

12 – صوت فيه إعاقة نطقية[382]:

(تَأْتَأَة)[383]: حكاية صوت، ورجل تأتاء على فعْلال، وفيه تأتأة: يتردد في التاء إذا تكلم.

(تَخْتَخَة)[384]: اللُّكْنَة، ورجل تخْتاخٌ وتختانِيّ: ألْكَنٌ.

(تَعْتَعَة)[385]: التعتعة في الكلام أن يعيا بكلامه ويتردد من حصْر أو عِيّ.

---

379 – لسان العرب: مادة [عجج]، ج 6، صفحة 92.

380 – لسان العرب: مادة [هتف]، ج 9، صفحة 26.

381 – لسان العرب: مادة [ولن]، ج 9، صفحة 404.

382 – تم الرجوع لكتاب د. محمد حساوي معجم اصطلاحات الإعاقة النطقية والسمعية في التراث العربي[دار أبي رقراق للطباعة والنشر،طبعة أولى سنة 2009.وجدت أن المصطلحات التي قدمها د. محمد حساوي في الإعاقة النطقية والسمعية تشمل مجموعة من ألفاظ الصوت التي قدمت في فصول الباب الأول، وهو : باب في أصوات الإنسان والجن.

383 – لسان العرب: مادة [تأتأ]، ج 1، صفحة 583.

384 – لسان العرب: مادة [تخخ]، ج 1، صفحة 596 .

385 – لسان العرب: مادة [تعع]، ج 1، صفحة 611.

(تَغْتَغَة)[386]: ثقل في اللسان، وقد تَغْتَغ.

(تَمْتَمَة)[387]: رد الكلام إلى التاء والميم، وقيل: هو أن يعجل بكلامه فلا يكاد يُفْهِمُك، وقيل: أن تسبق كلمته إلى حنكه الأعلى، ورجل تَمْتَام، والأنثى تمتامة.

(تَهْتَهَة)[388]: التواء في اللسان مثل اللكنة.

(ثَعْثَعَة)[389]: كلام رجل تغلب عليه الثاء والعين، وقيل هو الكلام الذي لا نظام فيه، والثعثعة هي حكاية صوت القالس.

(ثَغْثَغَة)[390]: الكلام الذي لا نظام فيه، والمُثَغْثِغ: الذي إذا تكلم حرك أسنانه في فيه واضطرب اضطرابا شديدا فلم يبين كلامه، قال رؤبة:

"وعَضّ عضّ الأدْرَدِ المُثَغْثِغِ+++بعْد أفانِينِ الشّبَابِ البُزْزُغِ"[391]

---

386 - لسان العرب: مادة [تغغ]، ج 1، صفحة 612 .

387 - لسان العرب: مادة [تمم]، ج 1، صفحة 630.

388 - لسان العرب: مادة [تهته]، ج 1، صفحة 633

389 - لسان العرب: مادة [ثعع]، ج 1، صفحة 673.

390 - لسان العرب: مادة [ثغغ]، ج 1، صفحة 678.

391 - مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج وعلى أبيات مفردات منسوبة إليه،اعتنى بتصحيحه وترتيبه وليم بن الورد،دار ابن قتيبة للطباعة والنشر - الكويت، صفحة 97.

الموقع الالكتروني: https://archive.org/details/rubah، تاريخ المشاهدة 10 يناير 2019م.

(ثَمْثَمَ)[392]: توقف، وتكلم فما تمْثَمَ ولا تلعْثَمَ بمعنى.

(خَرَس)[393]: ذهاب الكلام عيّاً أوخِلْقَةً.

(ظَأْظَأَة)[394]: وهي حكاية بعض كلام الأعلم الشَّفَةِ والأهْتَمِ الثّنايا، وفيه غُنَّة.

(فَأْفَأَة)[395]: حبسة في اللسان وغلبة الفاء على الكلام. الليث: الفأفأة في الكلام، كأن الفاء يغلِب على اللسان، فتقول: فأفأ فلان في كلامه فأفأةً. وقال المبرد: الفأفأة الترديد في الفاء، وهو أن يتردد في الفاء إذا تكلم.

(قُبُوع)[396]: ذهاب الصوت منه.

(لَجْلَجَة)[397]: ثقل اللسان ونقص الكلام، وأن لا يخرج بعضه في أثر بعض. وقيل اللجلاج الذي يجول لسانه في شدقه. يقول الليث: اللجلجة أن يتكلم الرجل بلسان غير بين.

(لَقْلَقَة)[398]: تقطيع الصوت وهو الولولة، وقيل: اللَّقْلَقَة: إعجال الإنسان لسانه حتى لا ينطبق على أوفاز ولا يثبت. واللقلقة كل صوت فيه حركة واضطراب. وفي لسانه لَقْلَقَة أي حُبْسَة.

---

392 – لسان العرب: مادة [ثمثم]، ج 1، صفحة 697.

393 – لسان العرب: مادة [خرس]، ج 3، صفحة 59.

394 – لسان العرب: مادة [ظأظأ]، ج 6، صفحة 7.

395 – لسان العرب: مادة [فأفأ]، ج 7، صفحة 7

396 – لسان العرب: مادة [قبع]، ج 7، صفحة 648.

397 – لسان العرب: مادة [لجج]، ج 8، صفحة 38.

398 – لسان العرب: مادة [لقق]، ج 8، صفحة 114.

(نَعْنَعَة)[399]: حكاية صوت يرجع إلى العين والنون.

(هَتْهَتة)[400]: من الصوت، مثل الهتيت؛ الأزهري: الهَتْهَتة والتهتهة أيضا في التواء اللسان عند الكلام. وقال الحسن البصري في بعض كلامه: والله ما كانوا بالهتَّاتين، ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليُعْقَل عنهم. ويقال: رجل مِهَتٌّ وهَتَّاتٌ إذا كان مهذاراً كثير الكلام.

(هَشْهَثَة)[401]: والهَثْهاثُ: حكاية بعض كلام الألثغ.

13 – صوت ليّن:

(تَهْويد)[402]: قال ابن جبلة: التهويد الترجيع بالصوت في لين.

(خَريد)[403]: صوت خريد: ليّن عليه أثر الحياء، والخارد الساكت من حياء لا من ذلّ، والخريدة التي لم تثقب من النساء.

---

399 – لسان العرب: مادة [نعع]، ج 8، صفحة 618.

400 – لسان العرب: مادة [هتت]، ج 9، صفحة 25.

401 – لسان العرب: مادة [هثث]، ج 9، صفحة 28.

402 – لسان العرب: مادة [هود]، ج 9، صفحة 158.

403 – لسان العرب: مادة [خرد]، ج 3، صفحة 57.

فصل في أصوات الجن

(تَخْتَخَة)[404]: في بعض حكاية أصوات الجِنّ، وبه سمي التَّخْتاخ.

(زيزيم)[405]: قال ابن الأعرابي: الزِّيزيمُ صوت الجن بالليل. قال رؤبة: تَسْمَعُ للجِنِّ بها زِيزِيما.

(صَنج)[406]: صَنْجُ الجِنِّ: صوتُها؛ قال القطامي:

تَبيتُ الغولُ تَهْرجُ أنْ تراهُ +++وصَنْجُ الجِنِّ من طَربٍ يَهِيمُ

(عَزْف)[407]: عَزَفَت الجِن عَزْفا وعزيفاً: صوتت ولعِبَت.

(هدْهَد)[408]: الهَدْهَدُ قيل في تفسيره: أصواتُ الجِنّ، ولا واحد له.

(هسيس)[409]: هسيس الجن وهَساسُها: عزيفها في القَفْرِ.

(تهويد)[410]: التهويد: تجاوُب الجن للين أصواتها وضَعفها.

(هواهية)[411]: سمعتُ هواهية القوم: وهو مثل عزيف الجنّ وما أشبه.

---

404 - لسان العرب: مادة [تخخ]، ج 1، صفحة 596 .

405 - لسان العرب: مادة [زيم]، ج 4، صفحة 451 .

406 - لسان العرب: مادة [صنج]، ج 5، صفحة 407 .

407 - لسان العرب: مادة [عزف]، ج 6، صفحة 232 .

408 - لسان العرب: مادة [هدد]، ج 9، صفحة 52 .

409 - لسان العرب: مادة [هسس]، ج 9، صفحة 94.

410 - لسان العرب: مادة [هود]، ج 9، صفحة 158.

411 - لسان العرب: مادة [هوه]، ج 9، صفحة 168 .

باب في أصوات الحيوانات

فصل في أصوات الحيوانات المتوحشة

فصل في أصوات الحيوانات الأليفة

فصل في أصوات الطيور

فصل في أصوات الزواحف والعنكبيات

فصل في أصوات الحيوانات البرمائية

فصل في أصوات الفأراويات واليربوعيات

فصل في أصوات الحشرات

فصل في أصوات الحيوانات المتوحشة

1 – أسد، سباع

(حَفِيف)[412]: صوت جلد أنثى الأساود إذا دلكت بعضه ببعض.

(رَزِيم)[413]: قال ابن الأعرابي: الرَّزْمَة:الصوت الشديد. ورَزْمَةُ السباع: أصواتها. والرَّزِيم: الزَّئير. وقال:

لأُسودهنَّ على الطريق رَزِيم

(زَئِير)[414]: الزَّئير من زأر الأسد زَأراً وزَئِيراً: ردد صوته في جوفه ثم مدَّه.زَأر الأسد زئيرا :صاح وغضب.وفي الحديث: فسمع زئير الأسد.

(زَمْجَرَة)[415]: زمجرة الأسد : زئير يسمع في نحره،ولا يُفْصِح.

(زَمْزَمة)[416]:زَمْزَم الأسد صوّت.

(قَبِيب)[417]: من قَبَّ الأسد والفحل يقِبُّ قَبّا وقبيبا إذا سمعت قعقعة أنيابه وقَبَّ نابُ الفحل والأسد قبّا وقبيبا كذلك يضيفونه إلى النَّاب؛ قال أبو ذؤيب:

---

412 – لسان العرب: مادة [حفف]، ج 2، صفحة 516.

413 – لسان العرب: مادة [رزم]، ج 4، صفحة 133.

414 – لسان العرب: مادة [زأر]، ج 4، صفحة 327.

415 – لسان العرب: مادة [زمجر]، ج 4، صفحة 400.

416 – لسان العرب: مادة [زمم]، ج 4، صفحة 407.

417 – لسان العرب: مادة [قبب]، ج 7، صفحة 215.

"كأنَّ مُحَرَّباً من أُسْدِ تَرْجٍ+++يُنازِلُهُم، لِنابَيْهِ قَبِيبُ"[418]

(كَهْكَهَة)[419]: ترديد البعير هديره، وكهكه الأسد في زئيره كذلك، وفي التهذيب: كأنه حكاية صوته، والأسد يُكَهْكِه في زئيره. وأنشد:

سامٍ على الزَّآآرَةِ المُكَهْكِهِ

(نَهِيت)[420]: صوت الأسد دون الزئير. قال:

ولأحْمِلَنْكَ على نهابرَ إنْ تَثِبْ+++فيها وإن كنتَ المِنَهِّتَ تَعْطَب

أي وإن كنت الأسدَ في القوة والشدة.

(هَمْهَمَة)[421]: تردد الزئير في الصدر من الهم والحزن، وهَمْهَمَ الأسد، والهِمْهِيم هو الأسد، وقد هَمْهَم.

(وَهْوَهَة)[422]: وهْوَه الأسد في زئيره فهو وهْواهٌ.

---

418 – ديوان أبي ذؤيب الهذلي، تحقيق وتخريج أحمد خليل الشال، مركز الدراسات والبحوث الإسلامية بورسعيد، طبعة 1، سنة 2014م، صفحة 75.

419 – لسان العرب: مادة [كهكه]، ج 7، صفحة 751 .

420 – لسان العرب: مادة [نهت]، ج 8، صفحة 713.

421 – لسان العرب: مادة [همم]، ج 9، صفحة 141.

422 – لسان العرب: مادة [وهوه]، ج 9، صفحة 425.

2 – ثعلب:

(ضُبَاح)[423]: ضبح الأرنب والأسود من الحيات والبوم والصدى والثعلب والقوس يَضْبَحُ ضُباحاً: صوّتَ.قال الليث: الضُّباح صوت الثعالب؛ قال ذو الرمة:

"سَباريتُ يَخْلو سَمْعَ مُجْتازِ رَكْبِها+++مِنَ الصَّوْتِ إِلّا مِنْ ضُبَاحِ الثَّعَالِبِ"[424]

3 – خنزير:

(خفخفة)[425] : الخفخفة صوت الخنزير.

4 – دب:

(قَهَع)[426]: قهَعَ الدُّبُّ قِهْقاعاً، وهو حكاية صوت الدب في ضحكِهِ؛ وقال أبو منصور: هي حكاية مؤلّفَة.

5 – ذئب:

(ضَغْو)[427]:ضَغا الذئب والسِّنَّوْر والثعلب يضغو ضغْواً وضُغاءً: صوَّت وصاح.

---

423 – لسان العرب: مادة [ضبح]، ج 5، صفحة 454.

424 – ديوان ذي الرمة، قدم وشرح له أحمد حسن سبج،دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، طبعة 1، سنة 1995م،صفحة 32.

في الديوان نجد "خرقها" بدل "ركبها"، (سباريت يخلو سَمْعُ مُجتاز خَرْقِها+++من الصَّوْتِ إلاّ مِنْ ضُبَاحِ الثَّعَالِبِ).

425 – لسان العرب: مادة [خفف]، ج 3، صفحة 159.

426 – لسان العرب: مادة [قهع]، ج 7، صفحة 525.

427 – لسان العرب: مادة [ضغا]، ج 5، صفحة 511.

(عاعاء)[428]: قال الأزهري في آخر لفيف المعتل في ترجمة وعع: العاعاء صوت الذئب.

(عَوَّة)[429] من عَوَى الذئب يعوي عيّاً وعُواءً عَوَّةً وعَوْيَةً، لوى خَطْمَهُ ثم صوّت، وقيل مدَّ صوته ولم يفصِح.وقال الأزهري: عَوَتِ الكِلاب السباع تعْوي عُوَاءً، وهو صوت تمُدُّه وليس بنبح.قال أبو الجراح: الذئب يعوي؛ وأنشدني أعرابي:

هذا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بالتَّرْكِ++الذِّئْبُ يعْوِي والغُرابُ يبكي

6 – سِنَّوْر:

(قَعْم)[430]: صياح السِّنَّوْر.والقَيْعَم: السِّنَّور.

(مُغَاء)[431]: مغا السنور مَغْواً ومُغُوّاً ومُغاءً: صاح.الأزهري: مَعَا السنور يمعو ومغا يمغو، لونان أحدهما يقرب من الآخر، وهو أرفع من الصّبيّ. ابن الأعرابي: مَغَوْتُ أَمْغو ومغَيْتُ أَمْغِي بمعنى نغَيْتُ.

(مُوَاء)[432]: ماء السنور يموءُ مَوْءاً كمأى. قال اللحياني: ماءت الهرة تموء مثل ماعت تموع، وهو الضُّغاء،إذا صاحت.وقال: هِرَّةٌ مَؤُوءٌ، على معوعٍ، وصوتها المُواء، على فُعَال.أبو عمرو: أَمْوَأَ

428 – لسان العرب: مادة [عاعا]، ج 6، صفحة 43.

429 – لسان العرب: مادة [عوى]، ج 6، صفحة 534.

430 – لسان العرب: مادة [قعم]، ج 7، صفحة 444.

431 – لسان العرب: مادة [مغا]، ج 8، صفحة 332 .

432 – لسان العرب: مادة [موأ]، ج 8، صفحة 396 .

السنور إذا صاح.وقال ابن الأعرابي: هي المائِيَة، بوزن الماعيَة،والمائيَّة، بوزن الماعيَّة،، يقال ذلك للسنَّور.

7 – ضبع:

(خُشَارِم) [433] الأصوات،وخَشْرَمَتِ الضبع صوتت في أكْلِها، حكاه ابن الأعرابي.

(خَشْفَة)[434]: صوت الضبُع.

(نَوْف)[435]: الصوت، يقال نافتِ الضَّبُعَة تنوف نَوْفاً.

8 – ظبي، ظبية:

(مَأْمَأَة)[436]: حكاية صوت الشاة والظبي إذا وصلت صوْتَها.

(نَزِيز)[437]: نَزَّ الظبيُ يَنِزُّ نَزِيزاً: عدا وصوّت.

9 – فيل:

(قَبْع)[438]: يقال لصوت الفيل: القَبْعُ والنَّخْفَةُ. والقبع: الصياح.

---

433 – لسان العرب: مادة [خشرم]، ج 3، صفحة 98.

434 – لسان العرب: مادة [خشف]، ج 3، صفحة 103.

435 – لسان العرب: مادة [نوف]، ج 8، صفحة 746.

436 – لسان العرب: مادة [مأمأ]، ج 8، صفحة 186 .

437 – لسان العرب: مادة [نزز]، ج 8، صفحة 517 .

438 – لسان العرب: مادة [قبع]، ج 7، صفحة 225 .

10- قرد:

(خَنْخَنة)[439]: صوت القرد، وضحكه: قحقحة.

(زَقْح)[440]: قال ابن سيده: زَقَحَ القِرْدُ زَقْحاً: صوَّتَ؛ عن كراع.

11 - نمر:

(خَرْخَرَة)[441]: صوت النمر في نوم،يخرخر خرخرة ويخِرّ خريرا،ويقال لصوته: الخرير والهرير والغطيط.

---

439 – لسان العرب: مادة [خنخن]، ج 7، صفحة 253.

440 – لسان العرب: مادة [زقح]، ج 4، صفحة 381 .

441 – لسان العرب: مادة [خرر]، ج 3، صفحة57.

فصل في أصوات الحيوانات الأليفة

1 – إبل، جمال:

(أدّ)[442] : أدّ الناقة : حنينها وصدّها لصوتها، عن كراع.

(أَطِيط)[443]: أطِيطُ الإبل : صوتها، وأطَّتِ الإبل تئطُّ أطِيطاً: أنّتْ تعباً أو حنيناً أو رَزَمَةً، وقد يكون من الحقل ومن الأبديات، قال الجوهري: الأطيط: صوت الرَّحْلِ والإبل من ثقل أحمالها.قال ابن بري:قال علي بن حمزة: صوت الإبل هو الرُّغاء، وإنما الأطيط صوت أجوافها من الكِظَّة إذا شربت.

(بُغَام)[444]: صوت الإبل، وبغَمَتِ الناقة تبْغِم بُغاماً:قطعت الحنين ولم تمده ويكون ذلك للبعير. أنشد ابن الأعرابي: بذي هِبابٍ ذائبٍ بُغامُهُ.وقال ذو الرمة:

" أُنِيخَتْ، فألقَتْ بَلْدَةً فوق بلْدَةٍ+++قليلٍ بها الأصْوَاتُ إلّا بُغامُها"[445]

(جَعْجَعَة)[446]: أصوات الجمال إذا اجتمعت. وجَعْجَعَ الإبلَ وجعجع بها: حركها للإناخة أو النهوض، قال الشاعر: عوْد إذا جُعْجِعَ بعد الهبِّ.

---

442 – لسان العرب: مادة [أدد]، ج 1، صفحة 101.

443 – لسان العرب: مادة [أطط]، ج 1، صفحة 167.

444 – لسان العرب: مادة [بغم]، ج 1، صفحة 466.

445 – ديوان ذي الرمة، قدم وشرح أحمد حسن سبج ،صفحة 280.

446 – لسان العرب: مادة [جعع]، ج 2، صفحة 145.

(حَفِيف)[447]: صوت أخفاق الإبل إذا اشتد. قال:

يقول، والعِيسُ لها حَفِيفُ+++أكُلُّ من ساقَ بكُم عنِيفُ

(رُغَاء)[448]: صوت ذوات الخُفِّ. الرُّغَاء: صوت الإبل. رغا البعير والناقة ترغو رغاءً: صوتت فضجَّتْ.

(كَتِيت)[449]: قال الأصمعي: إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير، فأوله كشيش، فإذا ارتفع قليلا، فهو الكتيت؛ قال الليث: يكِتُّ، ثم يكِشُّ، ثم يهدِرُ.

(إنقاض)[450]: الإنقاض والكتيت: أصوات صغار الإبل، والقرقرة والهدير: أصوات مسانّ الإبل.

2 - **بقرة، ثور، عجل:**

(ثَوْج)[451]: ثَاجَتِ البقرة تثُوج ثوْجاً وثُوَاجاً: صوَّتت.

(جُؤَار)[452]: جَأَر الثور والبقرة يجْأَرُ جُؤَاراً: صاحا، وخار يخور بمعنى واحد: رفعا صوتهما؛ وقرأ بعضهم: "عجلاً جسدا له جُؤَار"[453] حكاه الأخفش.

---

447 - لسان العرب: مادة [حفف]، ج 2، صفحة 516.

448 - لسان العرب: مادة [رغا]، ج 4، صفحة 190.

449 - لسان العرب: مادة [كتت]، ج 7، صفحة 590.

450 - لسان العرب: مادة [نقض]، ج 8، صفحة 671.

451 - لسان العرب: مادة [ثوج]، ج 1، صفحة 720.

452 - لسان العرب: مادة [جأر]، ج 2، صفحة 7.

453 - قال الله تعالى: "فأخرج لهم عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ". سورة طه، الآية 88.

(خُوَار)[454]: قال الليث: الخُوَار صوت الثور وما اشتد من صوت البقرة والعجل. قال ابن سيده: الخُوَار من أصوات البقر والغنم والظباء والسهام. وقد خار يخور خُوَاراً: صاح؛ ومنه قوله تعالى: "فأخرج لهم عِجْلاً جسدا له خُوَارٌ"[455].

(غَمْغَمَة)[456]: قيل: الغمغمة والتغمغم: أصوات الثيران عند الذُّعْر، قال امرؤ القيس:

"وظَلَّ لِثِيرَانِ الصَّرِيمِ غَماغِمٌ++يُدَاعِسُها بالسَّمْهَرِيِّ المُعَلَّبِ"[457]

(هَمْهَمَة)[458]: قيل الهمهمة ترديد الصوت في الصدر. وأصل الهمهمة صوت البُقر.

3 – بعير:

(جَرْجَرَة)[459]: الصوت، والجرجرة: تردد هدير الفحل، وهو صوت يردده البعير في حنجرته، وقد جرجر، وقد أنشد ثعلب:

ثُمّتَ خَلَّهُ المُمَرَّ الأَسْمَرا++لَوْ مَسَّ جَنْبَيْ بَازِلٍ لجَرْجَرا

---

454 – لسان العرب: مادة [خور]، ج 3، صفحة 245.

455 – سورة طه، الآية 88

456 – لسان العرب: مادة [غمم]، ج 6، صفحة 683.

457 – ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبي الفضل، صفحة 52.

458 – لسان العرب: مادة [همم]، ج 9، صفحة 141.

459 – لسان العرب: مادة [جرر]، ج 2، صفحة 93.

(دَقْدَقَة)[460]: حكاية أصوات حوافر الدواب في سرعة ترددها مثل الطقطقة.

(رُعَاق)[461]: صوت يسمع من قنب الدابة. وفي التهذيب: الرَّعِيق والرُّعاق: والوعيق والوُعاق: الصوت الذي يسمع من بطن الناقة، قال الأصمعي: هو صوت جردانه إذا تقلقل في قنبه.

(كَهْكَه)[462]: ترديد البعير هديره.

(نَغْبَقَة)[463]: الصوت الذي يسمع من بطن الدابة،وهو الوُعاق.قال الأصمعي: النغبقة صوت جردانه إذا تقلقل في قنبه.

(نَغِيق)[464]: صوت يخرج من قُنْبِ الدابة هو وعاء جردانه.وفي الصحاح: ناقة نَغِيقٌ،وقد نَغَقَتِ الناقة نَغِيقا إذا بَغَمَتْ؛ قال حميد:

"وأظمى كَقَلْبِ السَّوْذَقانِيِّ نَازَعَتْ+++بِكَفِّيَ فَتْلاَءُ الذِّرَاعِ نَغُوقُ"[465]

---

460 - لسان العرب: مادة [دقق]، ج 3، صفحة 387.

461 - لسان العرب: مادة [رعق]، ج 4، صفحة 176.

462 - لسان العرب: مادة [كهكه]، ج 7، صفحة 751.

463 - لسان العرب: مادة [نغبق]، ج 8، صفحة 631.

464 - لسان العرب: مادة [نغق]، ج 8، صفحة 634.

465 - ديوان حُميد بن ثور الهلالي، صنعة عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية -القاهرة، سنة 1951م، صفحة 36.

(هَدْر)[466]: هدَر البعير يهْدِرُ هَدْراً وهديرا وهُدُورا: صوت في غير شِقْشِقة.والهدير: تردد صوت البعير في حنجرته، وإبل هوادِر، وكذلك هدَّر تهديرا وفي المثل: كالمُهَدِّر في العُنَّة؛ يضرب مثلا للرجل يصيح ويجلب وليس وراء ذلك شيء كالبعير الذي يحبس في الحظيرة ويمنع من الضراب، وهو يهدّر، قال الوليد بن عقبة يخاطب معاوية:

قطَعت الدهر كالسَّدَمِ المُعَنَّى+++تُهَدِّرُ في دمشقَ فما تريم

(هُزاهِز)[467]: بعير هُزاهِز شديد الصوت؛ وقال الباهلي في قول الراجز:

فوَرَدَتْ مثلَ اليمانِ الهَزْهازْ+++تدفعُ عن أعناقِها بالأعجاز

4 – تيس:

(ظَأْظاء)[468]: قال أبو عمرو: الظأظاء صوت التيس إذا نَبَّ.

(ظَاب) [469]: ظابُ التيس صياحه عند الهياج.ويستعمل في الإنسان؛ قال أوس بن حجر:

"يصوغ عُنوقَها أحْوى زَنِيمُ

---

466 – لسان العرب: مادة [هدر]، ج 8، صفحة 721.

467 – لسان العرب: مادة [هزز]، ج 9، صفحة 89.

468 – لسان العرب: مادة [ظأظأ]، ج 6، صفحة 7.

469 – لسان العرب: مادة [ظوب]، ج 6، صفحة 40.

له ظابٌ كما صَخِبَ الغريم"[470]

(ظَوْم)[471]: صوت التيس عند الهياج، وزعم يعقوب أن ميمه بدل من باء الظاب.

(نَبِيب)[472]:نَبَّ التَّيْسُ يَنِبُّ نَبّا ونُبابا، ونَبْنَبَ: صاح عند الهياج.والنَّبِيب: صوت التيس عند السفاد.وفي حديث عبد الله بن عمر: أنه أتى الطائف، فإذا هو يرى التيوس تَلِبُ أو تَنِبُّ على الغنم.

(نَزِيبُ)[473]: صوت تيس الظباء عند السفاد.

5 – حمار، بغل:

(خَقِيق)[474]: خقَّت الأتان خقيقا صوت حياؤها عند الجماع من الهزال والاسترخاء.

---

470 – ديوان أوس بن حجر، تحقيق محمد يوسف نجم، دار بيروت للنشر، سنة 1980م، صفحة 140

في الديوان نجد بيتين مختلفين تماما عما في اللسان (وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُبْسٌ صَفَايَا+++يَصُورُ عُنُوقُها أَحْوَى زَنِيمُ/ يُفَرِّقُ بَيْنَها صَدَعٌ رَبَاعٌ+++لَهُ ظَأَبٌ كَما ظَأَبَ الغَرِيمُ).

471 – لسان العرب: مادة [ظوم]، ج 6، صفحة 41.

472 – لسان العرب: مادة [نبب]، ج 8، صفحة 422.

473 – لسان العرب: مادة [نزب]، ج 8، صفحة 515.

474 – لسان العرب: مادة [خقق]، ج 3، صفحة37.

(رَوَاجِب)[475]: من الحمار عروق مخارج صوته؛عن ابن الأعرابي، وأنشد:

طَوَى بطْنَه طُولُ الطِّرادِ، فأصبحت++تَقَلْقَلُ، من طُول الطِّرادِ، رواجِبُهُ

(شَحِيج) و(شُحَاج)[476]: صوت البغل وبعض أصوات الحمار؛ وقال ابن سيده: هو صوت البغل والحمار والغراب إذا أَسَنَّ.

(شهيق)[477]: شهيق الحمار آخر صوته، وزفيره أوله.وقيل: شهيق الحمار نَهِيقُه.

(نَهِيت)[478]: الصياح،وقيل: هو مثل الزحير والطحير، وقيل: هو الصوت من الصدر عند المشقة. وقد استعير للحمار. حمار نَهَّاتٌ أي نَهَّاقٌ.

(نَهِيق)[479]: صوت الحمار.فإذا كرر نهيقه واشتد قيل: أخذه النُّهَاق.

---

475 – لسان العرب: مادة [رجب]، ج 4، صفحة 69.

476 – لسان العرب: مادة [شحج]، ج 5، صفحة 41.

477 – لسان العرب: مادة [شهق]، ج 5، صفحة 220.

478 – لسان العرب: مادة [نهت]، ج 8، صفحة 713.

479 – لسان العرب: مادة [نهق]، ج 7، صفحة 590.

(هَمْهَمَة)[480]: حمار هِمْهِيم يُهَمْهِم في صوته، يردد النهيق في صدره،قال ذو الرمة يصف الحمار والأُتُن:

"خَلّى لها سربَ أُولاها وهَيَّجَها+++من خَلفِها لاحِقُ الصَّقْلَيْنِ هِمْهِيمُ"[481]

6 – خيل، فرس:

(حَمْحَمَة)[482]: صوت البرذون عند الشعير، وقد حَمْحَمَ، وقيل: الحمحمة والتَّحَمْحُم عرُّ الفرس حين يقصر في الصهيل ويتسعين بنفسه، وقال الليث: الحمحمة صوت الفرس دون الصهيل، قال الأزهري: كأنه حكاية صوته إذا طلب العلف أو رأى صاحبه الذي كان أَلِفَه فاستأنس إليه.

(خَضيعة)[483]: والوقيب الصوت الذي يسمع من بطن الفرس ولا يعلم ما هو.

(خَنْفِقيق)[484]:حكاية أصوات حوافر الخيل.

(زَرْج)[485]: قال الأزهري: جلبة الخيل وأصواتها.

---

480 – لسان العرب: مادة [همم]، ج 9، صفحة 141.

481 – ديوان ذي الرمة، قدمه وشرحه أحمد حسن سبج،صفحة 260.

482 – لسان العرب: مادة [حمم]، ج 2، صفحة 614.

483 – لسان العرب: مادة [خضع]، ج 3، صفحة 30.

484 – لسان العرب: مادة [خفق]، ج 3، صفحة 160.

485 – لسان العرب: مادة [زرج]، ج 4، صفحة 355.

(صَهيل)[486] : صوت الفرس مثل النهيق والنهاق. قال ابن سيده: الصهيل من أصوات الخيل،وفرس صهَّال كثير الصهيل. وفي حديث أم معبد: في صوته صَهَلٌ؛ حدة وصلابة من صهيل الخيل وصوتها.

(ضُباح)[487]: الصهيل، وضبَحَت الخيل في عدوها تضبح ضبحاً: أسمعت من أفواهها صوتا ليس بصهيل ولا حمحمة؛ وقيل: تضبح تنحِم، وهو صوت أنفاسها إذا عدون.

(ضَغِيب)[488]: صوت تقلقل الجُردان في قنب الفرس.

(عُواق) و(عَويق)[489]: صوت قُنْبِ الفرس، وقيل هو الصوت من كل شيء.

(قَبْقَبَة)[490]: صوت جوف الفرس، وهو القبيب.

(قَبْع)[491]:صوت يردده الفَرَس من منخريه إلى حلقه، ولا يكاد يكون إلا من نفار أو شيء يتقيه ويكرهه، قال عنترة العبسي:

"إذا وقع الرِّماحُ بِمَنْكِبَيْهِ++تولَّى قابعاً فيه صدودُ"[492]

---

486 – لسان العرب: مادة [صهل]، ج5، صفحة 419 .ó

487 – لسان العرب: مادة [ضبح]، ج 5، صفحة 455.

488 – لسان العرب: مادة [ضغب]، ج 5، صفحة 507.

489 – لسان العرب: مادة [عوق]، ج 6، صفحة 524.

490 – لسان العرب: مادة [قبب]، ج 7، صفحة 216.

491 – لسان العرب: مادة [قبع]، ج 7، صفحة 225 .

492 – ديوان عنتر، عنترة العبسي، طبع بنفقة صاحب المكتبة الجامعية خليل الخوري، بيروت، سنة 1893م، صفحة 28. الموقع الالكتروني: https://upload.wikimedia.org/wikisource/ar/ المشاهدة بتاريخ 10 يناير 2019م.

(أَقْدُم)[493]: أَقْدِم وأَقْدُم : زجر الفرس وأمر له بالتقدم.

(نَحِيم)[494]: صوت من صدر الفرس.والنَّحيم هو الزحير والتنحنح، وفي الحديث: دخلت الجنة فسمعت نَحِمَةً من نعيم،أي صوتا.والنحيم صوت يخرج من الجوف.

(نَعِيب)[495]: أيضا صوت الفرس.وفرس مِنْعَب جوادٌ، يمد عنقه كما يفعل الغراب.

(وَعِيق) و(وُعَاق)[496]: صوت كل شيء. والوعيق والرعيق والوعاق والرعاق : صوت قنب الدابة إذا مشت، وقيل الوعيق صوت يسمع من ظبية الأنثى من الخيل إذا مشت كالخقيق من قنب الذكر، وقيل: هو من بطن الفرس المُقْرِب وقد وعَقَ يَعِقُ.

(وَلْوَلَ)[497] : وَلْوَلَتِ الفرس: صوَّتَتْ.

(وَهْوَهَة)[498]: حكاية صوت الفرس إذا غَلُظ، وهو محمود. وقيل الصوت الذي يكون في حلقه آخر صهيله.

---

493 - لسان العرب: مادة [قدم]، ج 7، صفحة 271.

494 - لسان العرب: مادة [نحم]، ج 8، صفحة 487.

495 - لسان العرب: مادة [نعب]، ج 8، صفحة 610.

496 - لسان العرب: مادة [وعق]، ج 9، صفحة 350.

497 - لسان العرب: مادة [ولول]، ج 9، صفحة 405.

498 - لسان العرب: مادة [وهوه]، ج 9، صفحة 424.

7 – شاة:

(ثُغَاء)[499]: صوت الشاة والمعز وما شاكلها، وفي المحكم: الثُّغَاء صوت الغنم والظباء عند الولادة وغيرها.

(مَأْمَأَة)[500]: حكاية صوت الشاة أو الظبي إذا وصلت صوتها.

(ماهْ ماهْ)[501]: حكى الكسائي: باتت الشاء ليلتها ماء ماء وماه ماه، وهو كاية صوتها.

8 – غنم:

(ثُؤَاج)[502]: صياح الغنم، وفي الحديث:" لا تأتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاةٌ لها ثُؤَاجٌ "، وأنشد أبو زيد:

وقد ثَأَجُوا كثُؤاج الغنمِ

(جَشَأَ)[503] جَشَأَتِ الغنَمُ: وهو صوت تخرجه من حلوقها؛ وقال امرؤ القيس:

"إذا جشأتْ سمعت لها ثُغاءً++كأنَّ الحيَّ صَبَّحَهم نَعِيُّ"[504]

---

499 – لسان العرب: مادة [ثغا]، ج 1، صفحة 678.

500 – لسان العرب: مادة [مأمأ]، ج 8، صفحة 186.

501 – لسان العرب: مادة [موه]، ج 8، صفحة 407.

502 – لسان العرب: مادة [ثأج]، ج 1، صفحة 650.

503 – لسان العرب: مادة [جشأ]، ج 2، صفحة 132.

504 – ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، طبعة 4، سنة 1984م، دار المعارف للنشر، صفحة 22

في الديوان الشطر الأول من البيت مختلف تماما عما جاء به اللسان (إذا مُشَّتْ حَوَالِبُها أَرَنَّتْ++كَأَنَّ الحَيَّ صَبَّحَهُمْ نَعِيُّ).

(هَرْهَرَة)[505]:قال أبو عبيد : ما يعرف الهرهرة من البربرة؛ الهرهرة صوت الضأن، والبربرة صوت المعزى.وقال يونس: الهِرُّ سوق الغنم، والبِرُّ دعاء الغنم.وقال ابن الأعرابي: الهِرّ دعاء الغنم إلى العلف، والبر دعاؤا إلى الماء. وهَرْهَرْتُ بالغنم إذا دعوتها.

(يُعَار)[506]: صوت الغنم، وقيل : صوت المعزى،وقيل: هو الشديد من أصوات الشاء.ويَعَرَت تَيْعَر وتَيْعِرُ، بالفتح عن كراع، يُعاراً؛ قال:

وأما أشْجَعُ الخُنْثَى فَوَلَّوْا++تُيوساً بالشَّظِيِّ لها يُعَارُ

ويعَرِتِ العَنْزُ تيْعِر، بالكسر، يُعاراً، بالضم، صاحت؛ وقال:

عريضٌ أريضٌ بات يَيْعِرُ حولَهُ++وباتَ يُسَقِّينا بُطُون الثعالب

9 – فحل:

(بَهْبَه)[507]: من هدير الفحل،والبَهْبَهَة:الهدر الرفيع.

(جَرْجَرَة)[508]: الصوت. تردد هدير الفحل،وهو صوت يردده البعير في حنجرته.

(زَغْرَدَة)[509]: هدير يردده الفحل في حلقه.

---

505 – لسان العرب: مادة [هرر]، ج 9، صفحة 74.

506 – لسان العرب: مادة [يعر]، ج 9، صفحة 457.

507 – لسان العرب: مادة [بهه]، ج 2، صفحة 540.

508 – لسان العرب: مادة [جرر]، ج 2، صفحة 93.

509 – لسان العرب: مادة [زغرد]، ج 4، صفحة 375.

10 - كلب:

(عَوَى)[510]: عوى الكلب والذئب يَعْوي عيّا وعُواءً وعَوّةً وعَوْيةً، كلاهما نادر، لوى خطمه ثم صوّت، وقيل مدّ خطمه ثم صوّت، وقيل مد صوته ولم يفصح.قال الأزهري: عَوَتِ الكلاب والسباع تعوي عُواء، وهو صوت تمده وليس بنبح.

(فَقْفَقَة)[511]: نُباح الكلب عند الفَرَق.وفي التهذيب: حكاية عُواءات الكِلاب.وفي المحكم: الفَقُّ والانفِقاق: انفراج عُواء الكلب، والفقفقة حكاية ذلك.

(نَبْح)[512]: صوت الكلب؛ نبح الكلب والظبي والتيس والحية نبحاً ونبيحاً ونُباحاً، ونبوحا وتَنْباحاً.

(هَرير)[513]: هَرَّ إليه الكلب يهِرُّ هريراً وهِرَّةً، وهرير الكلب: صوته وهو دون النباح من قلة صبره على البرد، قال القطامي يصف شدة البرد:

" أرى الحَقَّ لا يعْيا عليَّ سبيلُه+++إذا ضافني ليلاً مع القَرِّ ضائِفُ "[514]

---

510 - لسان العرب: مادة [عوى]، ج 6، صفحة 535 .

511 - لسان العرب: مادة [فقق]، ج 7، صفحة 144 .

512 - لسان العرب: مادة [نبح]، ج 8، صفحة 426 .

513 - لسان العرب: مادة [هرر]، ج 9، صفحة 73 .

514 - ديوان القطامي، تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، دار الثقافة بيروت، طبعة 1، سنة 1960م،صفحة 54.

(وَعْوَعَة)[515]: من أصوات الكلاب وبنات آوى،ووعْوَعَ الكلب والذئب وعوعة ووعْواعاً: عوى وصوَّت،ولا يجوز كسر الواو في وَعْوِعٍ كراهية للكسرة فيها، وقد يقال ذلك في غير الكلب والذئب.

(وَقْوَقَة)[516]: نُباح الكلب عند الفرق.قال الشاعر:

حتى ضَغا نابِحُهُم فوَقْوَقا++والكلب لا يَنْبَحُ إلا فَرَقا

515 - لسان العرب: مادة [وعع]، ج 9، صفحة 349 .

516 - لسان العرب: مادة [وقق]، ج 9، صفحة 380 .

فصل في أصوات الطيور

1 - بطّة:

(بَطْبَطَة)[517]: صوت البَطِّ.

(زَبْط)[518]: صياح البطّة،وزَبَطَتِ البطة زَبْطاً: صوَّتَتْ. وقال الفراء: الزَّبيطُ: صياح البطة.

2 - بُوم:

(ضُباح)[519]: ضبح الأرنب والأسود من الحيات والبوم والصدى والثعلب والقوس يَضْبَحُ ضُباحاً: صوّتَ.

(ضُواع)[520] : الضُّوَعُ والضِّوَعُ كلاهما: طائر من طير الليل كالهامة إذا أحس بالصباح صدح؛ وجمعه ضيعان: ضِوَع وضُوَع.قال: ونَصَب الضوع بنية النئيم كأنه قال إلا نئيم البُوم وصياح الضِّوَع، وقيل: هو الكروان، وجمعه أضواع وضيعان، وقال المفضل: هو ذكر البوم، وقال ثعلب: الضُّوع أصغر من العصفور، والضُّواع صوته.

(نَئيم)[521]: صوت البُوم؛ قال الشاعر:

---

517 – لسان العرب: مادة [بطط]، ج 1، صفحة 443.

518 – لسان العرب: مادة [زبط]، ج 4، صفحة 336.

519 – لسان العرب: مادة [ضبح]، ج 5، صفحة 454.

520 – لسان العرب: مادة [ضوع]، ج 5، صفحة 544.

521 – لسان العرب: مادة [نأم]، ج 8، صفحة 418.

إلا نئيمَ البُومِ والضُّوعا

والنَّئيم: صوت فيه ضعف كالأنين.

3 – حُبارى:

(خفخفة)[522] : الخفخفة صوت الحُبارى، والضبع والخنزير، وقد خفخفَ.

(كتكتة)[523] : الكتكتة صوت الحُبارى.

4 – حجلة:

(قطقطة)[524] : قطقطت القطاة والحجلة: صوتت وحدها.

5 – حمام:

(راعِبيّة)[525] : رَعَّبت الحمامة: رفعت هديلها وشدّته. والراعِبيّ جنس من الحمام. وحمامة راعِبيّة: تُرْعِبُ في صوتها ترعيباً، وهو شدة الصوت.

(سجْع)[526] : سَجَعَ الحمامُ يسْجَعُ سَجْعاً: هدل على جة واحدة، وسَجْعُ الحمام: موالاة صوتها على طريق واحد. تقول العرب: سجَعت الحمامة إذا دعت وطربت في صوتها.

---

522 – لسان العرب: مادة [خفف]، ج 3، صفحة 159.

523 – لسان العرب: مادة [كتت]، ج 7، صفحة 591.

524 – لسان العرب: مادة [قطط]، ج 7، صفحة 416.

525 – لسان العرب: مادة [رعب]، ج 4، صفحة 169.

526 – لسان العرب: مادة [سجع]، ج 4، صفحة 501.

(قَرْقَرة)[527] : القرقرة من أصوات الحمام، قال شمر: القرقرة قرقرة البطن، والقرقرة نحو القهقهة، والقرقرة قرقرة الحمام إذا هدر، والقرقرة قرقرة الفحل إذا هدر، وهو القَرْقَرِير.

(نَوْح)[528] : نوح الحمامة: ما تُبديه من سجعها على شكل النوح، قال أبو ذؤيب:

فو الله لا ألقى ابنَ عمٍّ كأنه+++نُشَيْبَةُ ما دام الحمامُ يَنوحُ

(هَدِيل)[529] صوت الحمام، وعن الأزهري:هدر الغلام وهدَلَ إذا صيوَّت، وقال ذو الرمة:

(وكوكة) [530]: وَكْوَكَةُ الحمام: هديرها.قال:

كَوَكْوَكة الحمائم في الوُكون

"طَوي البَطْنِ زَيَّامٌ كَأَنَّ سَحِيلَه+++عليهنَّ إِذْ وَلَّى هَدِيلُ غُلام"[531]

(غناء غلام). قال ابن بري: وقد جاء الهَدِيلُ في صوت الهُدْهُدِ؛ قال الراعي:

---

527 – لسان العرب: مادة [قرر]، ج 7، صفحة 307.

528 – لسان العرب: مادة [نوح]، ج 8، صفحة 733.

529 – لسان العرب: مادة [هدل]، ج 9، صفحة 54.

530 – لسان العرب: مادة [وكك]، ج 9، صفحة 391.

531 – ديوان ذي الرمة،قدم وشرحه أحمد حسن سبج،صفحة 269.

في الديوان نجد "زمام" بدل "زيام" (طَوي البَطْنِ زَمَّامٌ كَأَنَّ سَحِيلَهُ+++عليهنَّ إِذْ وَلَّى هَدِيلُ غُلامِ).

كَهُداهِدٍ كَسَرَ الرُّماةُ جَناحَهُ+++يدْعو بقارِعِهِ الطريق هَدِيلا

وقيل الهَدِيل: ذكر الحمام، وقيل: هو فرخها.

6 – حيقطان:

(حَقْطَبَة)[532]:قال الأزهري: قال أبو عمرو:الحَقْطَبَة صياح الحَيْقُطَان، وهو ذكر الدُّرَّاج.

7 – دجاجة:

(زُقاء)[533] : العرب تقول: فلان أثقل من الزواقي، وهي الديكة تزقو وقت السَّحَر فتفرق بين المتحابين، لأنهم كانوا يسمرون فإذا صاحت الديكة تفرقوا. وفي حديث هشام: أنت أثقل من الزواقي هي الديكة، واحدها زاقٍ، يريد أنّها إذا زقَتْ سحَراً تفرق السُّمار والأحباب.

قال بعض الأغفال يصف راهبة:

تضربُ بالناقوسِ وَسْطَ الدَّيْر+++قبلَ الدجاج وزُقاءِ الطيْرِ

(قَرْقَرَة)[534]: قَرُّ الدجاجة صوتها إذا قطعته،يقال: قَرَّت تَقِرُّ قَرّا وقريرا،فإن ردّدته قلت: قَرْقَرَتْ قَرْقَرَة.

---

532 – لسان العرب: مادة [حقطب]، ج 2، صفحة 525.

533 – لسان العرب: مادة [زقا]، ج4، صفحة 383.

534 – لسان العرب: مادة [قرر]، ج 7، صفحة 302 .

(قَرْق)[535]: صوت الدجاجة إذا حضنت.

(قَيْق) و(قَقْو) و(قَوْق)[536]: صوت الغِرْغِرَة إذا أرادت السفاد وهي الدجاجة السندية.

(قَوْقاة)[537]: صوت الدجاجة.قال ابن سيده: قَوْقَتِ الدجاجة تُقَوْقى قيقاءً وقَوْقاةً صوّتَت عند البيض، فهي مُقَوْقِية أي صاحت.

(قَيْق)[538]: قال ابن الأعرابي: القيْق صوت الدجاجة إذا دعت إلى الديك إلى السفاد.

(نَقيق)[539]: نَقَّ الظليم والدجاجة والحجلة والرخمة والضفادع والعقرب تَنِقُّ نَقيقاً . ونَقْنَق: صوَّت.والدجاجة تُنَقْنِقُ للبيض ولا تَنِقُّ لأنها ترجع في صوتها، ونَقَّت الدجاجة ونَقْنَقَتْ.

8 – زرزور:

(زَرْزَرَ)[540]: زَرْزَرَ الزُّرْزور (طائر) بصوته، في التهذيب.

---

535 – لسان العرب: مادة [قرق]، ج 7، صفحة 330 .

536 – لسان العرب: مادة [قوق]، ج 7، صفحة 539 .

537 – لسان العرب: مادة [قوا]، ج 7، صفحة 556 .

538 – لسان العرب: مادة [قيق]، ج 7، صفحة 563 .

539 – لسان العرب: مادة [نقق]، ج 8، صفحة 682.

540 – لسان العرب: مادة [زرر]، ج 4، صفحة 358.

9 – صقر، غُداف:

(غَقّ)[541]: غقَّ الطائر يغِقُّ غَقِيقاً: صوَّتَ. وغَقَّ الصقر في صوته: رقَّقَهُ، وهو ضرب منه، والصقر يُغَقْغِقُ في بعض أصواته.وغَقَّ الغُداف: وهو حكاية غلظ صوته،وفي التهذيب: الغَقُّ حكاية صوت الغُدافِ إذا بَحَّ صوته.

10 – عقاب:

(خَاتِيَة)[542]: الخاتية من العِقْبان: التي تختات، وهو صوت جناحيها وانقضاضها.

(نقيض)[543]: أنقضت العُقاب أي صوتت، وأنشد الأصمعي:

تُنْقِضُ أيديها نَقِيضَ العِقْبانِ

والنقيض من الأصوات: يكون لمفاصل الإنسان والفراريخ والعقرب والضفدع والعُقاب والنعام والسُّماني والبازي والوبْر والوزَغ. والإنقاض والكتيت: أصوات صغار الإبل.

541 – لسان العرب: مادة [غقق]، ج 6، صفحة 651.

542 – لسان العرب: مادة [ختا]، ج 3، صفحة 27.

543 – لسان العرب: مادة [نقض]، ج 8، صفحة 677.

11 – عقعق:

(عَقْعَقَة)[544]: صوت طائر يسمى العَقْعَق، قال ابن بري: وروى ثعلب عن إسحاق الموصلي أن العَقْعَق يقال له الشَّجَجِي، وقال ابن الأثير: هو طائر معروف ذو لونين أبيض وأسود، طويل الذنب.وقد أجيز قتله لأنه نوع من الغربان.

12 – عندليل (عندليب):

(عَنْدَل)[545]: العندليل طائر يصوت ألواناً، والبلبل يعندل أي يصوت، وعَنْدل الهدهد إذا صوَّت عندلة.

13 – غراب:

(شَحِيج)[546]: صوت الغراب إذا أَسَنَّ، ويقال للغربان: مُسْتَشْحَجَات ومُسْتَشْحِجَات.

(نَعْب)[547]: نَعَب الغراب وغيره، يَنْعَبُ ويَنْعِبُ نَعْباً، ونعيباً، ونُعاباً ونَعَباناً: صاح وصوت؛ وهو صوته؛ وقيل: مدَّ عنقه، وحرك رأسه في صياحه.

(نَغِيق)[548]: نَغَق الغراب يَنْغِقُ وينغَق نغيقا ونُغاقاً؛ الأخيرة عن الحياني: صاح غِيقْ غِيقْ، وقيل: نَغَق بخير ونَعَب ببين؛ وقال الشاعر:

---

544 – لسان العرب: مادة [عقق]، ج 6، صفحة 371.

545 – لسان العرب: مادة [عندل]، ج 6، صفحة 467.

546 – لسان العرب: مادة [شحج]، ج 5، صفحة 41.

547 – لسان العرب: مادة [نعب]، ج 8، صفحة 610.

548 – لسان العرب: مادة [نغق]، ج 8، صفحة 634.

وازْجروا الطير فإنْ مَرَّ بكُم+++ناغِقٌ يَهْوي فقولوا : سَنَحا

14 – صوت الفرخ:

(صَيْئِيّ)[549]: صوت الفرخ.

15 – فاختة:

(عَرِين)[550]: الصوت، والعَرِينُ : صياح الفَاخِتَةِ أنشد الأزهري في ترجمة عزها:

إذا سَعْدَانَةُ السَّعَفاتِ ناحَتْ+++عَزَاهِلُها، سمِعْتَ لها عَرِينَا

(فَخَّتَ)[551] الفاختة: صوَّتَت، والفاختة: واحدة الفوَاخِت، وهي ضرب من الحمام المُطَوَّق.

16 – قطا:

(عَدْعَدَة)[552]: صوت القطا وكأنه حكاية.

(قَطْقَطَة)[553]: قطقطت القطاة والحجلة: صوّتت وحدها.

549 – لسان العرب: مادة [صأى]، ج 5، صفحة 258.

550 – لسان العرب: مادة [عرن]، ج 6، صفحة 216.

551 – لسان العرب: مادة [فخت]، ج 7، صفحة 37.

552 – لسان العرب: مادة [عدد]، ج 6، صفحة 120.

553 – لسان العرب: مادة [قطط]، ج 7، صفحة 416.

17 – قُعْقُع:

(قَعْقَعَة)[554]: صوت طائر القُعِقُعْ، والقعقع طائر أبلق فيه سواد وبياض ضخم طويل المنقار وهو من طير البر.

18 – مُكّاء:

(زَقَّبَ)[555] المُكَّاءُ تَزْقيباً إذا صاح؛ قاله أبو زيد، وأنشد:

وما زَقَّبَ المُكّاء في سوْرَةِ الضحى+++بِنَوْرٍ من الوَسْمِيِّ يَهْتَزُّ مائِدِ

19 – نعامة:

(زِمَار)[556]: صوت النعامة، وفي الصحاح: صوت النعام، وزَمَرَتِ النعامة تزْمِرُ زِمَاراً: صوّتت.وقد زَمَر النعام يزْمِرُ زماراً.

(قَاق)[557]: قاق النعامُ: صوَّتَ.

20 – هام، صرد:

(شحْشحة) [558]: شَحْشَحَ الصُّرَدُ إذا صاتَ. والشحشحة: الطيران السريع.

---

554 – لسان العرب: مادة [قعع]، ج 7، صفحة 442.

555 – لسان العرب: مادة [زقب]، ج 4، صفحة 381.

556 – لسان العرب: مادة [زمر]، ج 4، صفحة 401.

557 – لسان العرب: مادة [قوق]، ج 7، صفحة 539.

558 – لسان العرب: مادة [شحح]، ج 5، صفحة 43.

(صَخْد)[559]: صوت الهام والصُّرَّد.

21 – هُدْهُد:

(هَدْهَد)[560]: هَدْهَدَ الطائرُ: قَرْقَرَ. وكل ما قرقر من الطير: هُدْهُدٌ وهُداهِدٌ، قال الأزهري: والهُداهِدُ طائر يشبه الحمام؛ قال الراعي:

كَهُداهِدٍ كسرَ الرُّماةُ جَناحَهُ++يدْعو بقارِعَةِ الطريقِ هَدِيلا

22 – ورشان:

(وَتٌّ) و(وَتَّةٌ)[561]: صياح الورشان، وأوْتى إذا صاح صياح الورشان؛قاله ابن الأعرابي.

23 - صوت الطيور عموما:

(حَفِيف)[562]: صوت جناحي الطائر.

(خَوات)[563] : خواتُ الطير صوتها؛ وقد خَوَّتت، وقيل: كل ما صوّت، فقد خوّت.

(زَقْزَقَة)[564]: حكاية صوت الطائر.

---

559 – لسان العرب: مادة [صخد]، ج 5، صفحة 286.

560 – لسان العرب: مادة [هدد]، ج 9، صفحة 51

561 – لسان العرب: مادة [وتت]، ج 9، صفحة 206.

562 – لسان العرب: مادة [حفف]، ج 2، صفحة 516.

563 – لسان العرب: مادة [خوت]، ج3، صفحة 243.

564 – لسان العرب: مادة [زقق]، ج 4، صفحة 382.

(زَقْو) و(زَقْي)[565]:مصدر زقا الديك والطائر والمُكّاءُ والصَّدى والهامة ونحوها يزْقو ويزْقِي زَقْواً وزُقاء وزُقُوّا وزَقْياً: صاح.

(شَقْشق)[566]: العصفور يشقشق في صوته، والشَّقِيقة والشقوقة طائر.

(صَقَب)[567] الطائر صوَّت،عن كراع.

(وَخْوَخَة)[568]: حكاية بعض أصوات الطير.

565 – لسان العرب: مادة [زقا]، ج 4، صفحة 383.

566 – لسان العرب: مادة [شقق]، ج 5، صفحة 160-161.

567 – لسان العرب: مادة [صقب]، ج 5، صفحة 362.

568 – لسان العرب: مادة [وخخ]، ج 9، صفحة 245.

فصل في أصوات الزواحف والعنكبيات

1 - أفعى، حية

(حَدَمَة)[569]: صوت جوف الأسود من الحيّات.قال الأزهري: قال أبو حاتم الحَدَمَةُ من أصوات الحية صوت حفِّه كأنه دوِيٌّ يحتدم.

(فَحِيح)[570]: فحِيحُ الأفعى،صوتها من فيها.

(فَخِيخ)[571]: قال ابن سيده: الفخيخ من أصوات الحيات شبيه بالنفخ.قال أبو منصور: أما الأفعى فإنه يقال في فعله فحَّ يفِحُّ فحيحا.فقال أبو منصور: ولم أسمع لأحد في الأفعى وسائر الحيات فخيخا، اللهم إلا كان لغة عند بعض العرب لا أعرفها فإن اللغات أكثر من أن يحيط بها رجل واحد.

(فَشِيش)[572]: الصوت، ومنه فشيش الأفعى، وهو صوت جلدها إذا مشَتْ في اليَبَس.

(كَشِيش)[573]: كَشَّت الأفعى تَكِشُّ كَشّاً وكشيشاً: وهو صوت جلدها إذا حكّت بعضها ببعض. وقيل:الكشيش صوت

---

569 - لسان العرب: مادة [حدم]، ج 2، صفحة 363 .

570 - لسان العرب: مادة [فحح]، ج 7، صفحة 31 .

571 - لسان العرب: مادة [فخخ]، ج 7، صفحة 38 .

572 - لسان العرب: مادة [فشش]، ج 7، صفحة 105 .

573 - لسان العرب: مادة [كشش]، ج 7، صفحة 669 .

تخرجه الأفعى من فيها؛ عن كراع.وفي الحديث: كانت حيَّة تخرج من الكعبة لا يدنو منها أحد إلا كَشَّت وفتحت فاها.

(نَضْنَضَة)[574]: صوت الحَيَّة. والنضنضة: تحريك الحية لسانها.قال ابن جني: أخبرني أبو علي يرفعه إلى الأصمعي قال:حدثنا عيسى بن عمر قال: سألتُ ذا الرمة عن النَّضْناض فأخرج لسانه فحركه، وقيل: هي المُصَوِّتة، وقيل هي التي تقتل إذا نهشَت من ساعتها، وقيل: هي التي لا تستقر في مكان، قال الراعي:

يبيتُ الحيَّةُ النَّضْناضُ منه+++مكان الحِبِّ يستمع السِّرارا

2 – عقرب:

(صَاءة)[575]: صاءت العقرب تصيء إذا صاحت. وقال الجوهري: هو مقلوب من صأى يصئي مثل رمى يرمي، والواو في قوله وتصيء، للحال، أي تلدغ، وهي صائحة.وفي حديث علي قال لامرأة: أنت مثل العقرب تلدغ وتصيء.

3 - ورل:

(كشيش)[576] : كَشَّ الضبّ والورَلُ والضفدع يَكِشُّ كَشّاً: صوَّتَ.

---

574 – لسان العرب: مادة [نضض]، ج 8، صفحة 593 .

575 – لسان العرب: مادة [صيأ]، ج 5، صفحة 437 .

576 – لسان العرب: مادة [كشش]، ج 7، صفحة 669.

فصل في أصوات الحيوانات البرمائية

1 - ضفادع:

(نَقِيق)[577]: نَقَّ الظليم والدجاجة والحجلة والرخمة والضفادع والعقرب تَنِقُّ نَقِيقاً . ونَقْنَقَ: صوَّتَ.وقيل النقيق والنقنقة من أصوات الضفادع يفصل بينهما مد وترجيع.ونَقَّ الضفدع ونَقْنَقَ، وقيل هو صوت يفصل بينه مدّ وترجيع. وضفدع نَقَّاق ونقوق، وجمع النَّقُوق نُقُق.

577 - لسان العرب: مادة [نقق]، ج 8، صفحة 682.

فصل في أصوات الفأراويات واليربوعيات

1 – جردان، فأرة:

(كَعِيص)[578]: صوت الفأرة والفرخ.

2 - اليربوع:

(صَئِيّ)[579] : الصئِيّ على وزن فعيل: صوت الفرخ، صأى الطائر والفرخ والفأر والخنزير والسنور والكلب والفيل بوزن صعَى يصْأى صئيّاً وتصاءى أي صاح، وكذلك اليربوع.

---

578 – لسان العرب: مادة [كعص]، ج 7، صفحة 680 .

579 – لسان العرب: مادة [صأى]، ج 5، صفحة 258.

فصل في أصوات الحشرات

1 – جراد، جُعَل، جندب:

(حفيف)[580] : حَفَّ يَحِفُّ حفيفاً وحفحف وحفّ الجُعَلُ يَحِفُّ: طار، والحفيف صوت جناحيه.

(صرير) :[581] صَرَّ الجندب يَصِرُّ صريراً.

(فصيص)[582] : فَصُّ الجندبِ وفصيصه: صوته. وأنشد شمر قول امرئ القيس:

يُغالينَ فيه الجَزْءَ، لولا هواجِرٌ+++جنادِبُها صَرْعى، لهنّ فَصيصُ

2 – ذباب، زنانير، طنبور:

(جُنَّ)[583] الذباب: أي كثُر صوته.

(دَنِين) و(دِنْدَن) و(دَنْدَنَة)[584]: صوت الذباب والنحل والزنابير ونحوها من هيمنة الكلام الذي لا يُفْهَم؛ وأنشد:

كدَنْدَنَةِ النحل في الخَشْرَمِ

---

580 – لسان العرب: مادة [حفف]، ج 2، صفحة 516.

581 – لسان العرب: مادة [صرر]، ج 5، صفحة 313.

582 – لسان العرب: مادة [فصص]، ج 7، صفحة 111.

583 – لسان العرب: مادة [جنن]، ج 2، صفحة 235 .

584 – لسان العرب: مادة [دنن]، ج 3، صفحة 425 .

(طُبْنة)[585] : ابن الأعرابي: الطُّبْنة: صوت الطنبور. ويُقال للطنبور: طُبْنٌ. وأنشد:

فإنَّكَ منّا بينَ خَيْلٍ مُغِيرةٍ++وخَصْمٍ كعدِ الطُّبْنِ لا يتغَيَّبُ

(طنين)[586] الذبابُ: صوته.ويقال: طنطن طنطنة ودندن دندنة بمعنى واحد. وطنَّ الذباب إذا مرج فسمعت لطيرانه صوتاً. والطنين صوت الأذن والطّسّ والذباب والجبل ونحو ذلك. وطنين الذباب صوته، ويقال: طنطن طنطنة ودندن دندنة بمعنى واحد. وطنّ الذباب إذا مرج فسمعت لطيرانه صوتاً.

(هَزَج)[587]: قال الجوهَري: الهَزَج صوت الرعد والذّبّان.

3 – نحل:

(دندنة)[588] : الدندنة صوت الذباب والنحل والزنابير ونحوها من هيمنة الكلام الذي لا يفهم. وأنشد:

كدندنة النحل في الخشرمِ

(زَعَبَ)[589] النحل يزْعَبُ زَعْباً: صوَّتَ.

---

585 – لسان العرب: مادة [طبن]، ج 5، صفحة 568.

586 – لسان العرب: مادة [طنن]، ج 5، صفحة 650.

587 – لسان العرب: مادة [هزج]، ج 9، صفحة 87 .

588 – لسان العرب: مادة [دنن]، ج 3، صفحة 425.

589 – لسان العرب: مادة [زعب]، ج 4، صفحة 365 .



باب في أصوات الطبيعة

فصل في أصوات الطبيعة

فصل في أصوات الغليان

فصل في أصوات الطعام

فصل في أصوات الطبيعة

1 – بحر:

(غَطْمَطَة)[590]: اضطراب الأمواج، وبحر غُطامِط: عظيم كثير الأمواج. والغُطامِط:صوت غليان موج البحر.والغطمطة: صوت السيل في الوادي.

(نَاجِخ) و(نَجُوخ)[591]: البحر المصوّت؛ قال:

أظَلُّ من خوف النَّجُوخِ الأخضر+++كأنني في هُوّةٍ أُحَدَّرْ

وقال ثعلب: الناجِخُ صوت اضطراب الماء على الساحل، اسم كالغارب والكاهل.وتناجَخَت الأمواج إذا اضطربت في أُصول الأجرافِ حتى تؤثر فيها.

2 – جبل، حجر، حائط:

(أليل)[592]: الأليل : صليل الحصى، وقيل: هو صليل الحجر أيا كان.

(خُرُور)[593]: خَرَّ الحجر يَخِرُّ خُرُوراً: صوَّت في انحداره.

---

590 – لسان العرب: مادة [غطمط]، ج 6، صفحة 645 .

591 – لسان العرب: مادة [نجخ]، ج 8، صفحة 457.

592 – لسان العرب: مادة [ألل]، ج 1، صفحة 194.

593 – لسان العرب: مادة [خرر]، ج 3، صفحة 58.

(دَأْدَاء)[594]: قال الليث: صوت وقْعِ الحِجَارةِ في المسيل. ودَأْدَأَةُ الحجر: صوتُ وَقْعِهِ على المسيل.

(رِمَى)[595]: صوت الحجر الذي يَرْمي به الصبي.

(صَخ وصخيخ)[596]: صَخُّ الصخرة وصخيخها: صوتها إذا ضربتها بحجر أو غيره. وكل صوت من وقع صخرة على صخرة ونحوه، صخٌّ وصخيخ، وقد صخّت تصخّ، تقول: ضربت الصخرة بحجرة فسمعت لها صخّة.

(صَدَى)[597]: الصوت الذي يَرُدُّه عليك الجبل.

(طَقّ)[598]: حكاية صوت حجر وقع على حجر. وإذا ضوعِف فيقال: طَقْطَقْ. قال ابن سيده: طَقّ حكاية صوت الحجر والحافر، والطقطقة فعله كالدقدقة.

(طَنِين)[599]: صوت الشيء الصلب. والطنين: صوت الأذن والطسّ والذباب والجبل ونحو ذلك.

594 – لسان العرب: مادة [دأدأ]، ج 3، صفحة 279.

595 – لسان العرب: مادة [رمى]، ج 4، صفحة 257.

596 – لسان العرب: مادة [صخخ]، ج 5، صفحة 286.

597 – لسان العرب: مادة [صدى]، ج 5، صفحة 303.

598 – لسان العرب: مادة [طقق]، ج 5، صفحة 619.

599 – لسان العرب: مادة [طنن]، ج 5، صفحة 650.

(هدَّة)[600]: صوت شديد تسمعه من سقوط ركن أو حائط أو ناحية جبل، تقول منه: هضدَّ يَهِدُّ، بالكسر، هديداً، وفي الحديث النبوي، صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من الهدِّ والهدَّةِ.

(وَأْد) و(وَئِيد)[601]: الصوت العالي الشديد كصوت الحائط إذا سقط ونحوه.

3 – رعد:

(أَزِيز)[602]: صوت الرعد من بعيد، أزَّتِ السحابة تئِزُّ أَزّاً وأزيزاً.

(أَجَشّ) [603]: رعد أجشٌّ : شديد الصوت. الأصمعي: من السحاب الأجشّ الشديد الصوت صوت الرعد.

(جَلْجَلَة)[604]: صوت الرعد وما أشبهه. والمُجَلْجِلُ من السحاب: الذي فيه صوت الرعد. وسحاب مُجَلْجِل: لرعده صوت.

(خَوَات) و(خَوَاتَة)[605]: الصوت، وخص أبو حنيفة به صوت الرعد والسيل.

---

600 – لسان العرب: مادة [هدد]، ج 9، صفحة 50 .

601 – لسان العرب: مادة [وأد]، ج 9، صفحة 192.

602 – لسان العرب: مادة [أزز]، ج 1، صفحة 140.

603 – لسان العرب: مادة [جشش]، ج 2، صفحة 135.

604 – لسان العرب: مادة [جلل]، ج 2، صفحة 184 .

605 – لسان العرب: مادة [خوت]، ج 3، صفحة 243 .

(دَوِيّ)[606]: الصوت، وخص بعضهم به صوت الرعد، وقد دَوَّى. التهذيب: وقد دَوَّى الصوت يُدَوّي تَدْوِيَةً.

(رجز)[607]: الارتجاز: صوت الرعد المتدارك. وارتجز الرعد ارتجازا إذا سمعت له صوتا متتابعاً. وترجّز السحاب إذا تحرك تحركا بطيئا لكثرة مائه.

(رَجْس)[608]:يقال: الرَّجْسُ: شدة الصوت. وقال ابن السكيت: الرَّجْسُ: مصدر، صوت الرعد وتمخضه.

(رَزَفَ)[609] السحاب: صوَّتَ كأَرْزَمَ.

(إِرْزَام)[610]: صوت الرعد، وأنشد ابن بري: وعَشِيَّةٌ مُتَجَاوِب إِرْزامُها.

(رَعْد)[611]: الصوت الذي يسمع من السحاب.وسحابة رعَّادة كثيرة الرعد.

(زَجَل)[612]: سحاب ذو زَجَل أي ذو رعد. وغيث زَجِلٌ: لرعده صوت.

---

606 – لسان العرب: مادة [دوا]، ج 3، صفحة 462 .

607 – لسان العرب: مادة [رجز]، ج 4، صفحة 74.

608 – لسان العرب: مادة [رجس]، ج 4، صفحة 76 .

609 – لسان العرب: مادة [رزف]، ج 4، صفحة 132 .

610 – لسان العرب: مادة [رزم]، ج 4، صفحة 134.

611 – لسان العرب: مادة [رعد]، ج 4، صفحة 172 .

612 – لسان العرب: مادة [زجل]، ج 4، صفحة 344.

(زَمْزَمَة)[613]:الصوت البعيد تسمع له دويّا، وقال أبو حنيفة الزمزمة من الرعد ما لم يعْلُ ويُفْصِح، وزمزمة الرعد تتابع صوته.

(سَجْر) [614]: قد يُستعمل السَّجْرُ في صوت الرعد.

(صَاعِقَة) [615]: الصاعقة الصوت الشديد من الرعدة يسقط معها قطعة نار، ويقال إنها المِخْراق الذي بيد المَلَك لا يأتي عليه شيء إلا أحرقه.

(صَلْصَلَة)[616]:صفاء صوت الرعد.

(طِمْطِم)[617] : صوت الرعد.

(قابّة)[618] : قال بعضهم: القبيب الصوت، فعمّ به. وما سمعنا العام قابَّةً أي صوت الرعد، يُذهِب به إلى القبيب؛ ذكره ابن سيده، ولم يَعْزه إلى أحد؛ وعزاه الجوهري إلى الأصمعي.

(قَصْف)[619] : رعد قاصِف؛ أي شديد مُهْلك لصوته.

(قَعْقَعَة)[620]: تتابع صوت الرعد في شدة؛ وجمعه القعاقع.

(هَزَج)[621]: قال الجوهري:صوت الرعد والذِّبّان.

---

613 – لسان العرب: مادة [زمم]، ج 4، صفحة 407.

614 – لسان العرب: مادة [سجر]، ج 4، صفحة 499.

615 – لسان العرب: مادة [صعق]، ج 5، صفحة 338.

616 – لسان العرب: مادة [صلل]، ج 5، صفحة 382.

617 – لسان العرب: مادة [طمم]، ج 5، صفحة 646.

618 – لسان العرب: مادة [قبب]، ج 7، صفحة 215.

619 – لسان العرب: مادة [قصف]، ج 7، صفحة 393.

620 – لسان العرب: مادة [قعع]، ج 7، صفحة 441.

621 – لسان العرب: مادة [هزج]، ج 9، صفحة 87.

(هَزَق)[622]: الهَزَقُ شدة صوت الرعد.

(هماهِم)[623]: الهماهم من أصوات الرعد نحو الزمازم.وهَمْهَمَ الرعد إذا سمعت له دوِيّاً.

4 – رمال:

(عَزِيف)[624]: صوت الرمال إذا هَبَّت بها الرياح. وعَزْفُ الرياحِ: أصواتها.وأعْزَفَ: سمع عَزِيف الرياح والرمال.

5 – ريح:

(حَفيف)[625]: صوت الريح في كل ما مرت به، وقوله أنشده ابن الأعرابي: أَبْلِغْ أَبا قَيْسٍ حَفِيفَ الأَثْأَبَهْ.

(خجيج)[626]: خجيج الريح صوتها.

(زَفْزَفة)[627]: الزفزفة: حنين الريح وصوتها في الشجر، وهي ريح زفزافة وريح زَفْزَفٌ، وأنشد ابن برى لِمزاحم:

ثَوْباتِ الجَنوبِ الزَّفازِفِ

622 – لسان العرب: مادة [هزق]، ج 9، صفحة 90.

623 – لسان العرب: مادة [همم]، ج 9، صفحة 141.

624 – لسان العرب: مادة [عزف]، ج 6، صفحة 232.

625 – لسان العرب: مادة [حفف]، ج 2، صفحة 516.

626 – لسان العرب: مادة [خجج]، ج 3، صفحة 33.

627 – لسان العرب: مادة [زفف]، ج 4، صفحة 379.

وريح زفزفة وزفزافة وزفزاف: شديدة لها زفزفة، وهي الصوت، وجعله الاخطل زَفْزَفاً قال:

أعاصِيرُ ريحٍ زَفزَفٍ زَفَيانِ

(فاخَ)[628]: فاخَتِ الريح تفوخُ إذا كان لها صوت.قال أبو زيد: إذا جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ. وفاخت الريح تفوخ فوْخاً إذا كان مع هبوبها صوت.وأما الفوح فمن الريح تجدها لا من الصوت.

(تَهَرْهُر) [629]: الأزهري في ترجمة عقر: التهرْهُر صوت الريح، تَهَرْهَرَتْ وهَرْهَرَتْ واحد، قال وأنشد المؤرّج:

وَصِرْتُ مملوكاً بِقاعٍ قَرْقَرِ++تجْري عليك المُورُ بالتَّهَرْهُرِ

(هَفيف)[630] : ريح هفَّافة وهفهافة: سريعة المرّ. وهفَّت تهَِفُّ هَفّاً وهفيفاً إذا سمعت صوت هبوبها. وفي حديث علي كرم الله وجهه، في تفسير السكينة: هي ريح هفّافة أي سريعة المرور في هبوبها. والريح الهفافة: الساكنة الطيبة.

(تَهْويد)[631] : هدهدة الريح في الرمل ولينُ صوتها فيه.

---

628 – لسان العرب: مادة [فوخ]، ج 7، صفحة 185.

629 – لسان العرب: مادة [هرر]، ج 9، صفحة 75.

630 – لسان العرب: مادة [هفف]، ج 9، صفحة 106.

631 – لسان العرب: مادة [هود]، ج 9، صفحة 158.

6 – سحاب:

(أَرْزَف)[632] : أرْزَفَ السحاب: صوَّت كأرْزَم؛ قال كثير عزّة:
فَذَاكَ سَقى أُمَّ الحُوَيْرِثِ ماءَه، +++بحيث انتوتْ واهى الأَسِرَّةِ مُرْزِفِ

7 – صدى

(رِكاء)[633] : قال ابن سيده: وقضيت على هذه الكلمات بالواو (ركو) لأنه ليس في الكلام (ركى)، وقد ترى سعة باب ركوت ابن الأعرابي: رَكاهُ إذا جاوب روْكَهُ، وهو صوت الصدى من الجبل والحمّام.

(صدى) [634]: الصَّدى: الصوت، والصدى: ما يجيبك من صوت الجبل ونحوه بمثل صوتك، قال الله تعالى:" وما كانَ صَلاتُهُم عندَ البَيْتِ إلّا مُكاءً وتَصْدِيةً"[635]. قال ابن عرفة: التصدية من الصدى، وهو الصوت الذي يرده عليك الجبل.

8 – ماء

(أَليل)[636]: خرير الماء. وأليل الماء: خريره وقَسيبُه.

---

632 – لسان العرب: مادة [رزف]، ج 4، صفحة 132.

633 – لسان العرب: مادة [ركا]، ج 4، صفحة 237.

634 – لسان العرب: مادة صدى]، ج 5، صفحة 303.

635 – سورة الأنفال، الآية 35.

636 – لسان العرب: مادة [ألل]، ج 1، صفحة 194.

(ثجِيج)[637] الماء: صوت انصبابه.وماء ثَجُوجٌ وثَجَّاجٌ: مصبوب. وفي التنزيل:"وأنزلنا مِنَ المُعْصِرَاتِ ماءً (ثَجّاج)[638]: في المحكم: قال ابن دريد: هذا مما جاء في لفظ فاعل، والموضع مفعول، لأن السحاب يَثُجُّ الماءَ فهو مَثْجوجٌ.

(ثليل)[639]: ثليل الماء، صوت انصبابه، عن كراع.

(جَخْجَخَة)[640]: صوت تكثير الماء.

(جَرْجَرَة)[641]: صَبُّ الماء في الحلق،وقيل: هو أن يجرعه جرعا متداركا حتى يسمع صوت جرعه.

(جَلِيخ)[642]: صوت الماء.

(خَاجِر)[643]: قال أبو عمرو: الخاجِرُ صوت الماء على سفح الجبل.

(خَرير)[644]: صوت الماء. ويقال للماء الذي جرى جريا شديدا: خَرَّ يَخِرُّ؛ وفي حديث ابن عباس: من أدخل أُصْبُعَيْهِ في أذنيه

---

637 – لسان العرب: مادة [ثجج]، ج 1، صفحة 659.

638 – سورة النبإ، الآية 14.

639 – لسان العرب: مادة [ثلل]، ج 1، صفحة 696.

640 – لسان العرب: مادة [جخخ]، ج 2، صفحة 41.

641 – لسان العرب: مادة [جرر]، ج 2، صفحة 93.

642 – لسان العرب: مادة [جلخ]، ج 2، صفحة 166.

643 – لسان العرب: مادة [خجر]، ج 2، صفحة 30.

644 – لسان العرب: مادة [خرر]، ج 3، صفحة57.

سمِع خرير الكَوْثر؛ خرير الماء : صوته، أراد مثل صوت خرير الكوثر.

(دَرْدَرَة)[645]: حكاية صوت الماء إذا اندفع في بطون الأودية.

(طَبْطَبَة)[646]: صوت تلاطم السيل،وقيل: هو صوت الماء إذا اضطرب واصطكَّ، عن ابن الأعرابي: وأنشد:

كأَنَّ صوْتَ الاء في أمعائِها+++ طَبْطَبَةُ الميْثِ إلى جِوَائِها

الصحاح: الطبطبة صوت الماء ونحوه، وقد تطبطب.

(قَسِيب)[647]: في التهذيب: القسيب صوت الماء تحت ورق أو قماش؛ قال عبيد:

"أَو جَدْوَلٍ في ظِلالِ نَخْلٍ+++للماءِ من تحْتِهِ قَسيبُ"[648]

وسمعت قسيب الماء وخريره أي صوته.

(قَشيش)[649]: قشَّ الماء قشيشاً صوَّتَ.

---

645 – لسان العرب: مادة [درر]، ج 3، صفحة 334.

646 – لسان العرب: مادة [طبب]، ج 5، صفحة 557.

647 – لسان العرب: مادة [قسب]، ج 7، صفحة 355.

648 – ديوان عُبيد بن الأبرص، شرح أشرف أحمد عدرة، دار الكتاب العربي للنشر، طبعة 1، سنة 1994م، صفحة 21

(أَوْ فَلَجٌ ما بِبَطْنِ وادٍ+++للماءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبُ+++أَوْ جَدْوَلٍ في ظِلالِ نَخْلٍ+++للماءِ من تحْتِهِ سُكُوبُ).

649 – لسان العرب: مادة [قشش]، ج 7، صفحة 371.

9 – نار:

(أَزِيز)[650]: الالتهاب والحركة، كالتهاب النار في الحطب. يقال: أَزَّ قِدْرَك أي أَلْهَبَ النار تحتها. والأَزَّةُ: الصوت، والأزيز: النَّشِيشُ.

(أَجِيج)[651]:تلهُّب النار، ابن سيده: الأَجَّةُ والأَجِيجُ صوت النار؛ قال الشاعر:

أصرف وجهي عن أجيج التنور+++كأن فيه صوتَ فيلٍ مَنْحُورِ

(حَدَمة)[652]: قال الفراء: يقال للنار حَدَمَةٌ وحَمَدَةٌ وهو صوت الالتهاب.وحدَمَةُ النار، بالتحريك: صوت التهابها.

(حَرَى) و(حراة)[653]: الصوت والجلبة،وصوت التهاب النار.وحَراةُ النار التهابها،ذكره جماعة من اللغويين قال ابن بري: قال علي بن حمزة: هذا تصحيف وإنما الخَوَاةُ بالخاء والواو، قال: وكذا قال أبو عبيد: الخواة بالخاء والواو.

(حَفِيف)[654]: صوت التهاب النار، حفَّ يحِفُّ حفيفاً.

---

650 – لسان العرب: مادة [أزز]، ج 1، صفحة 140.

651 – لسان العرب: مادة [أجج]، ج 1، صفحة 82.

652 – لسان العرب: مادة [حدم]، ج 2، صفحة 363.

653 – لسان العرب: مادة [حرى]، ج 2، صفحة 418.

654 – لسان العرب: مادة [حفف]، ج 2، صفحة 516.

(كَلْحَبة)[655] : الكلحبة صوت النار ولهيبها، يقال: سمعت حضدَمة النار وكَلْحَبَتَها.

(مَعْمَعة)[656]: صوت الحريق في القصب ونحوه،وقيل:هو حكاية صوت لهب النار إذا شُبّت بالضرام.

(هَجيج)[657] : هَجيج النار أجيجها، وهجّت النار تَهُجُّ هجّاً وهجيجا إذا اتقدت وسمعت صوت استعارها.

---

655 – لسان العرب: مادة [كلحب]، ج 7، صفحة 710.

656 – لسان العرب: مادة [معع]، ج 8، صفحة 322.

657 – لسان العرب: مادة [هجج]، ج 9، صفحة 30.

فصل في أصوات الغليان

(أَزِيز)[658]: صوت غليان القدر.

(غَرْغَرَة)[659]: صوت القدر إذا غلت، وقد غرغرت.

(غَقِيق)[660]: غَقِيقُ القِدْر صوت غليانها، سمي غقيقا، وغِقْ غِقْ: لحكاية صوت الغليان.

(كَتِيت)[661]: صوت الغليان،وقيل هو صوت القِدْر والجَرَّة إذا قلّ ماؤها، وهو أقل صوتا وأخفض حالا من غليانها إذا كثُر ماؤها.كأنها تقول: كَتْ كَتْ، وكذلك الجَرَّةُ الجديدُ إذا صُبَّ فيها الماء.

(نَشِيش)[662]: نَشَّ الماء يَنِشُّ نَشّاً ونَشِيشاً ونَشَّش: صوَّت عند الغليان أو الصبِّ، وكذلك كل ما سُمِع له كَتِيت كالنبيذ وما أشبهه.وقيل: النَّشِيش أول أخذ العصير في الغليان، والخمر تَنِشُّ إذا أخذت في الغليان.

---

658 – لسان العرب: مادة [أزز]، ج 1، صفحة 140.

659 – لسان العرب: مادة [غرر]، ج 6، صفحة 603.

660 – لسان العرب: مادة [غقق]، ج 6، صفحة 651.

661 – لسان العرب: مادة [كتت]، ج 7، صفحة 590.

662 – لسان العرب: مادة [نشش]، ج 8، صفحة 556.

فصل في أصوات الطعام

1 - لبن :

(شَبْخ)[663]: صوت اللبن عند الحَلْبِ كالشَّخْبِ؛ عن كراع.

(شَخّ)[664]: الشخّ صوت الشخب إذا خرج من الضرع.

(شَخْف)[665]: صوت اللبن عند الحَلْبِ.يقال: سمعت له شخْفاً؛ وأنشد:

كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا ذِي الشَّخْفِ+++كَشِيشُ أَفْعَى في يَبِيسٍ قُفِّ

قال: وبه سمي اللبن شِخافاً.

2 - لحم:

(أقْصاء)[666] : صوت نشيش اللحم عند الغلاء، لقول غَيْلان الربعي:

كَأَنَّما صوْتَ حفِيفِ المَعْزاءِ

مَعْزولِ شذّانَ حصاها الأَقْصاء

صَوْتُ نَشيشِ اللحم عند الغَلَّاء

---

663 - لسان العرب: مادة [شبخ]، ج 5، صفحة 15.

664 - لسان العرب: مادة [شخخ]، ج 5، صفحة 48.

665 - لسان العرب: مادة [شخف]، ج 5، صفحة 50.

666 - لسان العرب: مادة [قصا]، ج 7، صفحة 396.

(حَسْحَسة)[667]: حَسَّ اللحم وحَسْحَسَهُ إذا جعله على الجمر، وحَسْحَسَتُهُ صوتُ نشيشِهِ، وقد حسحسته النار.قال ابن الأعرابي: يقال حسحسته النار وحشحشته بمعنى.

(نَشّ) و(نَشِيش)[668]: نَشَّ اللحم نَشّاً ونشيشاً : سُمِعَ له صوت على المِقْلى أو في القدر.

(نَضِيضَة)[669]: صوت نَشِيشِ اللحم يُشْوَى على الرَّضْفِ.قال الراجز:

تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَائِضَا

والنَّضائِض: صوت الشواء على الرَّضْفِ.وقال ابن سيده: وأراه للواحد كالخشارم، وقد يجوز أن يُعْنَى بصوت الشواء أصوات الشواء.

1 – ملح :

(كَدِيد)[670]: صوت الملح الجريش إذا صُبَّ بعضه على بعض.

---

667 – لسان العرب: مادة [حسس]، ج 2، صفحة 445.

668 – لسان العرب: مادة [نشش]، ج 8، صفحة 556.

669 – لسان العرب: مادة [نضض]، ج 8، صفحة 592.

670 – لسان العرب: مادة [كدد]، ج 7، صفحة 610.



باب في أصوات الأشياء والآلات

فصل في أصوات الأشياء والآلات:



فصل في أصوات الأشياء والآلات:

1 – آلات الموسيقى:

(دَرْدَاب)[671]: صوت الطَّبْلِ.

(شِياع) [672]: الشِّياع: صوت قصبة ينفخ فيها الراعي؛ قال:

حَنِينَ النِّيبِ تَطْرَبُ للشِّياعِ

وشَيَّع الراعي في الشِّياعِ ردَّدَ صوته فيها.

(صِيار)[673]: الصِّيار: صوت الصنج، قال الشاعر:

كَأَنَّ تراطُنَ الهاجاتِ فيها++قُبَيْلَ الصُّبْحِ، رَنّاتُ الصِّيارِ

يريد رنين الصنج بأوتاره.

(طَرْق)[674]: ضرب من أصوات العود. قال الليث: كل صوت من العود ونحوه طَرْقٌ على حدة، تقول: تضربُ هذه الجارية كذا وكذا طَرْقاً.

(طَنَمَة)[675]: قال ابن الأعرابي: الطنمة صوت العود المُطْرِب.

(كَهْكَهة)[676]: حكاية صوت الزَّمْر؛ قال:

حبَّذا كهكهة الغَواني

---

671 – لسان العرب: مادة [دردب]، ج 3، صفحة 330.

672 – لسان العرب: مادة [شيع]، ج 5، صفحة 251.

673 – لسان العرب: مادة [صير]، ج 5، صفحة 443.

674 – لسان العرب: مادة [طرق]، ج 5، صفحة 598.

675 – لسان العرب: مادة [طنم]، ج 5، صفحة 650.

676 – لسان العرب: مادة [كهكه]، ج 7، صفحة 751.

وحبَّذا تهانُفُ الرَّوانِي
إليَّ يومَ رِحْلَةِ الأظْعانِ

والكَهكهة في الضحك أيضا، وهو في الزمر أعرف منه في الضحك.

(نَدَف)[677]: النَّدْف: صوت العود في حجر الكرينة. والنَّدَّاف الضارب بالعود، وقال الأعشى:

وصَدوح إذا يُهيِّجُها الشَّرْ+++بُ تَرقّتْ في مِزْهرٍ مَنْدوفِ

(نَكَت)[678]: ابن سيده: النَّكْتُ قَرْعُكَ الأرضَ بعود أو بأصبع.

2 – باب

(أَطِيط)[679]: الأطيط صوت النسع الجديد وصوت الرَّحْل وصوت الباب.وفي حديث عُتْبَة بن غزوان، رضي الله عنه، حين ذكر باب الجنة قال: لَيَأْتِيَنَّ على باب الجنة زمان يكون له فيه أَطِيطٌ أي صوت بالزحام، وفي حديث آخر: حتى يسمع له أطيط يعني باب الجنة.

(جَلَنْ)[680] : حكاية صوت الباب ذي مصراعين،فيرد أحدهما فيقول جَلَنْ ويرد الآخر فيقول بَلَقْ ؛ وأنشد:

677- لسان العرب: مادة [ندف]، ج 8، صفحة 405.

678 – لسان العرب: مادة [نكت]، ج 8، صفحة 691.

679 – لسان العرب: مادة [أطط]، ج 1، صفحة 167.

680 – لسان العرب: مادة [جلن]، ج 2، صفحة 186.

فَتَسْمَعُ في الحالين منه جَلَنْ بلَقْ

(صريف)[681]: الصَّريفُ: صوت الأنياب والأبواب.

3 – ثوب:

(جَفجَفَة)[682]: صوت الثوب الجديد، وحركة القرطاس، وكذلك الخَفْخَفَة، قال: ولا تكون الخفخفة إلا بعد الجفجفة.

(مَشْمَشة)[683]: المَشْمَشة: صوت تفريق القُماش.

(وَحْوَحة)[684]: وَحْوَحَ الثوبُ صَوَّتَ.

4 – حديد، خذروف، قفل، مسمار:

(خِرْخِرْ)[685]: حكاية صوت الخذروف، والخرارة: عود نحو نصف النعل يوثق بخيط فيحرك الخيط وتجر الخشبة فتصوت تلك الخرارة، ويقال لخذروف الصبي التي يديرها: خرارة.

(صَلْصَلَة)[686]: صوت الحديد إذا حُرِّك، يقال: صَلَّ الحديد وصلْصَل، والصَّلْصَلَةُ أشد من الصَّلِيلِ.

---

681 – لسان العرب: مادة [صرف]، ج 5، صفحة 321.

682 – لسان العرب: مادة [جفف]، ج 2، صفحة 154.

683 – لسان العرب: مادة [مشش]، ج 8، صفحة 292.

684 – لسان العرب: مادة [وحح]، ج 9، صفحة 232.

685 – لسان العرب: مادة [خرر]، ج 3، صفحة 58.

686 – لسان العرب: مادة [صلل]، ج 5، صفحة 382.

(ضَجيج)[687]: ضرب الحديد بعضه على بعض.روى أبو العباس عن ابن الأعرابي: ضَجَّ إذا ضَرَبَ حديداً على حديد فصوَّتا.

(صَاخِر)[688]: صوت الحديد بعضه على بعض.

(قلقلة)[689]: المِسْمار السَّلِسُ يتقلقل في مكانه إذا قلِق. والقلقلة شدة اضطراب الشيء وتحركه، وهو يتقلقل ويتلقلق.

(صَلَّة)[690] : الصلَّة صوت المسمار إذا أُكْرِهَ.

(كَدْكَدَة)[691]: حكاية صوت شيء يضرب على شيء صُلْب.

(هَيْقَعَة)[692]: ضرب الشيء اليابس على مثله نحو الحديد، وهي أيضا حكاية لصوت الضرب والوقع.

5 – دلو، زجاجة:

(بقبقة)[693]: حكايات صوت كما يبقبق الكَوْز في الماء.

(قرقرة) [694]: قَرْقَرَت قرقرَةً: ويروى: كقزّ الزجاجة، أي كصوتها إذا صُبَّ فيها الماء. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: أن

---

687 – لسان العرب: مادة [ضجج]، ج 5، صفحة 278.

688 – لسان العرب: مادة [صخر]، ج 5، صفحة 287.

689 – لسان العرب: مادة [قلل]، ج 7، صفحة 481.

690 – لسان العرب: مادة [صلل]، ج 5، صفحة 384.

691 – لسان العرب: مادة [كدد]، ج 7، صفحة 611.

692 – لسان العرب: مادة [هقع]، ج 9، صفحة 109.

693– لسان العرب: مادة [بقق]، ج 1، صفحة 476.

694 – لسان العرب: مادة [قرر]، ج 7، صفحة 302.

النبي صلى الله عليه وسلم، قال: تنزل الملائكة في العَنان وهي السحاب فيتحدثون ما عملوا به مما لم ينزل من الأمر، فيأتي الشيطان فيستمع فيسمع الكلمة فيأتي بها إلى الكاهن فيُقرها في أذنه كما تُقَرُّ القارورة إذا أفرغ فيها مائة كِذْبة.

(عبّ)[695] : عَبَّتِ الدّلو: صوتت عند غرف الماء.

6 - حليّ :

(تَغْتَغَة)[696]:حكاية صوت الحليّ، وتكون حكاية بعض الصوت.وقال الأزهري: قول الليث في التغتغة إنه حكاية صوت الحليّ تصحيف، إنما هو حكاية صوت الضحك.

(هَسْهَسة)[697]: صوت عام في كل شيء له صوت خفي كهساهس الإبل في سيرها، وصوت الحَلْي،قال الراجز:

لَبِسْنَ من حُرِّ الثِّيابِ مَلْبَسا+++ومُذْهَبِ الحَلْيِ إذا تَهَسْهَسا

7 – رحى

(جَعْجَعَة)[698]: صوت الرحى ونحوها.وفي المثل: أسمع جعجعة ولا أرى طِحْناً؛ يضرب للرجل الذي يكثر الكلام ولا يعمل، وللذي يَعِدُ ولا يفعل.

---

695 – لسان العرب: مادة [عبب]، ج 6، صفحة 45.

696 – لسان العرب: مادة [تغغ]، ج 1، صفحة 612 .

697 – لسان العرب: مادة [هسس]، ج 9، صفحة 94.

698 – لسان العرب: مادة [جعع]، ج 2، صفحة 146.

(سَحِيف)[699]: سحِيف الرحى صوتها.وسمعت حفيف الرحى وسحيفها أي صوتها إذا طحنت.

(هرير)[700]: قد يطلق الهرير على صوت غير الكلب، ومنه الحديث: إني سمعت هريرا كهرير الرَّحى أي صوت دورانها.

8 – سفينة:

(مَخْر)[701]: مَخَرَتِ السفينةُ تَمْخَرُ وتَمْخُرُ مَخْراً ومُخوراً: جرت تشقّ الماءَ مع صوت. وفي التنزيل: "وترى الفُلْكَ مواخِرَ فيه"[702]، يعني جوارِيَ، وقيل: المواخر التي تراها مقبلة ومدبرة بريح واحدة، وقيل: هي التي تسمع صوت جريها.

9 – سلاح:

(أنِين)[703]: صوت القوس، أَنَّتِ القوس تَئِنُّ أنيناً: ألانت صوتها ومدَّتْهُ، حكاه أبو حنيفة.

(جَشْء)[704]: الجَشْء القوس الخفيفة، وقال الليث: هي ذات الإرنان في صوتها.

---

699 – لسان العرب: مادة [سحف]، ج 4، صفحة 514.

700 – لسان العرب: مادة [هرر]، ج 9، صفحة 74.

701 – لسان العرب: مادة [مخر]، ج 8، صفحة 222.

702 – سورة النحل الآية 14.(قال الله تعالى: " وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون")

703 – لسان العرب: مادة [أنن]، ج 1، صفحة 251.

704 – لسان العرب: مادة [جشأ]، ج 2، صفحة 132.

(حِضْب)[705]: صوت القوس،والجمع أحْضَاب.قال شمر: يقال: حِضْبٌ وحَبْضٌ، وهو صوت القوس.

(خَشْخَشَة)[706]:صوت السلاح واليبنوت، وفي لغة ضعيفة شَخْشَخَةٌ. وكل شيء يحك بعضه بعضا : خَشْخاشٌ.

(خَضْعَة)[707]: قيل: الخَضْعَةُ السيوف، قال: ويقال للسيوف خَضْعَة، وهي صوت وَقْعِها، وقولهم: سمعت للسياط خضعة وللسيوف بضعة، فالخَضْعَة وقع السياط والبَضْعُ القطع.قال ابن بري: وقيل الخضعة أصوات السيوف،والبضعة أصوات السياط، وقد جاء في الشعر محركا كما قال:

أربعة وأربعهْ

اجتمعا بالبلقعهْ

لمالك بن برذعهْ

وللسيوف خَضَعَهْ

وللسياط بَضَعَهْ

(رَدْم)[708]: الصوت، وخص به بعضهم صوت القوس.وردم القوس صوَّتَها بالانباض، قال صَخْرُ الغَيّ يصف قوسا:

---

705 – لسان العرب: مادة [حضب]، ج 2، صفحة 483.

706 – لسان العرب: مادة [خشش]، ج 3، صفحة 100.

707 – لسان العرب: مادة [خضع]، ج 3، صفحة 130.

708 – لسان العرب: مادة [ردم]، ج 4، صفحة 122.

"كَأَنَّ أُزَبِيَّها إذا رُدِمَتْ+++هَزْمُ بُغَاةٍ في إِثْرِ ما فَقَدُوا"[709]

(رَدْن)[710]: صوت وقع السلاح بعضه على بعض.

(زَفِين)[711] : زَفَت القوس زفينا: صوَّتت.

(شَخْشَخَة)[712]: صوت السلاح واليبنوت كالخشخشة، وهي لغة ضعيفة.

(شرْشَرة) [713]: شرْشَر السكين واللحم أحدَّهما على الحجر.

(ضُباح) [714]: ضبح الأرنب والأسود من الحيات والبوم والصدى والثعلب والقوس يَضْبَحُ ضُباحاً: صوّت.

(عِثاث)[715] : العِثاثُ: رفع الصوت بالغناء والترنم فيه. وعاثَ في غنائه مُعاثةً وعِثاثاً، وعثَّت: رجّع، وكذلك القوس المُرِنَّة.

---

709 – ديوان الهذليين، الشعراء الهذليين (شعر صخر الغيّ)، تحقيق أحمد الزين ومحمود أبي الوفا، دار الكتب المصرية للنشر، سنة 1965م، صفحة 60.
(كَأَنَّ إرنانَها إذا رُدِمتْ+++هَزْمُ بُغاةٍ في إِثْرِ ما فَقَدُوا).

710 – لسان العرب: مادة [ردن]، ج 4، صفحة 123.

711 – لسان العرب: مادة [زفن]، ج 4، صفحة 380.

712 – لسان العرب: مادة [شخخ]، ج 5، صفحة 48.

713 – لسان العرب: مادة [شرر]، ج 5، صفحة 76.

714 – لسان العرب: مادة [ضبح]، ج 5، صفحة 454.

715 – لسان العرب: مادة [عثث]، ج 6، صفحة 82.

(عِداد)[716]: عِدادُ القوسِ: صوتُها ورنينها وهو صوت الوتر؛ قال صخر الغيّ:

وَسَمْحةٍ من قسِيِّ زَارَةَ حَم +++راءُ هَتوفٍ، عِدادُها غَرِدُ

(قَبْ قَبْ)[717]: حكاية وقع السيف.

(قَرَشة)[718]: القَرَشة صوت نحو صوت الجَوز والشنّ إذا حركتها. واقترشت الرماح وتقَرَّشَت وتقارشت: تطاعنوا بها فصكّ بعضها بعضاً ووقع بعضها على بعض فسمعت لها صوتاً.وقيل: تقرُّشها وتقارشها تشاجرها وتداخلها في الحرب، قال أبو زيد:

إمّا تَقَرَّشْ بكَ السلاحُ، فلا+++أُبكِيكَ إلا للدَّلوِ والمَرَسِ

(قَعْقَعَة)[719]: حكاية أصوات السلاح والتِّرَسة والجلود اليابسة والحجارة والرعد والبكرة والحليّ ونحوها.

(نَذير)[720]: قال أبو حنيفة: النذير صوت القوس لأنه يُنْذِرُ الرَّمِيَّة، وأنشد لأوس بن حجر:

---

716 – لسان العرب: مادة [عدد]، ج 6، صفحة 120.

717 – لسان العرب: مادة [قبب]، ج 7، صفحة 218.

718 – لسان العرب: مادة [قرش]، ج 7، صفحة 311.

719 – لسان العرب: مادة [قعع]، ج 7، صفحة 441.

720 – لسان العرب: مادة [نذر]، ج 8، صفحة 513.

وصفراء من نَبْعٍ كأن نذيرها+++إذا لم تُخفِّضه عن الوحْشِ أَفْكَلُ

(نَشْنَشة)[721]: قال الفراء: النشنشة صوت حركة الدروع.

(هرير)[722]: هَرَّتِ القوسُ هريراً: صوَّتَتْ؛ عن أبي حنيفة؛ وأنشد:

مُطِلٌّ بِمُنْحاةٍ لها في شِماله+++هَرِيرٌ إذا ما حركته أناملُهُ

(هَيْقَعَة)[723]: صوت السيوف في معركة القتال، وقيل: هو أن تضرب بالحدّ من فوق؛ قال عبد مناف بن ربع الهذلي:

" فالطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ والضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ+++ضَرْب المُعَوِّلِ تحْتَ الدِّيمَةِ العَضَدَا"[724]

10 – شيء معلق في الهواء:

(ذَبْذَبَة)[725]: تردد الشيء المُعَلَّق في الهواء.

11 – قرطاس، قلم:

(خَفْخَفَة)[726]: صوت القرطاس إذا قلبته وحركته.

---

721 – لسان العرب: مادة [نشش]، ج 8، صفحة 292.

722 – لسان العرب: مادة [هرر]، ج 9، صفحة 74.

723 – لسان العرب: مادة [هقع]، ج 9، صفحة 109.

724 – ديوان الهذليين، الشعراء الهذليين، تحقيق أحمد الزين ومحمود أبي الوفا، دار النشر للكتب المصرية، سنة 1965م، القسم الثاني،صفحة 40.

725 – لسان العرب: مادة [ذبب]، ج 3، صفحة 485.

726 – لسان العرب: مادة [خفف]، ج 3، صفحة 159.

(رِشْق)[727]: الرِّشْق والرَّشْق، لغتان: صوت القلم إذا كُتِب به. وفي حديث موسى، عليه السلام، قال: كأني بَرَشْقِ القلم في مسامعي حين جرى على الألواح بكَتْبَةِ التوراة.

(صَريف)[728]: صريف القلم والباب ونحوهما: صريرهما.

(نَميمة)[729]: النَّميمة صوت الكتابة.

12 – كعاب، نعل:

(جَبْخ)[730]: صوت الكِعاب والقِداح إذا أجلتها، والجَمْخُ مثل الجبخ في الكعاب إذا أُجيلَت.

(خَفْق)[731]: صوت النَّعْل وما أشبهها من الأصوات.ورجل خَفَّاقُ القدم: عريض باطن القدم، وخَفَقَ الأرض بِنَعْلِهِ، وكل ضرب بشيء عريض خَفْقٌ؛ وقوله:

مُهَفْهَفُ الكَشْحَيْنِ خَفَّاقُ القَدَمْ

قال ابن الأعرابي: معناه أنه خفيف على الأرض ليس بثقيل ولا بطيء، وقيل: خفّاق القدم إذا كان صدر قدميه عريضا.

(ذَفّ)[732]: الدفُّ صوت النعل.

727 – لسان العرب: مادة [رشق]، ج 4، صفحة 150.

728 – لسان العرب: مادة [صرر]، ج 5، صفحة 321.

729 – لسان العرب: مادة [نمم]، ج 8، صفحة 709.

730 – لسان العرب: مادة [جبخ]، ج 2، صفحة 14.

731 – لسان العرب: مادة [خفق]، ج 3، صفحة 161.

732 – لسان العرب: مادة [ذفف]، ج 3، صفحة 510.

(قَضيض)[733] : القضيض صوت تسمعه من النسع والوتر عند الإنباض كأنه قطع.

(وخّط)[734] : الوخْط صوت النعال على الأرض.

13 - لجام، محامل، نبال:

(أطيط)[735] :الأطيط نقيض صوت المحامل والرحال إذا ثقُل عليها الركبان.

(حفيف)[736] : الحفيف صوت أخفف الإبل إذا اشتد، قال:
يقول، والعيسُ لها حَفِيفُ:+++ أَكُلَّ منْ ساقَ بكُم عَنِيفُ؟

(صَلْصلة)[737] : قال الليث: يقال صَلَّ اللجام إذا توهمت في صوته حكاية صوت صَلْ، فإذا توهمت ترجيعا قلت صَلْصَلَ اللجامُ، وكذلك كل يابس يصلصل. وصلصلة اللجام: صوته إذا ضوعِف.

(نقيض)[738] : صوت يُسمَع من ثقل. قال أبو زيد: أَنقَضْتُ بالعنز إنقاضاً دعوتُ لها. وأنقض الجمل ظهره: أثقله وجعله يُنقِضُ من ثقله أي يصوِّتُ.

---

733 - لسان العرب: مادة [قضض]، ج 7، صفحة 402.

734 - لسان العرب: مادة [وخط]، ج 9، صفحة 246.

735 - لسان العرب: مادة [أطط]، ج 1، صفحة 167.

736 - لسان العرب: مادة [حفف]، ج 2، صفحة 516.

737 - لسان العرب: مادة [صلل]، ج 5، صفحة 382.

738 - لسان العرب: مادة [نقض]، ج 8، صفحة 677.

فهرس ألفاظ الأصوات

قَصْف	141
قطقطة	124-118
قضيض	166
قعقعة	163-125-141
قَعْم	100
قفن قفن	58
قلقلة	158-68
قهَع	99
قهقهة	58
قوْقاة	121
قَيْق وقفو وقوق	121
كتكتة	58
كتيت	149-104
كَدفة	76
كدكدة	158
كديد	151
كركرة	58-24
كرير	75
كشيش	129-128

كصيص	66
كعِيص	131
كلَب	60
كَلْحَبة	148
كهكه	106
كهكهة	58
لجب	82
لجة	51
لجلجة	92
لحن	77
لع لع	56
لغْط	82
لقلقة	92-70
مأمأة	113-101
ماه ماه	113
مُباغمة	82
مَخْر	160
مذماذ	68
مرزح	64

هَزْهرة	114
هرير	164-160-115
هُزاهِز	107
هزج	141-133-78
هزق	142-59
هزمجة	82
هسّ	40
هسهسة	159-26
هسيس	94
هغ	27
هفيف	43
هقط	38
هلّ	68
هلا	38
هماهِم	142
همدة	80
همْس	80
همهمة	110-105-98-80-55-25
هنْغ	80



فهرس المصادر والمراجع:

القرآن الكريم حسب ترتيب المصحف (رواية الإمام ورش):

سورة الأعراف- سورة هود - سورة إبراهيم - سورة طه- سورة الأنبياء- سورة الحج- سورة المؤمنون- سورة غافر- سورة الذاريات- سورة النازعات- سورة النبإ.

كتب الحديث:

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الخامسة، 1999م.

- ابن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، جزء 32، حققه: شعيب الأرنوط - محمد نعيم العرقسوسي - محمد رضوان العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، الموقع الالكتروني: . http://waqfeya.com/book.php?bid تاريخ المشاهدة : 13 يناير 2019م.

-البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي أبو بكر، سنن البيهقي الكبرى،تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية للنشر، طبعة 3، سنة 2003م.

- العسقلاني، أحمد بن على بن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار الريان للتراث، سنة النشر 1986م، الموقع

الالكتروني: http://library.islamweb.net/newlibrary تاريخ المشاهدة 13 يناير 2019م.

- النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، جزء 4، صفحة 2066، حديث 2685. الموقع الالكتروني: http://shamela.ws/browse.php/boo تاريخ المشاهدة 13 يناير 2019م.

- يحيى بن شرف وأبو زكريا النووي، شرح النووي على مسلم، دار الخير، سنة النشر 1996م،كتاب الإمارة، باب فضل الجهاد والرباط، الموقع الالكتروني:

http://www.islamweb.net/newlibrary/display_book تاريخ المشاهدة 13 يناير 2019م.

الدواوين الشعرية:

- ديوان أبي ذؤيب الهذلي، تحقيق وتخريج أحمد خليل الشال، مركز الدراسات والبحوث الإسلامية بورسعيد،طبعة 1، سنة 2014م.

- ديوان أبي ذؤيب، تحقيق أحمد خليل الشال، مركز الدراسات والبحوث الإسلامية بورسعيد، طبعة 1، سنة 2014م.

- ديوان الأخطل لغياث بن غوث بن طارقة ابو مالك الأخطل، تحقيق مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية للنشر، طبعة 2، سنة 1994م، مجلد واحد، عدد الصفحات: 358.

- ديوان الأعشى لميمون بن قيس، تحقيق محمد حسين، مجلد واحد، عدد الصفحات 464،صفحة 31، الموقع الالكتروني: http://waqfeya.com/book.php?bid المكتبة الوقفية. تاريخ المشاهدة: 7 يناير 2019م.

- ديوان الحارث بن حلزة، تحقيق إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي للنشر، طبعة 1، سنة 1991م، مجلد واحد. عدد الصفحات: 97.

- ديوان الفرزدق، شرح وضبط وتقديم علي فاعور، دار الكتب العلمية-بيروت، طبعة 1، سنة 1987م.

- ديوان القطامي، تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، دار الثقافة بيروت، طبعة 1، سنة 1960م.

- ديوان الكميت بن زيد الأسدي، شرح وتحقيق: محمد نبيل طريفي، دار صادر بيروت، طبعة 1، سنة 2000م.

- ديوان الهذليين، الشعراء الهذليين، تحقيق أحمد الزين ومحمود أبي الوفا، دار النشر للكتب المصرية، سنة 1965م، القسم الثاني.

- ديوان امرئ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف للنشر، طبعة 4، سنة 1984م، مجلد واحد، عدد الصفحات: 569.

- ديوان أوس بن حجر، تحقيق: محمد يوسف نجم، دار بيروت للنشر، سنة 1980م، مجلد واحد، عدد الصفحات: 204.

- ديوان حُميد بن ثور الهلالي، صنعة عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية -القاهرة ،سنة 1951م.

- ديوان ذي الرمة لغيلان بن عقبة بن مسعود، شرح الخطيب التبريزي، المحقق مجيد طرب، دار الكتاب العربي للنشر، طبعة 2، سنة 1996م، مجلد واحد، عدد الصفحات: 724 صفحة.

- ديوان ذي الرمة، قدم وشرح له أحمد حسن سبج، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، طبعة 1، سنة 1995م.

- ديوان طرفة بن العبد، شرح الأعلم الشنتمري، تحقيق درية الخطيب، ولطفي الصقال، دار النشر المؤسسة العربية، بيروت-لبنان، ودار الثقافة والفنون، دولة البحرين، الطبعة الثانية، سنة 2000.

- ديوان عُبيد بن الأبرص، شرح أشرف أحمد عدرة، دار الكتاب العربي للنشر، طبعة 1، سنة 1994م.

- ديوان عنتر، عنترة العبسي، طبع بنفقة صاحب المكتبة الجامعية خليل الخوري، بيروت،سنة 1893م، الموقع الالكتروني: https://upload.wikimedia.org/wikisource/ar/ المشاهدة بتاريخ 10 يناير 2019م.

- ديوان لبيد بن ربيعة، دار صادر للنشر-بيروت،مجلد واحد، عدد الصفحات: 247، المكتبة الوقفية، الموقع الالكتروني: http://waqfeya.com/book.php?bid=6084 تاريخ المشاهدة: 10 يناير 2019م.صفحة 146.

- شعر البعيث المجاشعي، جمع وتحقيق ناصر رشيد محمد حسين، دار الحرية للطباعة-بغداد، سنة 1974م، بيت 65.

- مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج وعلى أبيات مفردات منسوبة إليه،اعتنى بتصحيحه وترتيبه وليم بن الورد،دار ابن قتيبة للطباعة والنشر-الكويت، الموقع الالكتروني: https://archive.org/details/rubah، تاريخ المشاهدة 10 يناير 2019م.

المعاجم:

- آدم بمبا، المفصل في الألفاظ الدالة على الصوت في السان العربي، دار الكتب العلمية-بيروت، طبعة 1، سنة 2011م.

- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي، المخصص في اللغة، سبعة عشر جزءا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- ابن منظور، لسان العرب، طبعة مراجعة ومحققة من السادة الأساتذة المتخصصين، دار الحديث القاهرة، تسعة أجزاء، سنة الطبع 2013م، الجزء الأول، مقدمة، د. فتح الله سليمان أستاذ اللوم اللغوية المساعد بكلية الآداب جامعة حلوان.

- الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، ضبطه وعلق حواشيه وقدم له ووضع فهارسه ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الثانية، سمة 2000م، جزء واحد.

- محمد حساوي، معجم اصطلاحات الإعاقة النطقية والسمعية في التراث العربي، دار أبي رقراق للطباعة والنشر، طبعة أولى سنة 2009.

- المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (إنجليزي-فرنسي-عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، سلسلة رقم 1، سنة 2002م.

فهرس الموضوعات

ارتأيت بسند من الله وعون منه، أن أنفض الغبار عن درر وجواهر الموروث الثقافي لمعجم لسان العرب لابن منظور، رحمه الله، مختارة لموضوع "ألفاظ الصوت"، جامعة ومصنفة لألفاظه في معجم أحادي الموضوع، هدفه جعل الطريق معبدة، تسعف الباحثين وعلماء اللغة في تقصي المعرفة بكل سهولة ويسر.

مطبعة الأمنية الرباط 2020



65 د.